دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٩٤٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة

١٥ مليما

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
ويضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية



اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٧ — العدد ٣٠٩٧٥

١٦ صفحة

الجمعة
١ اكتوبر [تشرين] ١٩٧١
١١ ... ١٣٩١
1 OCT. 1971
Al-Ahram

الفريق صادق : نحن مقبلون على معركة حاسمة

اسرائيل لن تترك الأرض اختيارا ولكننا سوف نكرهها على ذلك

وزير الحربية يقول للضباط الجدد :

علينا أن نتفهم ما يعنيه الرئيس من أن سنة ٧١ ستكون فاصلة

الكلمات لن تحرر الارض ولكنها تتحرر بالعلم والصبر والدماء

أساليب قتالنا تغيرت

لن نتخلف أبدا عن تطور التكنولوجيا العسكرية

في لقاء مع دفعة جديدة من ضباط القوات المسلحة المصرية قال الفريق أول محمد أحمد صادق وزير الحربية :

اننا مقبلون على معركة حاسمة لان العدو لن يترك أرضنا اختيارا علينا — نحن — أن نكرهه على هذا • ذلك أن اسرائيل لن تتخلى عن كل ما احتلته من الاراضي الا اذا تأكدت أنها سوف تدفع من دماء قواتها ثمنا غاليا لكل شبر من الارض التى احتلتها •

وقال وزير الحربية للضباط الجدد : ان عليكم أن تكونوا على بينة تامة باعباء المهمة التى سوف تحملونها منذ الآن ، امانة فى العنق تجاه الوطن ، كما ان عليكم ان تتفهموا جيدا ما يعنيه رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة ، عندما قال ان عام ١٩٧١ سوف يكون عاما فاصلا وحاسما ، سلما كان ام حربا .. ولذلك فان المهمة الوحيدة التى ينبغى أن تحفر فى قلب وعقل ووجدان كل منكم ، هى تحرير الارض •

● وحدد وزير الحربية الطريق الى تحرير الارض ، بانه لا يتحقق الا بالعلم والصبر وبذل الدماء ، ذلك أن الكلمات لا تقدر على ان تحرر شبرا واحدا من الارض •

● وعرض الفريق اول صادق لعملية اعادة بناء القوات المسلحة قائلا : ان رجال القوات المسلحة الذين سوف تنضمون اليهم يبذلون منذ ٤ سنوات الجهد والعرق والدماء ، من أجل معركة الشرف • ولقد شهدت جبهة القناة تطويرا اساسيا فى وسائل القتال وادواته ، استتبعه تغيير فى أساليب القتال ذاتها •

● وتكلم وزير الحربية عن اهمية التدريب واستيعاب الاسلحة الجديدة قائلا : اننا مصرون على ملاحقة تطور العلم والتكنولوجيا العسكرية ، ولن نسمح بالتخلف مرة أخرى عن هذا التطور ، وعلينا أن نلاحق هذا التطور فى وسائل القتال وادواته بمزيد من التدريب وبذل اقصى طاقة ممكنة •

● واوضح الفريق اول صادق للضباط الجدد [الذين صدق رئيس الجمهورية على تعيينهم بالقوات المسلحة اعتبارا من غد] طبيعة حياتهم الجديدة فى الوحدات التى سوف ينضمون اليها ، عندما قال : « سوف تمارسون ابتداء من غد عملا شاقا متصلا ، تختلط فيه حبات العرق بحبات الدم ، وعليكم أن تكونوا على مستوى المسئولية ، كما أن عليكم الحفاظ على السلاح والمعدات العسكرية لانها وسيلتكم الى تحقيق الامل فى النصر » •

وكان وزير الحربية يتحدث فى حفل التخرج الذى اقامته الكلية الحربية أمس لفوج جديد من ضباطها الجدد ، وحضر الحفل اللواء عبد القادر حسن نائب وزير الحربية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة •

ووفقا لتقاليد الكلية ، بدأت مراسم الحفل بأن سلم أول خريجى الدفعة ، لمقابل على نوط الواجب العسكرى ، علم الكلية وقيادتها الى اقدم طلابها الان ثم تسلم الفريق أول محمد صادق بتعليق نوط الواجب العسكرى على صدور خمسة آخرين من أوائل الخريجين فى مختلف الاسلحة •

وقبل ان يبدأ كلمته اليهم ، ردد الخريجون وراء مدير الكلية اللواء محمود زكى عبد اللطيف ، يمين الولاء وقسم التحرير والعقيدة القتالية للقوات المسلحة • □

ذكرى القائد الخالد

الشعب العربى يواصل احياءها

يواصل الشعب العربى ... احتفالات الذكرى الاولى للقائد الخالد جمال عبد الناصر •

فى السودان خرجت مسيرات شعبية ... أقيمت ندوات سياسية بهذه المناسبة فى مدن الابيض وكسلا وامدرمان ... وكوستى وبربر ومروى والدامر ... قوات السفارة المصرية فى الخرطوم ... سيلا من البرقيات من المنظمات والهيئات السودانية تقديرا لكفاح القائد ... العربية • « البقية ص ١٥ »

فى الندوة العالمية :

تراث القائد الخالد

تعتز به شعوب العالم الثالث

قال البيان الختامى الذى اصدرته الندوة التى اشترك فيها ... ممثلو المنظمات الدولية والاقليمية والعربية المناهضة للاستعمار ... تركت ميراثا يعتز به الشعب العربى وشعوب العالم الثالث ... فى الصلبة للاتجاه الذى ... نحو تحقيق الاشتراكية •

واضاف البيان ان دور عبد الناصر ... دعم حركة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية وحركة السلام العالمى ...

[٣] فصول عن جمال عبد الناصر من كتاب ينشر الآن لمحمد حسنين هيكل

■■ « عبد الناصر ومنزيس » ■■

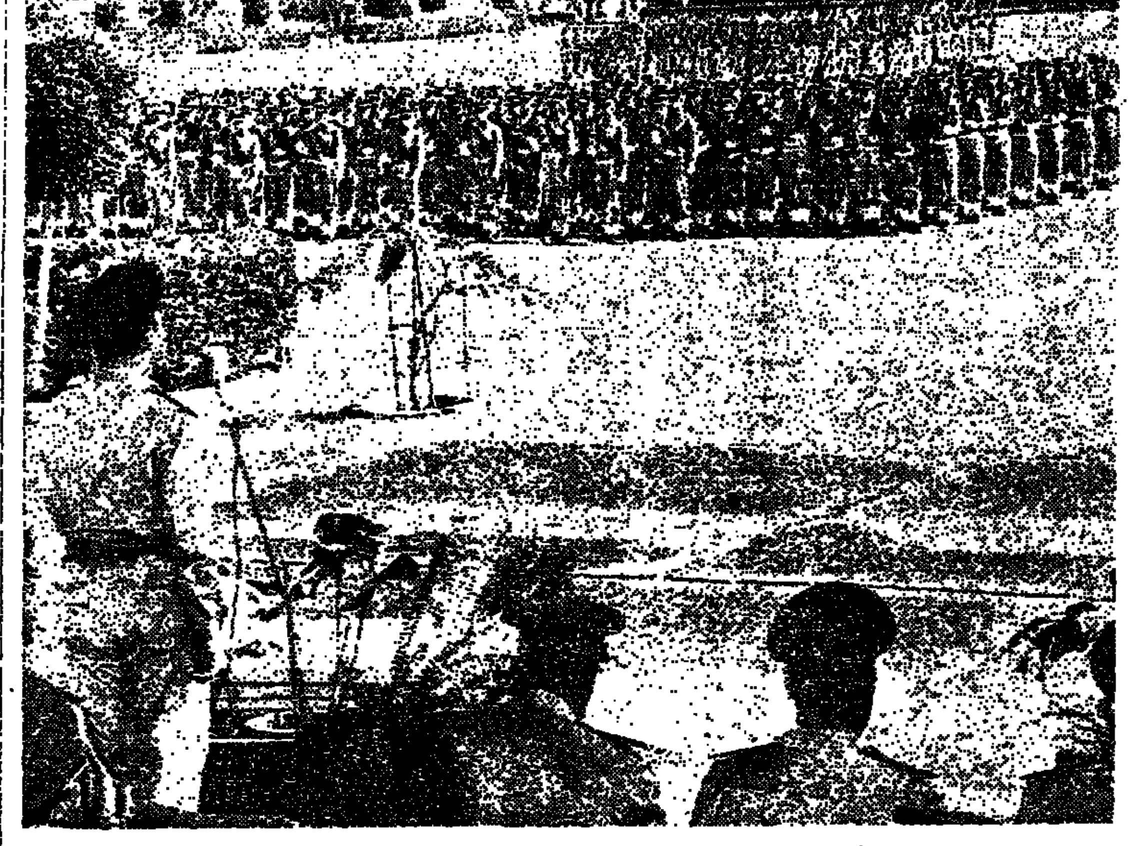
بدأ محمود يونس فى تنفيذ الخطة فى اللحظة التى نطق فيها عبد الناصر باسم ديليسبس ، وكانت الأوامر قد صدرت الى قائد القيادة الشرقية • تلك القيادة التى كانت قد انشئت قبل ذلك بشهر واحد عقب انسحاب القوات البريطانية من قواعد القناة ، لكى يضع نفسه تحت تصرف محمود يونس ، وذلك تأهبا لاية متاعب قد تنشأ وفى نفس الوقت كانت مجموعة التنفيذ المكلفة بالاستيلاء على مقر الشركة فى القاهرة تتقدم لاتمام احتلالها للمقر والسيطرة عليه •

وقد كانت الخطة محكمة فى تخطيطها واعدادها وتنفيذها ، اذ لم يكد الرئيس يفرغ من القاء بيان تأميم الشركة ، حتى كان قد تم الاستيلاء عليها ، وقد شرح محمود يونس فيما بعد للرئيس كيف نفذ مهمته ، وفى تقريره الذى كتبه بعنوان : « تقرير عن عملية قناة السويس » ، كتب محمود يونس يقول : « لقد اخترت عددا قليلا جدا من الافراد لمعاونتى ، لاننى كنت اعتقد ان السرية هى اهم عامل من العوامل التى تضمن تحقيق النجاح ، فلم يكن يعلم بحقيقة العمل الذى كنا نقوم به سوى ثلاثة فقط من معاونى ، اما الباقون فقد قلنا لهم اننا نقوم بعملية سرية ولا ينبغى عليهم ان يسألوا عن اى من تفاصيلها • وكانت هناك اربع مجموعات ، تركنا واحدة منها فى القاهرة للاستيلاء على الادارة العامة ، وتوجهت أخرى الى بور سعيد ، والثالثة الى السويس ، اما انا فقد قمت بقيادة المجموعة الرئيسية الى الاسماعيلية » •

وقد جمع محمود يونس رجال مجموعته ، وعندما حان الوقت لكى يطلعهم على ما كانوا بصدد ان يقوموا به ، صدم الكثيرون منهم • وقال محمود يونس فى تقريره لعبد الناصر : « اننى آسف ياسيدى اذ وجدت نفسى مضطرا لان اقول لهم ان لدى سلطة رمى اى فرد منهم بالرصاص اذا بدر عنه اى تصرف يمكن ان يؤدى الى افشاء السر ، وقد ادى تصريحى هذا لهم ، ياسيدى ، الى الاثر المطلوب » ذلك ان كلا منهم احس بانه قد يتعرض للقتل فعلا حتى ولو تصرف بطريقة تثير الارتياب ، وقد كانوا حقا فى حالة عصبية بالغة ، واعتقد انهم احسوا بارتياح شديد عندما سمعوك وانت تعلن السر بنفسك على الراديو » •

وكان محمود يونس يستمع الى خطاب الرئيس من راديو سيارته ، وما ان سمع عبد الناصر ينطق باسم ديليسبس حتى ترك الاستماع الى الراديو ، واتجه لكى يستولى على المقر الرئيسى لشركة قناة السويس فى الاسماعيلية ، وقال محمود يونس لعبد الناصر : « اننى آسف يا سيدى اذ اننى فاتنى الاستماع بعناية الى بقية خطابك ! » •

■■ [البقية على صفحتى ٣ ، ٤] ■■



الفريق أول محمد أحمد صادق وزير الحربية وهو يلقى خطابه فى دفعة الضباط الجدد والذى اكد فيه ان اسرائيل لن تترك الارض المحتلة طواعية واننا مقبلون على معركة حاسمة •

رؤساء دولة الاتحاد يجتمعون فى القاهرة خلال أيام

يعقد مجلس رئاسة دولة اتحاد الجمهوريات العربية الذى يضم الرؤساء انور السادات ومعمر القذافى وحافظ الاسد ، اول جلسة له فى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة • والمنتظر ان يعقد اكثر من جلسة يبدأها بحلف اليمين الدستورية وانتخاب رئيس لمجلس الاتحاد ومراجعة القرارات والقوانين الاتحادية التى جرت دراستها وتوقيعها للبدء فى تنفيذها •

كما يبحث المجلس ١٠ مشروعات بقوانين اعدتها لجنة المتابعة برئاسة السيد حسين الشافعى نائب رئيس رئيس جمهورية مصر ، وتشمل تحديد عاصمة الاتحاد ، ومقره ، والعلم ، والشعار ، والنشيد ، واسلوب العمل فى دولة الاتحاد ، وانشاء المؤسسات الاتحادية والتشريعية والتنفيذية والقضائية والمجالس المتخصصة •

وقد بدأ الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية اتصالات برؤساء اركان حرب القوات المسلحة فى دولة الاتحاد بشأن اعداد مذكرة بالمسائل العسكرية التى نص عليها دستور الاتحاد والتى تأخذ طابع الاولوية فى تنفيذ الدستور ، وذلك لعرضها فى اجتماع مجلس الرئاسة واصدار القرارات اللازمة لتنفيذها •

كما قررت لجنة المتابعة ان تتخذ الخطوات العاجلة لتنظيم اجتماعات للوزراء المختصين فى دولة الاتحاد لبحث الموضوعات التى تمس مصالح الشعب

(البقية صفحة ١٠ عمود ٥)

الشافعى يمثل مصر فى احتفالات ايران

يسافر الى طهران يوم ١٢ اكتوبر الحالى ، السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية على رأس بعثة مصرية ، للاشتراك فى احتفالات ايران بمناسبة مرور ٢٥٠٠ سنة على تأسيس الامبراطورية الايرانية ويتنظر ان تقضى البعثة ٤ ايام فى ايران •

مرزبان يطالب بحماية الدول النامية فى صندوق النقد

واشنطن فى ٣٠ — ليفون كشيشيان — اعلن السيد محمد عبد الله مرزبان وزير الاقتصاد المصرى فى خطابه فى الاجتماع السنوى لمجلس محافظى صندوق النقد الدولى ان مصر توافق على الاقتراح الخاص بالسماح بالتقلب فى اسعار صرف العملات فى حدود واسعة الا انه طلب حماية لمصالح الدول النامية من الاثار الضارة الناتجة عن ذلك «ضمان قيمة اصولهم الخارجية المقومة بمثل تلك العملات ، بينما يتم تخفيف الزيادة فى عبء التزاماتهم الخارجية كنتيجة لمثل هذه التغييرات » •

وابرز السيد محمد عبد الله مرزبان الصعوبات التى تواجه الدول النامية فى

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

رياض يبلغ روجرز

مصر تصر على حل الأزمة حلا شاملا

السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يصافح وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة فى غرفة وزارة الخارجية الامريكية قبل اجتماعهما اول امس لدراسة اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط •

الامم المتحدة فى ٣٠ — من ليفون كشيشيان ووكالات الانباء — أوضح السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية لوليام روجرز وزير الخارجية الامريكية • أن مصر تصر على حل شامل ونهائى لازمة الشرق الاوسط وليس تسوية جزئية أو مؤقتة • وكان رياض وروجرز قد عقدا امس اجتماعا طويلا فى مقر وزارة الخارجية ، اتسم بالصراحة التامة ، وقد طلب فيه روجرز من رياض عقد اجتماع اخر بينهما فى نيويورك • على ان يحدد موعده فيما بعد وذلك لترك الباب مفتوحا أمامهما لاجراء مزيد من المناقشات •

وقد بات من الواضح ان اية مبادرة يود الامريكيون تنفيذها لابد وان تأخذ فى الاعتبار تسوية الازمة ككل وبطريقة شاملة ، طبقا لقرار مجلس الامن •

فقد أكد رياض لوزير الخارجية الامريكية ان مصر متمسكة بردها على مذكرة الدكتور جونار يارنج المبعوث الدولى الخاص للشرق الاوسط ومستعدة لتنفيذها ، ولهذا فانه يتعين على الامريكيين اذا كانوا يريدون المساعدة فى حل الازمة ، ان يعالجوا المشكلة ككل كما أوضح الرئيس أنور السادات فى

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

اضطرابات سياسية يشهدها العراق قريبا

بيروت فى ٣٠ — وكالات الانباء — قالت مصادر سياسية فى بيروت اليوم أن العراق سوف يشهد فى الفترة المقبلة احداثا خطيرة وذلك فى اعقاب اعفاء الفريق صالح مهدى عماش نائب رئيس الجمهورية وعبد الكريم الشيخلى وزير الخارجية من كافة مناصبهما •

وأكدت هذه المصادر ان وصول صدام حسين الى قمة السلطة فى العراق لن يمنع نشوب اضطرابات جديدة على مسرح العراق السياسى فى الاونة القريبة ، خصوصا وان مصاعب عديدة يواجهها العراق الان على المستوى الداخلى والخارجى ، ابرزها تزايد فقدان الثقة بين الملا البرزانى زعيم الاكراد وزعماء العراق •

والجدير بالذكر أن صدام حسين يسيطر على جهاز الحزب كما يسيطر على الميليشيا المسلحة التابعة له والتى تضم ٣٠ الف مسلح •

بينما كان الفريق عماش يتمتع بنفوذ واضح فى القوات المسلحة العراقية باعتباره ابرز شخصيات الجناح العسكرى للحزب •

يوثانت يقترض لدفع مرتبات موظفى الامم المتحدة

الامم المتحدة فى ٣٠ — ر — قالت المصادر المطلعة أن الازمة المالية التى تواجه الامم المتحدة قد ازدادت الى حد أن يوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية اضطر الى الاقتراض من احتياطى الطوارىء فى المنظمة لدفع مرتبات الموظفين فى الامم المتحدة لشهر سبتمبر الحالى •

نيكسون وجروميكو بحثا الازمة والتسلح فى المنطقة

واشنطن فى ٣٠ — وكالات الانباء — صرحت مصادر امريكية اليوم بأن اجتماع الرئيس نيكسون واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى امس دام ساعتين تناول البحث خلاله ازمة الشرق الاوسط وتطوراتها • وقالت ان الرئيس الامريكى اقترح فى الاجتماع إتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى على الحد المتبادل من شحنات المعدات الحربية الى دول الشرق الاوسط ، وقد سبق للولايات المتحدة ان تقدمت بمثل هذا الاقتراح ، واصر الاتحاد السوفيتى على ان تبدأ اسرائيل سحب قواتها من الاراضى العربية المحتلة تنفيذا لقرار مجلس الامن ، قبل بحث اى شىء آخر •

انتهاء أعمال محكمة الثورة قبل نهاية شهر أكتوبر الحالى

علم مندوب « الاهرام » انه ينتظر ان تنتهى محكمة الثورة من اعمالها قبل نهاية شهر اكتوبر الحالى •

كما علم ان محاكمة المتهمين فى قضية المؤامرة وعددهم ٩١ متهما سوف تنتهى خلال ١٥ يوما •

والمعروف ان فى مقدمة هؤلاء المتهمين على صبرى وسامى شرف وشعراوى جمعه وعبد المحسن ابو النور ولبيب شقير وضياء الدين داود ومحمد فائق وسعد زايد وحلمى السعيد وعلى زين العابدين وفريد عبد الكريم واحمد كامل •

وكانت محكمة الثورة قد واصلت جلساتها السرية امس برئاسة السيد حافظ بدوى رئيس المحكمة ، حيث استمعت الى مرافعة الدفاع عن المتهمين محمد عروق ومحمود السعدنى وابراهيم سعد الدين وعادل آدم •

كما استمعت المحكمة فى جلسة امس التى استمرت من التاسعة والربع صباحا الى الثالثة الا ربعا بعد الظهر وتخللتها استراحتان قصيرتان ، الى اقوال شهود الاثبات والنفى بالنسبة للمتهمين جابر عبد العزيز وسعيد محكور ومحمود طنطاوى وعلام عبد المعطى •

وقررت المحكمة عقد جلستها السرية المقبلة صباح ... غد — الاحد ■

الكشف عن شخصية رجل المخابرات السوفيتى الهارب

لندن فى ٣٠ — وكالات الانباء — صرحت اليوم وزارة الخارجية البريطانية بأن الدبلوماسى السوفيتى الذى لجأ اخيرا الى بريطانيا اسمه اوليج ليالين ، ٣٤ سنة ، وهو احد اعضاء البعثة التجارية السوفيتية فى لندن •

واشارت الصحف البريطانية اليوم الى ان اوليج كان على علاقة غرامية بسيدة قيل انها كانت تعمل لحساب سلطات الامن البريطانية •

وكان قد تردد ان اوليج قدم لسلطات البريطانية معلومات متصلة عن نشاط المخابرات السوفيتية مما ادى الى قيام بريطانيا بطرد ٩٠ دبلوماسيا سوفيتيا الاسبوع الماضى ومنع ١٥ آخرين من العودة الى لندن •

أمريكا تقترح على مصر اعادة العلاقات الدبلوماسية

واشنطن فى ٣٠ — لمراسل الاهرام — قال مصدر امريكى مسئول ان مستر وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية ابلغ السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية امس ان الولايات المتحدة تتطلع الى استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر ، واضاف ان السيد محمود رياض « لم يتقدم على ما يبدو اجابة مباشرة او ايجابية على هذا الاقتراح » •

واكد روبرت مكلوسكى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عقب اجتماع رياض وروجرز ان الجانبين متفقان على ان اعادة فتح قناة السويس ليست هدفا فى حد ذاتها ، بل ان الانسحاب الجزئى مقابل فتح القناة للملاحة الدولية مرتبط مباشرة بالحل الكامل لازمة الشرق الاوسط الذى يستند الى قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ •

وقال مكلوسكى ان الخبراء المصريين والامريكيين قد يتوصلون خلال الايام القليلة القادمة الى اتفاق مرض يضع أسسا جديدة لاعادة جدولة سداد الديون المصرية للولايات المتحدة التى ترجع الى عام ١٩٦٧ وتبلغ قيمتها ١٤٠ مليون دولار •

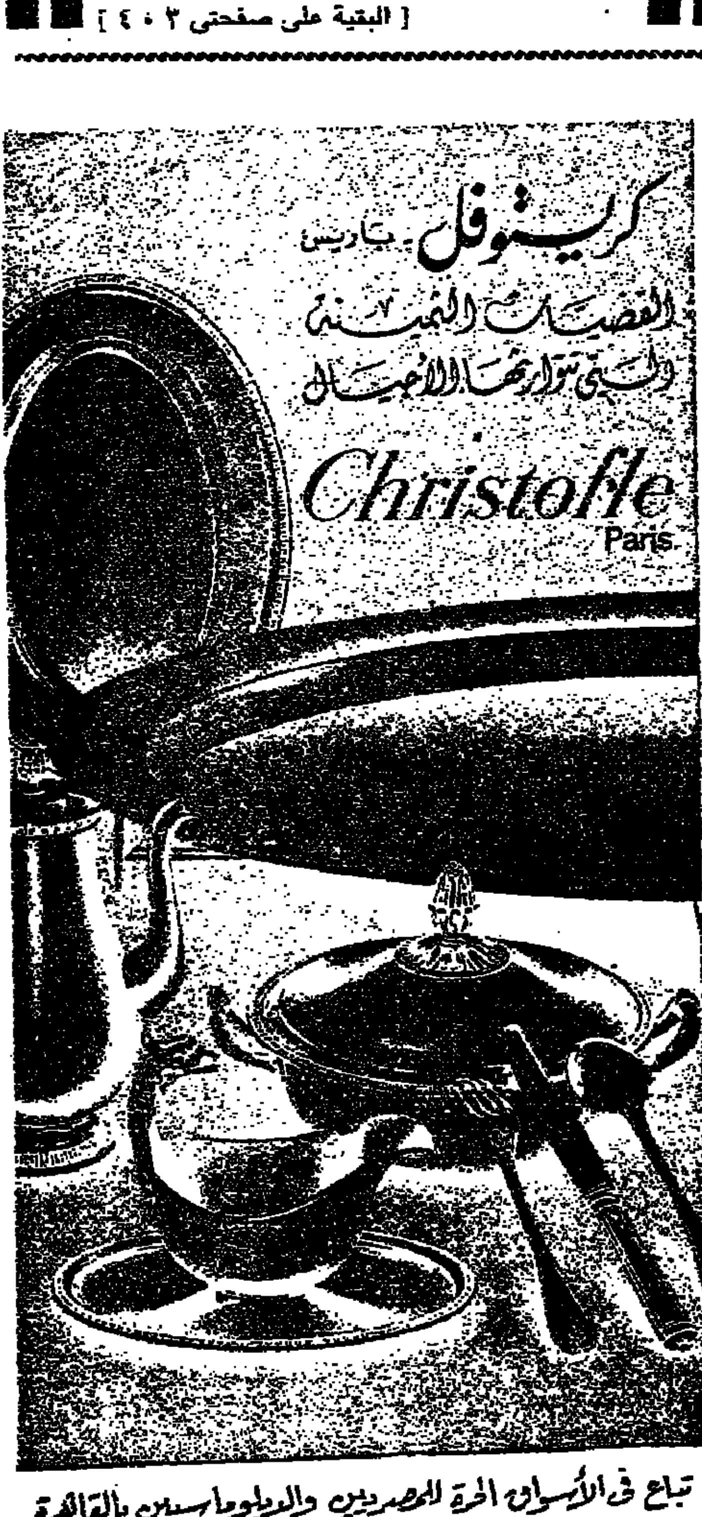
٢٣٠ أوتوبيسا وتراما اضافيا لخدمة طلبة الجامعات والمعاهد العليا

قررت هيئة النقل العام بالقاهرة تشغيل ١٥٠ اوتوبيسا و٨٠ وحدة ترام اضافية ابتداء من يوم ١٦ اكتوبر الحالى لمواجهة نقل طلبة الجامعات والمعاهد العليا بالقاهرة • وانشاء خطوط اوتوبيس سريعة بتعريفة موحدة من اول يناير القادم لربط مناطق القاهرة ببعضها •

وصرح المهندس يوسف سعيد رئيس الهيئة بانه يجرى الان تدعيم كوبرى امبابة لتحمل خطوط الترولى باص التى ستسير عليه لربط مناطق القاهرة بغرب النيل والجيزة دون المرور بوسط المدينة • وتتضمن شبكة من الخطوط الجديدة التالية :

① خط ترولى باص بدءا من شبرا المظلات ، فشارع كورنيش النيل ، وتعبر وحدات النقل كوبرى امبابة الى شارع

[البقية صفحة ٩ عمود ٦]



بوادر أزمة حول اختيار خليفة يوثانت

اختيار السكرتير العام للأمم المتحدة معلق بانضمام الصين

الامم المتحدة في ٣٠ – وكالات الانباء – ظهرت بوادر ازمة في الامم المتحدة حول اختيار السكرتير العام الجديد للمنظمة خلفا ليوثانت . الذى اعلن تقاعده يوم ٣١ ديسمبر القادم واصر عليه . وتجيء بوادر هذه الازمة في الوقت الذى لم تبت فيه الجمعية العامة بعد في قضية انضمام الصين . وهى اول المسائل الهامة المطروحة عليها في دورتها الحالية .

فبالرغم من ان الدول الاربع الكبرى قد اتفقت على ان يكون السكرتير العام الجديد شخصا مرغوبا من الصين ، اى انه لابد من تلمس رايها فيه واخذ موافقتها عليه ، الا ان هذه الدول اختلفت على طريقة اختياره . فبعض الدول – فرنسا والاتحاد السوفيتى – تحبذ ان يكون اختيار السكرتير العام الجديد بصفة مؤقتة ريثما يتجلى موقف الصين . وتفضلان في هذا الشأن ان يواصل يوثانت نفسه هذه المهمة المؤقتة . بينما ترى الولايات المتحدة وبريطانيا – وحتى يوثانت – ان قرار التقاعد لارجعة فيه وان الموقف لايتحمل ابقاء يوثانت بصفته الجديدة المؤقتة رغم معارضته ، في الوقت الذى تواجه فيه الامم المتحدة مشاكل دولية حسيمة .

ومن المتوقع ان تتبلور الازمة حول اختيار السكرتير العام الجديد بعد ظهور نتائج المناقشات الخاصة بتمثيل الصين في الامم المتحدة ، وتبدأ يوم ١٩ اكتوبر . فاذا تقرر ضم الصين ، فمن المرجح ان تطول الازمة اذ تدخل الصين طرفا في اختيار السكرتير العام ، الذى لم يتم اختيار شخصية محددة له بعد ان تحظى بقبول الجميع . اما اذا لم تنضم الصين ، فان من المتوقع ان تظهر الازمة بين الدول الاربع الكبرى التى لاتزال منقسمة حتى هذه اللحظة حول بقاء يوثانت بصفة مؤقتة او خروجه نهائيا .

■■■■

الاتحاد السوفيتى مستعد لتحويل المحيط الهندى الى منطقة سلام

موسكو في ٣٠ – و – ابدى الاتحاد السوفيتى استعداده لان يبحث مع الدول الاخرى التى يعنيها الامر الاقتراح الخاص بان يكون المحيط الهندى منطقة سلام .

جاء ذلك في بيان صدر اليوم عن المحادثات التى جرت بين المسئولين السوفييت والسيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند اثناء زيارتها التى استغرقت ثلاث ايام لموسكو وانتهت امس .

وكانت الهند قد تقدمت بهذا الاقتراح في عدة مناسبات وايده مؤتمر دول عدم الانحياز الذى عقد في لوساكا في العام الماضى .

مناورات امريكية لمنع طرد فورموزا من الامم المتحدة

الامم المتحدة في ٣٠ – ى.ب.ا – تجرى الولايات المتحدة مناورات لتعرض على الجمعية العامة مناقشة مشروعى القرارين الامريكيين الخاصين بضم الصين الشعبية للامم المتحدة مع استمرار عضوية فورموزا في الهيئة الدولية ، في نفس الوقت الذى يناقش فيه مشروع البانيا الخاص بضم الصين الشعبية وطرد فورموزا من الامم المتحدة .

وتقوم الولايات المتحدة بهذه المناورة لانها تخشى في حالة مناقشة مشروع قرار البانيا [وهو مدرج في جدول الاعمال قبل المشروعين الامريكيين] ان تتم الموافقة عليه بحيث يستبعد مشروعا القرارين الامريكيين وتسقط بذلك عضوية فورموزا .

اما في حالة مناقشة مشروعى القرارين الامريكيين مع مشروع القرار الالبانى فان من المحتمل ، كما تأمل حكومة واشنطن ، ان تتم الموافقة ، على الاقل على مشروع القرار الامريكى الخاص باشتراط موافقة ثلثى اعضاء الجمعية العامة لطرد فورموزا والذى تأمل من ورائه الابقاء على عضوية فورموزا .

■■■■

اليابان ترفض طلب امريكا تسوية مشكلة صادرات المنسوجات

طوكيو في ٣٠ – ر – رفضت اليابان اليوم طلب الولايات المتحدة بأن تبدأ غدا المحادثات بين الحكومتين للوصول الى اتفاق حول الحد من صادرات المنسوجات اليابانية الى الولايات المتحدة .

وقد اعلن ذلك اليوم كاكوى تاناكا وزير الصناعة والتجارة الخارجية في اليابان اثر اجتماع عقده مع انتونى جوريك مبعوث الرئيس الامريكى نيكسون .

وقال تاناكا ، ان المبعوث الامريكى ابلغه ان الولايات المتحدة تود ان توضح اليابان موقفها وما اذا كانت على استعداد لعقد اتفاق حكومى حول مشكلة المنسوجات وانه اذا رفضت اليابان بدء المحادثات لعقد هذا الاتفاق فان الولايات المتحدة ستحدد حصة الصادرات اليابانية من المنسوجات الى امريكا ابتداء من ١٥ اكتوبر القادم .

حكومة شيلى تؤمم شركة التليفونات الامريكية

سنتياجو في ٣٠ – ا.ب – اصدرت حكومة شيلى قرارا امس بتأميم شركة التليفونات في شيلى التى تمتلك الشركة الدولية الامريكية للتليفونات ٧٠ في المائة من اسهمها .

وكان الرئيس الماركسى سلفادور الليندى قد امر في الاسبوع الماضى بان تتولى لجنة حكومية ادارة الشركة لاسباب تتعلق بالامن القومى ولعدم قيام الشركة بخدماتها على وجه مرض .

■■■■

مصرع واصابة ٢٩ شخصا في اقوى انفجار بايرلندا الشمالية

بلفاست [ايرلندا الشمالية] في ٣٠ – وكالات الانباء – انفجرت ليلة امس قنبلة تحتوى على اضخم كمية من المواد الناسفة استخدمت حتى الان ضد هدف مدنى في بلفاست ، وذلك في « بار » احتشد فيه عدد كبير من هواة كرة القدم مما ادى الى مصرع اثنين منهم واصابة ٢٧ آخرين بجراح ، وبذلك وصل عدد الضحايا في اعمال العنف في الاسابيع السبعة الاخيرة في بلفاست الى ٤٦ شخصا ، كما وصل العدد الى ١١٢ شخصا منذ اغسطس ١٩٦٩ .

ودمرت قنبلة اخرى مخزنا لسيارات النقل في احد الاحياء الكاثوليكية في المدينة . وشن الثوار هجمات متعددة مطلقين الرصاص على دوريات القوات البريطانية في عدة احياء .

■■■■

طالب يهاجم بمسدسه احد فصول مدرسة امريكية

بيترزبرج [ولاية فرجينيا الامريكية] في ٣٠ – ا.ب – دخل طالب عمره ١٤ عاما احد فصول مدرسة ثانوية بولاية فرجينيا الامريكية وشهر مسدسا واخذ يطلق منه النار فاصاب احد الطلبة الموجودين وارداه قتيلا .

وقد رفضت سلطات المدرسة التصريح باسم الطالب واكتفت بالقول انه لاينتمى الى المدرسة .

اجتماعيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اهالى دائرة فارسكور الكرام

بلا وعود رشحت نفسى لعضوية مجلس الشعب معتمدا على الله وعلى ثقتكم والله ولى التوفيق

عبد الرءوف محمد شبانة

اهالى باب الشعرية

يكلفون ويلزمون سيد جلال بترشيح نفسه لمجلس الشعب للمقعد المعروف وهو خير من يمثلهم وهم مستعدون لدفع تأمين الترشيح منهم فاروق السحار وكمال حافظ رمضان وحمادة رمضان حافظ وعبد الهادى بزان وعبد المنعم عبد الجواد ومحمود رشدى وعبد الحميد سلام واحمد سلام المحامى ومحمود عمر السيد ويوسف عفيفى وصبحى على حسن ومحمد محمد وجابر البعج وعزيز ابراهيم واحمد الجلاد وعبد الرءوف مدين وعبد السلام متابع واحمد جودة السحار وحسن صقر وحمادة كربونة واخوته وحسين مسعود وفاطمة عبد الفتاح وفتاوى حسين

الى رجال الاعمال

استعدوا بهداياكم للعام الجديد ... الان

ب ١٥ جنيه ١٠٠ نتيجة حائط

ممتازة بالالوان والصورة ومطبوعة باسمك وسلعتك

خابر : وكالة الصحف العالمية

اولى دور النشر المتخصصة في الهدايا المطبوعة الممتازة

١٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٧١٢٠٣ و ٩١٨٠٣٠

مكتبة المحبة بالفجالة

مع باعة الصحف بمراكز قبلى

كتاب العقيدة المسيحية كتاب الاجيال

يسوع المسيح في ناسوته والوهيته

للدكتور هانى رزق

احرص على اقتناء نسختك قبل النفاد

قريبا

المفاجأة الكبرى

فرص هائلة لامثيل لها

تقدمها لكم

شركة الدليل العقارى مصطفى نجم وشركاه

لبيع وشترى عمارات . فيلات . اراضى زراعية . اراضى للبناء . بجميع الجهات وحسب الطلب . توكيلات رسمية لادارة الاعمال

ت ٦٣٠١٥ ادارة

استعلامات ٦٣١٠٥

ادارة الحاج مصطفى نجم

٧ ش عثمان بن عفان مصر الجديدة

الى خريجى الجامعات والمعاهد العليا

معهد الدراسات الاسلامية

شارع ٢٦ يوليو – بالزمالك – تليفون ٨١٤٨٧٨

يؤهلكم لدبلوم عال

تبدأ الدراسة يوم ٢٣ اكتوبر ٧١

معهد جوته بالقاهرة والاسكندرية

٦ شارع الشريفين بالقاهرة ت ٧٠٢٩٧ – ٥٣٢١٠

و ١٠ شارع الابطالسة بالاسكندرية ت ٢٨٩٩٢

يعلن عن موعد بدء الدورة الدراسية للغة الالمانية في ٤ اكتوبر ١٩٧١

التسجيل من :

٢٧ سبتمبر الى ٢ اكتوبر ١٩٧١

من الساعة ٩٫٠٠ – ١٫٠٠ بعد الظهر

برجاء احضار صورتين فوتوغرافيتين

اعلان

لطلبة السنة الثالثة بكليات الطب

تيسيرا على مواطنى الشرقية والمحافظات المجاورة تقرر قبول دفعة جديدة بالسنة الرابعة بكلية الطب جامعة عين شمس فرع الزقازيق في العام الدراسى ٧١ – ١٩٧٢ ويمكن لجميع الطلاب من ابناء محافظة الشرقية والمحافظات الاخرى المنقولين للسنة الرابعة بجميع كليات الطب الراغبين في استكمال دراستهم بفرع الكلية بالزقازيق للحصول على درجة البكالوريوس منها التقدم بطلب معتمد من الكلية المقيد بها حاليا يفيد ذلك لكلية الطب جامعة عين شمس او مكتب الطلاب والشئون الجامعية بديوان محافظة الشرقية في موعد غايته يوم الاحد ١٩٧١/١٠/١٠ وسيتم الحاق الطلاب المنقولين للسنة الرابعة بسواء تحلق بكلية الطب جامعة عين شمس في هذه المواد هذا .وسيقتصر اختيار الاطباء المقيمين بالمستشفى الجامعى بالزقازيق على خريجى فرع الكلية بالزقازيق .

مفتى الجمهورية يكرم اوائل الدين الاسلامى

في الشهادات الاعدادية والثانوية بمدارس الحلمية الخاصة بالزيتون

١٩ شارع ابن الحكم بالزيتون

يقدم لهم جوائز قيمة في حفل يعقد بدار المناسبات بمنطقة شرق القاهرة التعليمية خلال الشهر الحالى .

توجد اماكن بالسنة الثانية والثالثة الثانوية بالاورمان الثانوية الخاصة

٤ شارع عبد الرحيم صبرى بالعمر[illegible]

هل سجلت اسمك في فصول اللغة الفرنسية بالمركز الثقافى الفرنسى بالاسكندرية

٣٠ شارع النبى دانيال

تليفون ٢٢٥٠٣

نجمتكم سهير زكى

تستمتعون بمشاهدتها يوميا بملهى المتروبول

يقدمها لكم عرابى وكيل الفنانين ت ٦١٣٢٢

ملهى نيوأريزونا

٦ شارع الالفى [وسط القاهرة]

يقدم من الليلة وكل ليلة راقصة الموسم وكل موسم

كريمة مجدى

علاوة على البرنامج الكبير الحافل

حجز الموائد مقدما ت ٧٤٧٢٨

أين تذهب – مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة – المسارح والملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول – ت ٨٥٢٨٨ – ٣٧٥٥٣ – الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧٫٣٠ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٣٣٦ – قصة السماء – يبدأ العرض ٧ م – تعرض عروض سينمائية عالية من الفضاء الخارجى

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ – فرقة نجيب الريحانى تقدم سنة مع الشغل اللذيذ

مسرح ميامى الصيفى ٥٢١٠٢ – فرقة تحية كاريوكا تقدم – الثعلب فات

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ – امين الهنيدى – حسن حسنين حسونة

★ الباخرة عمر الخيام – ٨٠٨٥٥٣ غداء وعشاء وراقص – فرقة فيوينتس مغلق الاحد

★ مسرح متروبول ٩٣٣٦٣٣ – عرابى وكيل الفنانين يقدم سهير زكى مع باقة من النجوم

★ ستريو المطار ٦٦٠٧٤ – عشاء راقص مبار متصديلات حديثة . بدون رسم دخول

★ الجمعة بالهرم ٨٥١٩١٢ فرقة صفية حلمى . حورية حسن . فرج العربى . سعاد احمد . شيرين . وفاء كامل

★ اوبرج الاهرام – تليفون ٨٥١٧١٣ – ٨٥٣٦٧٧

الحديقة الصيفية – الاستعراض العالمى جورج رايز – المختال الخائن ماك لو – ثنائى الهواة ديابلو ودانيال – رقص شرقى من سهير مجدى

النادى الليلى « فيرونيك » على حافة حمام السباحة عشاء راقص مع اوركسترا « لا فيولوتس » – البرنامج يبدأ الساعة ١١ مساء

مطعم وحمام السباحة باوبرج الاهرام – مفتوح طول النهار

القاهرة – دور السينما

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ – الخيط الرفيع – بالالوان – فاتن حمامة

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ – ثم تشرق الشمس – الوان – رشدى اباظة . نجلاء فتحى

★ ميامى مكيفة ت ٧٨٥٤٣ – بلا رحمة – فريد شوقى . سهير المرشدى

★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ – ابنتى العزيزة . بالالوان – نجاة . رشدى اباظة

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ – بنات في الجامعة . شكرى ابو الدهب . هدى . فريد

★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ – شيطان البوسفور . فريد شوقى – ابطال المقاومة . الوان – الدورية الانتحارية . الوان

★ مصر ت ٩٢٤٢٨٨ – نار الشوق . اباظة . صباح – اخر فرصة . شويكار . فريد

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ – الصديقان . هندى – المصيدة . فريد وعايدة هلال

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ – الصديقان . هندى – العاشق . سميرة . فريد ش

★ حديقة الهلال ٩٠٣٢٠٤ – سفاح النساء المهندس شويكار – بطل للنهاية . ليلى وفريد

★ رينو ت ٢٢٩٦٢ – جبابرة الاجيال المتوحشة – الحلوة عزيزة . الزعيم

★ شهر زاد ت ٨٩٦٥٥٣ – نسور فوق لندن – طرزان في نيويورك

سفنكس بجوار نادى الزمالك – ثم تشرق الشمس – الانتحاريون في ارض العدو

★ مترو ت ٧٩٩١٨ – دمار . للكبار – تحفة انطونيونى الثانية

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ – قصة حب . الوان – ال ماكجرو . ريان اونيل

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ – مهرجان السيرك سكوب الوان – ٣٢ مشهدا عظيما

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ – المحترفون السبعة سكوب الوان – نبرى توماس . بول ستيفنز

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ – غرام المراهقة للكبار الوان – جنيفر دليل . جارى جريمس

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ – رقبات محمومة . الوان – كارول بيكر . لو كاستيل

★ كابيتول ت ٩٢٤٨٣٠ – رجل احبه – نساء عاشقات

★ سهير بالعباسية – لحظات حب . سكوب الوان – ابطال حتى النهاية بالالوان

★ الحدائق بحدائق القبة – العربة الطائشة . سباق مع الموت . الصياد واللص

★ روضة النيل ٨٤٨٩٣٦ – الغرام الضائع . طرزان الرجل القرد . مغامرة شباب طيللى

★ حديقة القصر – مر الغوامة المجهولة – عائد الى الحياة

★ ستار ت ٢٢٩٦٢ – جبابرة الاجيال المتوحشة – الحلوة عزيزة . الزعيم

★ ايزيس ت ٩٠٥٠٥٣ – اللص المحترف – تلميذة الشيطان

★ الجزيرة بالنيل ٨٤٤١٦٠ – المطاردة الرهيبة – ابى فوق الشجرة عبد الحليم

القاهرة – المطاعم

★ الحاج زكى السماك – بولده امام مسجد ابو العلا ٥٤٦٣٠ – سمك . كباب

مصر الجديدة – دور السينما

★ حديقة نورماندى ٨٦١٢٥٤ – العجوز المراهق جريجورى بك – القرية الشاذة . للكبار

★ بالاس الصيفى ٨٧٣١٦٨ – ثأر لامرأة – تك . تك . تك

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ – هروب كنج كونج . الوان – ابنتى العزيزة . نجاة

★ كريستال بالاس ٨٦٦٠٨١ – توبة الشيطان سكوب الوان – بيت العزاب . سكوب الوان

★ حديقة المسرح ٨٦١١٢٥٤ – معركة العلمين روبرت هوسين – القاتلات الفاتنات . اليداكيرج

★ مدينة نصر – ثم تشرق الشمس . اباظة – فهد البرارى . جريجورى بك

★ حديقة وازيس ٦٢٢٠٢ – وكر الذئاب . للكبار – قاتل راسبوتين . للكبار

★ روكسى ت ٨٧٣٣٤٤ – ثم تشرق الشمس . الوان – رشدى اباظة . نجلاء فتحى

الاسكندرية – دور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣ – الخيط الرفيع . بالالوان – فاتن حمامة

★ مترو ت ٢٢٨٥٠ – « وصمة عار » – العسكرى الازرق . للكبار

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ – زئير الابطال . الوان – الشياطين الاربعة . الوان

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ – الاشرار الخمسة سكوب الوان – مال ورجال وامرأة . الوان

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ – ابنتى العزيزة – نجاة . رشدى اباظة

★ فريال ت ٢١٢٢٣ – في طريقى رجل – ايهاب نافع . رنده

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ – الاختيار – ٣ شياطين سوبرمان

★ رويال ت ٢٦٣٢٩ – الابطال الستة . الوان – ستيوارت ويتمان . اليك سومر

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ – قوة القانون – برت لانكستر . روبرت راين

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ – من اجل ملايين الدولارات – الوحوش البشرية

★ ستراند ت ٢٢٣٢٢ – لوحة المرشال – ريتا بافونى

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ – الغريب الغامض – سيدنى بواتييه

القاهرة – سهرات الليلة

باتاتا كلوب ٨٥٠٨١٠ – ٨٥٩٤٤٤ – جويكن يقدم الخميس ٩٫٣٠ اعادة مسابقة انتخاب ملكة جمال مصر لعام ٧١ كقرار لجنة التحكيم

باتاتا كلوب ٨٥٠٨١٠ – ٨٥٩٤٤٤ – اوركسترا في ساوند والفنانة هالة الصافى

باتاتا كلوب ٨٥٠٨١٠ – ٨٥٩٤٤٤ – سهير حمدى تقدم كل ليلة مفاجآت جديدة

باتاتا كلوب ٨٥٠٨١٠ – ٨٥٩٤٤٤ – يوميا بدون رسم دخول ومغلق كل يوم جمعة

سهرات الليلة – القاهرة والاسكندرية

رمسيس الهيلتون – الزهرة يونس . محمد جمال . شكوكو . سعاد مكاوى . سهير مجدى . سامية سامى بالاشتراك مع نجم السينما اسماعيل يس

كازينو الاريزونا – ماهر العطار . موفق بهجت . سهير زكى . زيزى مصطفى . الهام بديع . رويدا علام . رويدا عدنان . باليه جوكوكى

كليوباترا بيراميدز – شفيق جلال . هالة الصافى . شريفة ماهر . زيزى عبده . احمد رشدى . فيفى الشوربجى . جلال حمدى . نجلاء فتحى

ميوزيكهول بيروكيه – الهام بديع . نجلاء سامى . سهير ناجى . محمد بغدادى . نبيلة عزت . عمر وعقاد . الثلاثى الطروب . باليه جوكوكى

الاندلس بالهرم – شريفة فاضل . محمد العزبى . هيفاء حسين . احمد قاسم . فيفى عبده . العالى بغدادى . احمد رشدى . عرض السكس

كازينو شط سكارة – ستريو وبار ماتينيه يوميا ٨ مساء اسعار عادية مع اجنحة الاطفال رستوران فاخر غداء وعشاء وركن مشويات

حديقة فيكتوريا – اجمل مكان وسط البلد بجوار سينما حديقة النصر ماكولات شهية وسط راق يقدم غرفة مشوية بالجريل

ملهى سميراميس – هند علام . سهير احمد . زيزى امين . عفاف عمرو . فوزى سلام . نسمة عمر وعفاء . فريال عبده

ملهى نيواريزونا ٧٤٧٢٨ – زينات علوى . شريفة ماهر . فاتن فريد . كريمة مجدى . نادية جمال . تيتا صالح . فيفى الصبح . اشواق سعيدة

ملهى شاليمار – الليلة اوركسترا لاس انديبس بالاشتراك مع كامل شريف مغنية الفرانكو آراب والسكس ميادة

ملهى شهرزاد – محمود شكوكو . موفق بهجت . محمد العزبى . نادية فؤاد . فكرى الجيزاوى . قمر جمال . عفاف علاء . ليلى شريف

ركن حلوان – قطعة من الجنة على النيل اطعمة شهية . مشروبات نقية . مشويات . جنة للاطفال للحجز ت ٣٦٥٣٦ – ٥٣٦٩٦

سهرات الليلة – القاهرة والاسكندرية

صالة اللعب بفندق هيلتون النيل – روليت – شمان دى فير – كرابس – بار – بلاك جاك ٢١

صالة اللعب بقصر المنتزه – روليت – شمان دى فير – نادى ليلى – بار

سان لاكى – للتقون لنجمة الرقص الشرقى كهرمانة . عشا راقص موسيقى بونغ ليفرر باند ماتينيه الخميس والاحد الجمعة

أين تأكل اليوم

القاهرة – الفنادق والمطاعم

مطعم صوفر – ٢١ ش عدلى ت ٥٤٣٦٠ – اطعمة لبنانية وسورية فاخرة كبيبة . مشاوى . دواجن اسماك لحوم يوميا . توصيل الطلبات

الجريون – ٨ قصر النيل ت ٤١١١٤ – تكييف . افخر الماكولات شرقية وغربية . العشاء في الحديقة الجديدة

دار الشاى الهندى – استمتع بالشاى كما يباع شاى « تاج محل » استعداد تام للمناسبات

مطاعم لبنان – اطباق لبنانية مغربية فروج متوى كبيبة بانواعها شركسية ماكولات افرنجية توصيل الطلبات

مطعم الحاتى – ٨ (١) ش ٢٦ يوليو – ٩١٨٨٢٩ – مكان خميس سابقا اجمل قاعة شرقية لطعمة شرقية افرنجية بار . توصيل الطلبات

ركن برج المنوفية – غداء ٣٥ قرشا – فطير مشلتت حمام بالفريك وجبات شرقية

مطعم الاشراف الجديد – ت ٩٠٦٢٩٥ – يقدم اللحوم كل يوم كباب طيور لحوم . خضروات سمك . كوارع . توصيل الطلبات

مطعم وكبابجى الريس – ماكولات شعبية فول بالعطار والعشاء . كباب وكفتة . فراخ طواجن . توصيل الطلبات للمنازل

لاانتيرن ٨٥٠٨١٠ – ٨٥٩٤٤٩ – اجمل حديقة طبيعية لتناول العشاء كل ليلة على انغام الموسيقى

لاانتيرن ٨٥٠٨١٠ – ٨٥٩٤٤٩ – مطبخ فرنسى يوميا غداء وعشاء درجة اولى

مطعم وبار علاء الدين – ٢٦ شارع شريف – تكييف . افخر الماكولات الشرقية والغربية . استعداد للافراح والحفلات

باتاتا كلوب – كل ليلة عشاء راقص على انغام الموسيقى جو شاعرى حالم

الاسكندرية – الفنادق والمطاعم

فندق وندسور بالاس – ١٧ ش الشهداء ت ٢٨٧٠ – افخر فنادق الدرجة الاولى مطعم . بار . غرف فسيحة اثاث فاخر

ديزرت هوم – فندق وواحة لاجمل منطقة للاستشفاء مطعم الاخلاص ت ٢٢٥٧١

بلاى بوى – ستريو مطعم نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة . تكييف هواء

كافتيريا عينو – شاورمة سندوتشات جاتوهات مشويات . حمام . كباب توصيل الطلبات

كازينو الشاطبى – ت ٧٧٩٦٤ – مطعم وكافتيريا ارقى صالة مجهزة لاقامة الحفلات والافراح

سانتا لوتشيا – مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

حلوانى رمضان – صالة شاى فينيوس مرطبات . جاتوهات . فطير سندوتشات وعريسة ممتازة

فندق ومطعم ابوقير الساحلى – غرف بحمام على البحر احدث مطاعم للاسماك والجمبرى بالشرق

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

شاهر سلتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة التليفزيون . الراديو . البيك اب

القاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو – طنطا ميدان الجمهورية – بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة لصيانة اجهزة الجرامفون

القاهرة ٣ شارع البورصة الجديدة ت ٤٧٠٨٣ – وميدان العتبة ت ٩١٨٤٧٣ – الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧

بيكوس خدمة مثالية . قطع غيار متوفرة بالضمان مجانا – ويلسور زهيدة خارج الضمان

خدمة فيليبس من الباب للباب

فيليبس – PHILIPS

القاهرة : اتصل ت : ٩٤٤٥٩٩ ، ٤٩٧٤٦ تصلك سيارة الخدمة لصحب الجهاز واعادته او سلم الجهاز في ٣٦ شارع عدلى او ٣١١ شارع شبرا – الاسكندرية : ٩ شارع سيزوستريس ت ٢٥٧٦٠

قطع غيار فيليبس تضمن حسن الاداء

صيانة التليفزيون

- المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٢٠٦
- بيت الراديو والتليفزيون ٣٦ ش مصر والسودان ت ٨٣٠٦٤٠
- شركة صلاح الدين بالسيدة والجيزة ٩٠٠٣١٦ – ٣١٠١٦
- رمسيس للتليفزيون اصلاح بالمنزل الكشف مجانا ٩٢٤٣٧٩
- دار التليفزيون ٢٧ امام وزارة الزراعة بالدقى ت ٨١٨٤٩٥

حامد للتليفزيون ت : ٨٦٦٣٦٤ مصر الجديدة ومدينة نصر

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

كاترون

- صيانة التليفزيون وبيع قطع الغيار
- مصر عمارة التأمين برمسيس ت ٤٩٧٨٦
- بنها . . . .
- صيانة الراديو – ٤ شارع الشوارى ت ٧٤٠٤٣

الاسكندرية

- خدمات الشركة العربية للتليفزيون المنزلية ت ٦٧٦١٣
- شركة آى.تى.سى للتليفزيون الاصلاح بالمنزل ت ٧٤٤٨١
- اضواء المدينة لاصلاح التليفزيون خدمات بالمنزل ت ٧٣٤٧٨
- اسبورتنج للتبريد . مركز اصلاح الثلاجات ت ٤٦١٠٦

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

القاهرة :

- فرع شبرا ٨٧ [١] ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٣
- فرع العتبة . ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
- فرع الزمالك ٢ شارع شجرة الدر ت ٨١٦٤٣٤
- فرع باب اللوق شارع مظلوم ت ٥٨١٢٥
- فرع حلوان [امام البوستة] ت ٣٨٠١٨
- باب الشعرية ميدان باب الشعرية ت ٩٢٥١٣١
- فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٣٠١٥٤

الاسكندرية :

- فرع الاصلاح ميدان القلعة ت ٨٠٠٧٧٣

بنها :

- فرع بنها شارع المحطة تليفون ٣٥٠٧

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٥ غناء ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٢ اعادة رسالة المراسلين ٧٫١٧ اقوال صحف الصباح ٧٫٢٢ رسائل المستمعين ٧٫٣٠ غناء ٧٫٣٥ همسة عتاب ٧٫٤٠ غناء ٧٫٤٥ طريق السلامة ٧٫٥٠ غناء ٨٫٠٠ نشرة الاخبار المحلية ٨٫١٥ مختارات من الاحداث اليوم ٨٫٢٥ غناء ٨٫٣٥ اخبار خفيفة ٨٫٤٥ غناء ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫١٠ الى ربات البيوت ٩٫٢٥ حديث الاطفال ١٠٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٠٥ ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٠ قالوا ويقولون ١١٫١٠ طريق النور ١١٫١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٣٠ غناء ١٢٫٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢٫٣٥ السؤال ١٢٫٤٠ ت ٥٦١١٢ ١٫٠٠ انغام من بلدنا ١٫٠٠ الفلط فين ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار والتعليق على الانباء ٣٫٠٠ من الشاشة للميكروفون ٤٫٠٠ الصحافة العربية تقول ٤٫١٠ غناء ٤٫١٥ انا والناس ٤٫٢٠ غناء ٤٫٣٠ موسيقى سماعى بيانى ٤٫٥٠ نقدم هذا المساء ٥٫٠٠ نشرة الاخبار ٥٫١٥ حلقات مسلسلة ٥٫٣٠ بلادى ٥٫٣٥ غناء ٥٫٤٠ القرآن الكريم ٥٫٤٣ اذان المغرب ٥٫٤٥ الدنيا من حولك ٥٫٥٠ غناء ٦٫٠٠ كلنا جنود ٦٫١٥ غناء ٦٫٣٠ مع الشباب ٦٫٤٥ غناء ٦٫٥٠ رسائل المستمعين ٦٫٥٩ اذان العشاء ٧٫٠٢ نشرة الاخبار المحلية ٧٫١٥ المرأة العاملة ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٥ في رحاب الايمان ٨٫٠٠ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار وتحت العالم ٩٫٠٠ غناء ٩٫١٥ برنامج تمثيلى « الحكم بعد المداولة » ٩٫٤٥ غناء ١٠٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٠٥ العالم على الهواء ١٠٫٤٥ الحل ١٠٫٠٠ غناء ١٠٫٣٠ لقاء ١٠٫٢٠ غناء « ٥٦١١٢ » ١١٫٠٠ التمثيلية ١١٫٠٠ آخر الانباء ١١٫١٥ رسالة المراسلين ١١٫٢٥ غناء ١١٫٣٠ برنامج « اصدقائنا في الخارج » ١٢٫٠٠ برنامج « مكتبة الاغانى » ١٢٫٣٠ برنامج « الاسبوع في ساعة » ١٫٣٠ عرض انباء اليوم ١٫٤٥ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام .

ملخص الانباء ٧٫٣٥ ٩٫٤٥ حوار مع مستمع ٧٫٠٠ غناء ٨٫٠٠ اذاعة فلسطين ١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫٠٥ فلسطين ١٠٫١٥ كشكول ١٠٫٣٠ ملخص الانباء ١٠٫٣٥ غناء ١١٫٠٠ [illegible] ١١٫٣٠ ما يطلبه [illegible] ١١٫٣٠ العربى الصغير [illegible] ١٫١٥ غناء ١٫٣٠ النشرة الثالثة للانباء والتعليق عليها [illegible] غناء ٢٫١٥ نافذة [illegible] الرأى العام ٢٫٣٠ غناء [illegible] الدين والحياة ٣٫١٥ غناء [illegible] ملخص الانباء ٣٫٤٥ موال [illegible] اذاعة فلسطين [illegible] الافتتاح ٥٫٠٠ غناء ٥٫١٠ [illegible] سيناء ٥٫٣٠ غناء [illegible] الصباحية ٦٫٠٠ [illegible] الصحفية ٦٫١٠ غناء ٦٫٢٠ [illegible] مستمع ٦٫٢٥ غناء [illegible] ملخص الانباء ٦٫٣٥ غناء [illegible] مسلسلة الاطفال ٦٫٥٠ غناء [illegible] جزيرة العرب ٧٫١٥ التيـ[illegible] ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ من هـ[illegible] الليلة ٧٫٤٥ القرآن الكريم [illegible] النشرة الثالثة [illegible] والتعليق عليها ٨٫٢٠ غناء [illegible] الصحف العربية [illegible] ٩٫١٥ قرآن [illegible] ٩٫٣٠ من هنا و[illegible] ١٠٫١٥ غناء ١٠٫١٥ رسالة [illegible] ١٠٫٣٠ النشرة [illegible] للانباء ١٠٫٥٠ غناء ١١٫١٥ [illegible] ١١٫٣٠ غناء ١١٫٤٥ المغرب العربى ١٢٫٠٠ كل [illegible] عرض الانباء ١٫١٥ [illegible] غناء ٢٫١٥ ملخص الانباء ٢٫٢٥ يارب ٢٫٣٥ الصحف [illegible] ختام .

الشرق الاوسط

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٠ غناء ٦٫٢٥ بصبح عليك ٦٫٤٠ غناء ٦٫٤٥ للنساء فقط ٦٫٥٠ غناء ٧٫٠٠ الموجز ٧٫١٥ غناء ٧٫١٥ مع تجوزة الصبـ[illegible] ٧٫٣٠ غناء ٧٫٣٠ كلمة مستمع ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٠ للنساء فقط ٧٫٥٠ غناء ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫١٥ ختام ٢٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫٠٨ ما يطلبه المستمعون ٣٫٠٠ الموجز ٣٫١٠ تكملة ما يطلبه المستمعون للنساء فقط ٣٫٢٥ بلقاء الموسيقى والغناء الاجنبى برنامج مع ٤٫٠٠ الموجز ٤٫١٥ للصغار فقط غناء ٥٫٠٠ الموجز ٥٫٠٥ السهرة ٥٫٥٥ غناء ٦٫٠٠ الموجز ٦٫٣٢ اغنية اجنبية ٦٫٣٠ الميكروفون ٧٫٠٠ الموجز ٧٫١٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٤٠ غناء ٧٫٤٠ خمسة لصحتك ٨٫٠٠ غناء ٨٫٠٠ الموجز ٨٫١٥ ابجد هوز ٨٫٢٠ ٩٫٠٠ الموجز ٩٫٠٥ غناء تشكيلة ٩٫٢٠ غناء ٩٫٣٠ موسيقى وغناء ٩٫٤٥ صورة شعرية غناء ١٠٫١٠ الموجز ١٠٫٠٥ يطلبه المستمعون من الاغانى العربية ١٠٫٥٥ كلمة من [illegible] ١١٫٠٠ الموجز ١١٫٠٦ السابعة ١٢٫٠٠ العرض الباقة ١٢٫٣٠ قصة ١٢٫٣٥ غناء ١٢٫٤٥ موسيقى ١٫٠٠ ختام .

صوت العرب

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٧ باسمك اللهم ٥٫٢٢ غناء ٦٫٠٠ النشرة الاولى للانباء ٦٫١٠ غناء ٦٫٢٠ الجزيرة العربية ٦٫٤٥ غناء ٧٫٠٠ قالت صحف القاهرة ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ في الحياة والحب والامل ٧٫٣٠ [illegible]

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ١١٫١٠ موجز الانباء ١٢٫٠٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٤٥ منوعات ١٫١٨ اطفال ١٫١٨ تمثيلية « التقسيم » ١٫٤٥ عالم الحيوان ٢٫٠٠ نور ٢٫٤٥ بجد القباب ٣٫٠٥ مباراة كرة القدم بين الـ[illegible] والزمالك ٤٫٤٥ فيلم عربى « ارض النفاق » بطولة المهندس وشويكار ٦٫٠٠ النشرة الاخبار ٦٫٤٧ ايام وليالى منوعات ٧٫٣٠ تحية ومسلسل ٨٫٠٠ حلقة اجنبية ٨٫٣٧ منوعات شرة الطب ٩٫١٥ مشروع الساعة ٩٫٣٥ النادى ١١٫٠٦ موجز الانباء ١١٫١٥ ابتسامات ١١٫٣٠ تحلى ١١٫٥٦ عرض البرامج ١١٫٥٠ اقوال الرسول ١٢٫١٥ ختام

القناة ⑦

٦٫٠٠ مساء الافتتاح والقرآن ٦٫٢٠ مساء الخير ٦٫٢٥ القرآن الكريم ٦٫١٠ الاخبار بالفرنسية « الوجل لو الوجه » الـ[illegible] بطولة : زرى اليتراوى وعبد الله غيث ونوزو نبيل ٨٫٠٠ ٢٤ ساعة ٨٫٣٠ بكر ٩٫٠٠ من الباليه ٩٫٣٠ السينما ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ فيلم « فرنيلين » ١١٫٣٠ القرآن الكريم ١١٫٤٥ ختام .

❋ اسطوانات صوت القاهرة ❋

- ليلة م الليالى غناء نجاة
- ياعشق النبى / آهو ده اللى صار ... على قد الليل من تراث سيد درويش
- مع الموسيقى العربية فيلارمونيك
- فلاح الهوى غناء مها صبرى
- رقص البمبوطية غناء المجموعة

تباع بفروع شركة اسطوانات صوت القاهرة ١٢ ممر كونتيننتال بميدان الاوبرا و ٥٨ عبد الخالق ثروت بالعتبة و ٢ شارع البورصة الجديدة بالقاهرة و ٢ شارع كلية الطب بجوار سينما الهمبرا بالاسكندرية وجميع محلات بيع الاسطوانات .

ستوديوهات التصوير بالقاهرة

- أ. تلجى ت ٥٨٠٦٢ / ٥٨٨١٤ – للالوان الطبيعية ٢٢ سليمان باشا
- ماستركولر تصوير المستندات الكترونيا . ٩ ش التحرير – ت : ٤٦٤٦٠ – ٦١
- بلدر بحجز المساحة

٣ عبد الناصر ومنزيس

العملية ديليسبس

...شهد في قاعة الطعام في «١٠ داونينج ستريت»

...نما تلقى ايدن نبأ تأميم قناة السويس

لمحات من كتاب عن
جمال عبد الناصر
كتبه
محمد حسنين هيكل

...رحة الشعب كل تصور . فطالما ظل... صارخا على الاستقلال الذي تعرضت له ... لقي الالاف من المصريين حتفهم ومنهم ... ما . وكانت شركة قناة السويس بمثابة ... الدولة ، لها شرطتها الخاصة ... القاضي بها ، وكنا نردد شعارا يقول ... تكون القناة من اجل مصر ، لا ان تكون ... القناة » ، وكانت اغلى الامنيات التي ... المصريين — وتبدو لهم بعيدة المنال ... الا تجدد امتياز الشركة عندما ينتهي في ... المقرر له سنة ١٩٦٨ ، ولكن ما ... ...مها ، وها هي تصبح مصرية خالصة

... الاسلوب الذي اعلن به عبد الناصر ... على القناة ، والحدة التي اتسمت بها ... خطابه ، والهجوم الذي كاله لبريطانيا ... كمفاجأة لايدن ، غير انه لم يكن هناك ... هذه المفاجأة في الواقع ، ذلك ان هذه ... لم تخرج من كونها ردا متعمدا على الطريقة ... التي اعلن بها دالاس سحب عرضه للمعاونة ... تمويل السد العالي .

فقد اثبت عبد الناصر هنا انه ا... ... من الاصيل ، الذين لاينسون تقال... الصعيد في الاخذ بالثار ، وقد اخذ ... جمال عبد الناصر بثاره ليلة ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦ ، في ميدان المنشية بالاسكندرية .

...ف تصرف ايدن في لندن؟

وفي هذه الليلة نفسها ، كان انتوني ايدن ... ... عشاء بمقر رئاسة الوزارة البريطانية « رقم ... ... داونتج » ، تكريما للملك فيصل ملك العراق ... عدد من الزعماء السياسيين والعسكريين ... البريطانيين ، وحضره هيو جيتسكل زعيم حزب ... ... والسير هارتلي شوكروس من حزب العمال ... ونوري السعيد باشا — بطبيعة الحال ... مع ملكه .

اما الوصف الذي سأرويه لما حدث اثناء ... العشاء هذا ، فهو كما جاء بالحرف الواحد ... قدمه نوري السعيد لمجلس وزرائه بعد موت... الى بغداد ، ثم نقله الى عبد الناصر على الفور صديق له في الحكومة العراقية .

فقد اجتمع نوري السعيد وايدن مع مجموعة صغيرة من المستشارين قبل العشاء ، وتحدثوا عن الشرق الاوسط ، وكان ايدن بالغ الرضا عن نفسه ، مزهوا بها ، فقد كان يتوقع المتاعب من مجموعة النواب المحافظين الذين يحتلون المقاعد الخلفية ، والذين كانوا يطلقون على انفسهم « لجنة سنة ١٩٢٢ » ، حول سياسته في الشرق الاوسط ، اثناء اجتماع كان قد عقده في هذه الليلة نفسها قبل اجتماعه بنوري .

ولكن الاجتماع تم على النحو الذي يروق له ، فقد توجهت اليه اللجنة بالشكر على « الطريقة التي ينفذ بها مسئولياته الثقيلة » .

وتحول الحديث الى ما يحتمل ان تكون عليه ردود فعل عبد الناصر لسحب المساعدة على تمويل السد العالي ، وكان ايدن مقتنعا تمام الاقتناع بان عبد الناصر قد حوصر تماما بهذه الحركة ، وانه لم يعد امامه اي شيء يفعله ، وتكهن احد الحاضرين بان عبد الناصر قد يبدأ مغامرة ضد الاسرائيليين لاستعادة مركزه في العالم العربي ، ولكنهم اتفقوا على ان مثل هذه الحركة قد تكون مغامرة غير مأمونة ..

ودخل الحاضرون الى مائدة العشاء في الساعة الثامنة والنصف ، وهم ماضون في حديثهم عن الشرق الاوسط عموما ، وعن عبد الناصر بصفة خاصة . وجلس الملك فيصل يستمع الى حديث رجال السياسة ، وكانوا يتساءلون عن مدى شعبية عبد الناصر في العالم العربي ، وعمن يمكنهم ان يجدوا لكي يحل محله اذا ما امكن اسقاط حكمه ، وكان ايدن بالغ المرارة في ادانته للرئيس ، غير انه ظل مقتنعا بان ناصر قد انتهى .

وبالقرب من نهاية العشاء ، دخل احد السكرتيرين الى غرفة المائدة وسلم لايدن قصاصة من الورق ، وقراها رئيس الوزراء ثم امتقع لونه ، حتى كاد يختنق بالغضب ، وابلغ ضيوف العشاء ان عبد الناصر اعلن تاميم قناة السويس ، ثم فقد ايدن كل سيطرة على اعصابه ، وراح يصرخ متسائلا في ثورة كاملة : « كيف يمكنه ان يفعلها .. كيف يمكنه ان يفعلها ... ؟ » .

الانذار الذى رفضه جمال عبد الناصر

ترجمة : محمد حقي

والتفت ايدن الى نوري باشا يسأله المشورة ، فاجابه نوري ، طبقا لروايته هو نفسه الى مجلس وزرائه : « لم يعد امامك سوى طريق واحد مفتوح ، وهو ان تضرب ، وان تضرب الان ، وان تضرب بعنف والا فسوف تفوت الفرصة تماما ويصبح الوقت متاخرا جدا » ، ثم اعطى نوري تقديرا دقيقا لاثار هذا التاميم على العرب ، وكان رايه ان شعبية عبد الناصر سوف ترتفع الى عنان السماء .

غير ان ايدن ظل مقتنعا تماما بان مصر غير قادرة على ادارة القناة ، وان هذه الادارة سوف تنهار في خلال يوم واحد ، ثم سلمت لايدن رسالة اخرى تحمل نبأ ان السلطات المصرية امرت كل الخبراء الاجانب الذين يديرون القناة ان يبقوا ويستمروا في اداء واجبهم .

لوترك وشأنه

سيجهز علينا جميعا

واعتقد ايدن ان الفرصة قد سنحت له ليغتنمها ويتخذ اجراء ضد عبد الناصر فقد تصور ايدن ان الزعيم المصري سوف يلقي بالخبراء الانجليز والفرنسيين وغيرهم من الرعايا الاجانب في السجن . وان هذا سوف يكون سببا كافيا للتدخل .

وبينما كان الجميع مازالوا جالسين على مائدة العشاء ، طلب ايدن عقد اجتماع لوزرائه المقربين ، وكان سلوين لويد ، ولورد سالزبوري ، ولورد هيوم حاضرين معه بالفعل ، فاستدعى الاخرين ، بالاضافة الى الفيلد مارشال تمبلر ، واللورد مونتباتن ، كما طلب من اندرو فوستر ، القائم بالاعمال الامريكي ، والمسيو شوفيل السفير الفرنسي ان يجتمعا به في مكتبه ، كما رتب اجتماعا مع جورج بيكو ، المدير العام لشركة قناة السويس ، الذي تصادف وجوده في لندن .

وانتهى حفل العشاء في شيء من الارتباك ، وكان لمام ايدن عمل كثير ، ولم يكن مزاجه يسمح له بالاستمرار ، فانصرف المدعوون دون تناول طبق الحلوى الاخير .

وانهمك ايدن في سلسلة من الاجتماعات مع زملائه في الوزارة والقادة العسكريين ، بينما كان ضيوفه ينصرفون ، وقد كان نوري السعيد هو الذي لخص افكار ومشاعر اصدقاء بريطانيا في الشرق الاوسط ، فقد نصح بتوجيه ضربة الى عبد الناصر : « لانه لو ترك وشأنه فسوف يجهز علينا جميعا » .

والواقع ان نبوءته تحققت بعد ذلك بسنتين ، عندما قام شعب العراق بثورته في ١٤ يوليو ، وبعد قيامها بثلاثة ايام ضبط نوري وهو يحاول الهرب في ملابس امراة ، وانهالت الجماهير عليه ضربا حتى الموت في شوارع بغداد ، وربما كانت هذه مناسبة للمضي بقصة نوري باشا حتى نهايتها حتى نفرغ منها ففي ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٨ ، اي في الاحتفال السنوي الثاني لتاميم شركة قناة السويس ، وبعد عامين من عشاء ايدن الذي لم يكتمل ، حضر الى القاهرة احد العراقيين وقدم الى عبد الناصر صندوقا صغيرا من الكرتون ملفوفا بعناية ، وكان هذا العراقي ، الذي كان يعرف ان نوري السعيد كان مع ايدن في ليلة ذلك العشاء ، قد حضر الى القاهرة لحضور الاحتفالات بتاميم القناة ، واحضر معه هذه العلبة الصغيرة كهدية لعبد الناصر .

واعطى السياسي العراقي الهدية لعبد الناصر قائلا : « انها تحوى شيئا سوف يروق لك » ، وصمم على ان يفتحها عبد الناصر ، وقال عبد الناصر : « بكل سرور » ، وفتح العلبة ، ووجد انها مملوءة بالقطن ، فسأل : « ماهذا ؟ » ، واجاب العراقي : « انها احدى اصابع نوري باشا . وقد حافظنا عليها بعناية ، وابقيناها في الكحول » .

كان غضب جمال عبد الناصر شديدا ، فربما لم يكن نوري باشا صديقا لعبد الناصر في يوم من الايام ، بل انه كان واحدا من واضعي حلف بغداد الرئيسيين ، وكان مؤيدا لنظم الحكم الرجعية القديمة ومن مساندي الاستعمار البريطاني ، ووصل يوما الى حد التشفي واستحسان الهجوم الاسرائيلي على غزة ، فضلا عن انه وافق على سحب معونة السد العالي ، وازاء ذلك كله ، فقد هاجمه الرئيس عبد الناصر بعنف ، فقد وصفه بانه ذنب من اذناب الاستعمار وعدو للثورة العربية ، ولكن هذه الهدية كانت شيئا مخزيا ومقززا ، وامر الرئيس عبد الناصر بان تدفن اصبع نوري السعيد في وقار كامل باحدى مقابر القاهرة .

وتلقى الرئيس بعد ذلك هدية اكثر ملاءمة من العراق ، فقد وضعت كل الوثائق الرسمية السرية لحلف بغداد على طائرة خاصة وتم نقلها الى القاهرة ، وقد كانت هذه الوثائق في غاية الاهمية .

• • •

ولكن ... لنعد مرة اخرى الى سياق قصتنا ، الى الصراع الذي نشب في لندن عقب استعادة القناة . فقد اراد ايدن ان يبدأ عملية عسكرية على الفور ، متجاهلا كل المبادىء القانونية ، ولكنه اوقف اولا ، لان كلا من مونتباتن وتمبلر رفضا ان يقوما





عهد محمود يونس باطلاق الرصاص على اي فرد يتسرب منه نبأ تأميم القناة قبل موعده .. ونجحت خطته !

بضربة محمولة جوا الا اذا امكن ان يتبع قوات المظلات قوة غزو رئيسية خلال ٢٤ ساعة ، فقد كانا يتذكران موقعة « ارنهم » في المانيا خلال الشهور الاخيرة من الحرب العالمية الثانية ، وكانا يعلمان بأمر الدبابات وطائرات الميج التي كانت مصر قد تلقتها من الاتحاد السوفيتي .

ثم اثناه عن عزمه في المقام الثاني تقرير من وزارة الخارجية البريطانية ، يقول انه في حالة اغلاق القناة ، فانه لن يتوفر لدى بريطانيا سوى ما يكفي لسد حاجتها لمدة ثلاثة اسابيع من احتياطي البترول ، هذا في حالة الاستهلاك الطبيعي في الظروف العادية ، اما في حالة ما اذا قامت بريطانيا بعملية حربية كبرى ، فلن يتوفر لها من البترول ما يكفيها لمدة اسبوع واحد .

وثالثا ، فقد بعث جورج بيكو ، المدير العام السابق لشركة قناة السويس ، الذي كان قلقا على سلامة موظفيه ، باشارة الى مديره المقيم في القاهرة ، يطلب منه فيها ان يأمر موظفيه الاجانب ان يستمروا في العمل لحساب السلطات المصرية ، على ان يقدموا احتجاجا يوميا بحجة انهم يضطرون لاداء عملهم قهرا تحت الضغط ، ولكن ذلك كان معناه ان القناة استمرت في العمل كالعادة ، وكان في امكان الموظفين الاجانب ان يقدموا احتجاجاتهم ، ولكنهم لم يمسسهم اي سوء ، وبقى ايدن بلا حجة يتذرع بها للقيام بالعملية التي كان يعدها لانقاذهم !

وخابت كل امال ايدن ، واصبح يحس بمشاعر اليأس ، فكان قد وعد بانه لن يمكن عبد الناصر قط من ان يضع يديه على رقبة بريطانيا او ان يمسك بها في قبضته ، وكانت غالبية اعضاء مجلس العموم يضغطون عليه ليتحرك ، كما كانت الصحافة قد اعتادت وقتها ان تنعت عبد الناصر باستمرار بانه « ديكتاتور » ، تماما كما كانت تصف هتلر وموسوليني من قبله ، ولكن ايدن كان بلا حول ولا قوة ، فكما قرر عبد الناصر ، لم يكن لبريطانيا قوات في المنطقة لكي تشن بها غزوا ، وكلما مضى الوقت ، اخذت اسباب الغزو تتآكل وتضمحل ، ونجحت حملة البحث عن المرشدين في انحاء العالم وتجنيدهم للعمل في جمع عدد كاف منهم ، حتى انه عندما قرر جورج بيكو سحب رجاله ، تمت عملية وضع آخرين بدلا منهم في غاية السهولة واليسر ، واستمرت القناة في العمل بنفس الكفاءة التي كانت تعمل بها دائما ، مع احترام اتفاقية القسطنطينية لسنة ١٨٨٨ .

وبينما كان موقف ايدن آخذا في الضعف — من جراء النيران التي فتحت عليه في بريطانيا لفشله في سياساته الخاصة بالشرق الاوسط — كلما ازداد توتر اعصابه حتى بدات تفلت منه ، وعلم عبد الناصر بالنوبات التي كان يخرج فيها عن وعيه ، لانه منذ عملية التاميم وحتى بدء الغزو بالفعل ، كانت المخابرات الامريكية تسرب بانتظام وباستمرار انباء عن انهياره الجسماني وآثار مرضه على توازنه العقلي ، وبهذه الطريقة الملتوية ، انذر الامريكيون مصر ان ايدن اصبح في حالة لا يمكن التكهن معها بافعاله ، وانه وصل الى حد يجعله مستعدا للدخول في اكثر المغامرات خطورة على الاطلاق .

وكان عبد الناصر متشككا في هذه التقارير في البداية ، وكان يظن ان المخابرات الامريكية « تلعب » وتدسها دسا بقصد تخويف مصر من استمرار هجومها على بريطانيا ، وربما كان هذا هو القصد منها فعلا غير ان تقارير سفارات مصر في الخارج واصدقائها في بريطانيا كانت تؤكد محتوياتها ، ومن هنا ، فانه مهما تكن الاسباب المريبة والملتوية وراء تصرفات المخابرات الامريكية ، فلا شك انها كانت دقيقة .

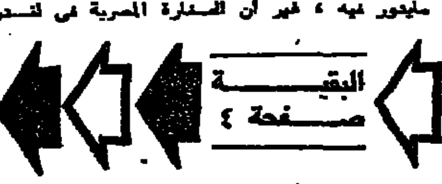
وبدا شعور عبد الناصر يتزايد بالارتياح . فمكث في الاسكندرية بعد الخطبة وقضى بها بضعة ايام اجازة ، ووصلت شعبيته الى عنان السماء ، وراحت الجماهير تهلل له وهو في طريقه لالقاء خطاب في جامعة الاسكندرية ، وكادت تلتهب بالحماسة ، فقد احس الشعب ان روح مصر قد عادت اليها بعد سبعة الاف سنة .

وفي يوم الاحد ٢٩ يوليو ، قابل ايدن ممثلي الحكومتين الفرنسية والامريكية ، وكان دالاس الذي سمع بنبأ الاستيلاء على القناة وهو على شاطىء البحر في ليما ، لايزال في امريكا اللاتينية ولذا فقد بعثت الولايات المتحدة بروبرت مورفي ، وهو واحد من كبار موظفي وزارة الخارجية البارزين الى لندن ليمسك باطراف الموقف ويحافظ على الهدوء مؤقتا ، بينما بعثت فرنسا بوزير خارجيتها كريستيان بينو .

مؤتمر لندن لهيئة

المنتفعين بقناة السويس

وكان الاجتماع قد اعد لبحث مايمكن ان تفعله الدول الثلاث ، ولا شك انه كان على درجة عظمى من الاهمية ، وكان عبد الناصر يريد ان يعرف تفاصيل مايدور فيه ، غير ان السفارة المصرية في لندن


البقية صفحة ٤



اعتقد ايدن ان منزيس سيفلح في ان تقبل مصر حلا وسطا .. ولكن مهمته فشلت فشلا ذريعا !



كان دالاس هو صاحب فكرة جمعية المنتفعين بالقناة وكان هو الذي اصدر عليها الحكم بالفشل في النهاية !

عبد الناصر ومنزيس

تقارير فوزى من نيويورك الى عبد الناصر فى القاهرة

كانت معزولة ، ولم يكن يصل منها سوى أقل القليل من الانباء ، بينما كانت وكالات الانباء تنقل عشرات الانباء الصحفية ، فاتصل بى الرئيس ليعرف تفاصيل مانقلته الوكالات عن لندن ، ولكن طائرة مورغى كانت قد تعطلت ، وتأجل الاجتماع .

ووعدت الرئيس أن أعاود الاتصال به فور ورود أية أنباء ، ولكنه أجاب : « لاتشغل بالك . سوف أذهب الى السينما . اننى لا أرى داعيا لان أجلس مشدودا فى انتظار مايقولون . فسوف أعرف نتيجته حالما يصدرون بيانا عنه » . وذهب الرئيس الى سينما مترو حيث شاهد فيلما بعنوان « مقابلة فى لاس فيجاس » .

وكانت أعصاب ايدن فى هذه الفترة قد وصلت الى قمة التوتر . فقد بعث أحمد حسين سفيرنا فى واشنطن ببرقية يوم ٣ أغسطس ١٩٥٦ ينقل فيها حديثا دار بينه وبين سفير دولة من أعضاء حلف بغداد ، قال له السفير فيه ان دالاس قال « انه — [أى دالاس] — كان قلقا على الحالة النفسية التى أوصل ايدن نفسه اليها وان هذه المشكلة [أى مرض ايدن] كانت قد اتضحت له تماما عند حضوره مؤتمر لندن ، وكان دالاس يشعر أن أيدن لن يقف عند أى حد .. لكى يلحق الاذى بعبد الناصر ، ولهذا السبب فانه يطالبهم كمسلمين أن يتحدثوا الى المصريين وأن يحاولوا اقناعهم بالتنازل وقبول الحلول الوسط والا يتركوا لايدن الفرصة التى كان ينتظرها » واضافت البرقية تقول : « ان دالاس يحس بأن ايدن سوف يستخدم القوة اذا لم يصل الى حل يعتبره مرضياً » واستطرد حسين قائلا : « وقد سألت السفير وما هى هذه الشروط المرضية ؟ ولكن دالاس لم يكن قد حددها للسفير ، وكان الاقتراح الوحيد الذى تقدم به هو أنه على المصريين أن يقبلوا حلا وسطا »

وانخذت بريطانيا وفرنسا عددا من الاجراءات الاقتصادية ضد مصر ، فجمدت أرصدة البلاد ومنع تحويل أموال شركة قناة السويس الى مصر . واقتفت الولايات المتحدة خطواتهما بحجة : « الانتظار لتحديد ملكية هذه الأموال وجلاء الموقف » .

وفى الوقت نفسه ، ضاعفت بريطانيا وفرنسا من استعداداتهما العسكرية ، فقامت باستدعاء جنود الاحتياط وتحويل الطائرات والسفن الى مالطة وقبرص : وكانت تفاصيل ذلك كله تنقل بدقة الى القاهرة من طريق لوار جماعة « ايوكا » القبارصة وأصدقائنا فى مالطة .

وكان دالاس قد طار عائدا من بيرو ، وقضى يومين فى لندن فى محادثات مع ايدن وبينو ، وبرزت من هذه المحادثات فكرة الدعوة الى اجتماع فى لندن لـ ٢٤ دولة بحرية ، تضم الموقعين على اتفاقية ١٨٨٨ وغيرهم ممن أصبحوا من المستخدمين الرئيسيين لقناة السويس .

وعقد المؤتمر فى ١٦ أغسطس بقصر « لانكاستر هاوس » فى لندن ، ولكن مع غياب دولتين هما : اليونان ، التى لم تكن تريد التورط بسبب مصالحها الخاصة فى قبرص ومصر ، بالاضافة الى مصر نفسها .

والواقع ان عبد الناصر كان مستعدا لحضور المؤتمر ، واعدت طائرته « الكوميت » للرحلة كما جهزت جوازات السفر لمرافقيه ، وفعل ذلك بالرغم من شراسة الهجوم عليه فى بريطانيا ، حيث كانوا يسمونه بالدكتاتور ، وهو أمر بالغ السخف ، لان مصر لم تكن المانيا التى ارتعبت فى أعماقهم ، ولا كان عبد الناصر هتلر .

وكان كل من نهرو وتيتو ينصحانه بالذهاب ، كما أنه رأى فى المؤتمر وسيلة أخرى لكسب الوقت الذى كان يحتاج اليه ليؤمن استعادة القناة تماما ، وقبل الموعد المحدد للسفر بأيام ، تلقى الرئيس برقية من السفارة المصرية فى لندن قالت ان ايدن وجه اليه هجوما شخصيا عنيفا فى برنامج تليفزيونى ، اذ قال : « ان الكولونيل ناصر هو العدو ، اننا ليس بيننا وبين الشعب المصرى عراك » ورفع ايدن يده وهو يمسك فيها بورقة سوداء وهو يقول : « هذا هو سجل ناصر الاسود » .

وعندما قرأ عبد الناصر هذه البرقية قال : « انه يمثل . **لقد انقلب من رئيس للوزارة الى ممثل »**

وقد كان هذا التقرير ، بالاضافة الى الانباء عن صحة ايدن وأعصابه التى أفلتت وصعوبة التكهن بتصرفاته ، سببا فى اقلاع الرئيس عن الذهاب الى لندن ، وأوفد مدير مكتبه فى ذلك الوقت ليكون مراقبا مقيما فى السفارة المصرية يبعث الى القاهرة بما يتجمع لديها من أنباء ، وكانت تعليماته هى أن يبقى فى السفارة وأن يكتفى بدور المراقب .

ولم يكن ذلك يعنى أن مصر لم تكن ممثلة فى المؤتمر ، فقد كان لها أصدقاؤها ، لاسيما الهنود الذين كانوا ممثلين فى شخص كريشنا مينون ، الذى تحدث نيابة عن مصر بعاطفة جياشة وحرارة بالغة ، والسوفييت الذين كان يمثلهم وزير الخارجية شبيلوف

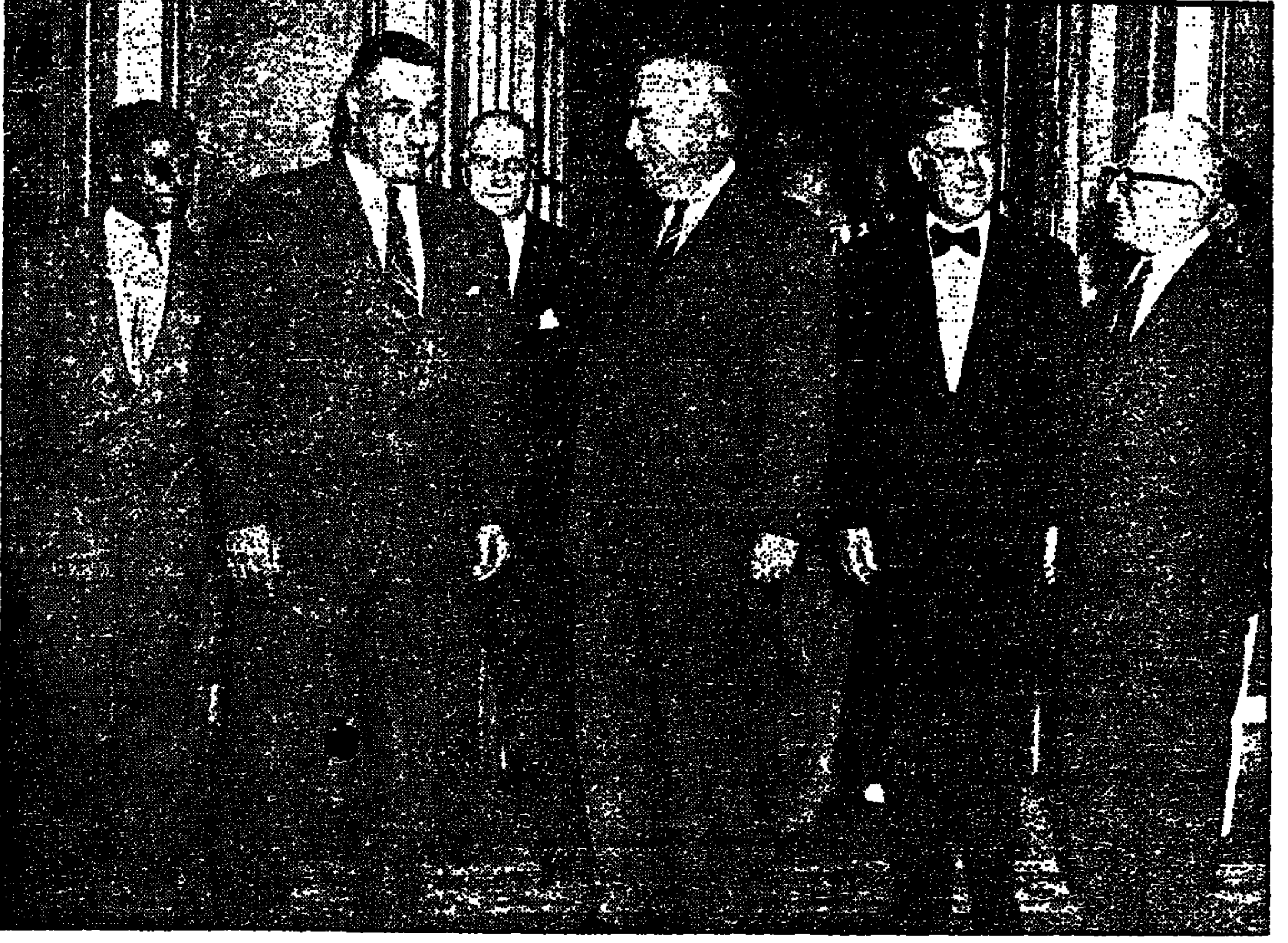
كان دالاس هو العقل المدبر للمؤتمر ، وقد استطاع أن يقنع الحاضرين بحل لا يخرج الا عن محلم ، صدقت عليه عشرون دولة بحرية — باستثناء روسيا واندونيسيا وسيلان والهند — وكان الحل ينادى بانشاء هيئة دولية لادارة القناة .

منزيس يقلد تشرشل

ولم يكن المشروع قابلا للتنفيذ على الاطلاق ، ولكنه كان يروق لعقلية دالاس القانونية ، ومن ثم فقد تشكلت لجنة من خمسة أعضاء لشرح تفاصيل الاقتراح للرئيس عبد الناصر ، وطلب ايدن من دالاس أن يرأس هذه البعثة ، ولكنه رفض فرأسها بدلا منه روبرت منزيس رئيس الوزراء الاسترالى ، وكانت تتألف من رئيس وزراء ايران [باعتبارها دولة آسيوية] واثيوبيا [كدولة افريقية] والسويد [كدولة أوروبية] ومثل المستر لوى هندرسون الولايات المتحدة .

ووصلت البعثة الى القاهرة يوم ٢ سبتمبر ، ونزلت بفندق سميراميس الذى يطل على النيل . واجتمعت بالرئيس مرتين فى اليوم التالى وسردت ما حدث فى مؤتمر لندن الذى أنابهم للقيام بهذه المهمة ، وركز أعضاء البعثة على أهمية القناة بالنسبة للدول البحرية وعبروا عن أملهم فى امكان الوصول الى حل .

وأقام الرئيس مأدبة عشاء للبعثة يوم ٥ سبتمبر فى فندق المنيل الذى كان قبل الثورة قصر ولى العهد الامير محمد على ، وهو قصر تحيط به حديقة تضم مجموعة رائعة من الاشجار القديمة ، وفى العشاء ظل منزيس يتغنى بروعة هذه الاشجار وجمالها . ولم يكن منزيس يترك وسيلة واحدة للتملق لارضاء الرئيس .



روبرت منزيس رئيس وزراء استراليا ومعه وفد « جمعية المنتفعين بقناة السويس » عند مقابلتهم لعبد الناصر

وسأل منزيس عبد الناصر : « هل قابلت تشرشل ابدا ؟ » فأجاب عبد الناصر : « لا ، ولكننى كنت اعجب به » واستطرد منزيس : « هل سمعته يتحدث مطلقا ؟ » ومرة اخرى قال عبد الناصر : « لا » فقال منزيس : « اننى اشتهر باننى أحسن وأدق مقلد لتشرشل » .

وفى خلال العشاء كله ظل منزيس يهمس فى اذن الرئيس ، وظن الجميع انهما يناقشان امورا هامة متعلقة بقناة السويس ، ولكن الواقع ان منزيس كان يقلد واحدة من خطب تشرشل . وراح منزيس يقلد برنارد شو والجنرال سمطس ، ولم يكن يناقش امورا هامة ولكنه كان قد صمم على ان يكسب مودة عبد الناصر ولا شك أن الرئيس وجده شخصا خفيف الظل للغاية .

وعقد الجانبان جلسة ثالثة من المحادثات فى اليوم التالى ، ٦ سبتمبر ، وعرض منزيس كل الحجج من اجل انشاء ادارة دولية لادارة القناة ، ولكن عبد الناصر رفض قائلا أن مثل هذه الادارة ستعتبر لونا جديدا من الوان الاستعمار . وسأل منزيس كيف يمكن أن تعتبر كذلك .

وشرح عبد الناصر وجهة نظره فقال انه اذا أمم القناة ثم استجلب ادارة دولية فان هذه الادارة سوف تحتاج الى الحماية وسوف يتطلب أن تأتى هذه الحماية من الخارج ، ومرة أخرى تتعرض مصر للاحتلال بالقوات الاجنبية . ولم يقتنع منزيس بهذه الحجة وصمم على ان الادارة الدولية فيها حل لكل المشاكل ؛ وكانت اجابة عبد الناصر هى : **« انك تعتقد ان الادارة الدولية قد تضع حدا للمتاعب ، ولكننى اعتقد ان مثل هذه الادارة الدولية ستكون بداية المتاعب كلها » .**

ومال منزيس على المكتب وقد انعقد حاجباه الكثيفان قائلا فى صوت أجش : **« السيد الرئيس ، ان رفضك الادارة الدولية هو الذى سيعنى بداية المتاعب»** وأغلق عبد الناصر الملفات الموضوعة أمامه على المكتب بعنف ، ورد على منزيس بقوله : **« انك تهددنى . حسنا ، انتهى الحديث ، لن تكون هناك مناقشات اخرى ، انتهى كل شىء » .**

واحتقن وجه منزيس ، وحاول وزير الخارجية الاثيوبى أن يهدىء من الموقف ، وقال ان منزيس أساء التعبير عن نفسه وانه لم يقصد مطلقا أن يكون كلامه تهديدا . وحاول السويدى تهدئة الجو ؛

وقال لوى هندرسون أيضا أن ما قاله منزيس لم يقصد به معنى التهديد ، وأحس منزيس نفسه بارتباك شديد وبدأ يعتذر متلعثما : **« اننى آسف ، اننى لم اقصد أن انقل تهديدا اليك » .**

غير أن عبد الناصر لم يقبل ، وكان مازال على اعتقاده بأن لهجة منزيس ومنطوق كلماته تحمل كلها معنى التهديد واستطرد يقول : **« ان تقول لى ان رفضى قبول الادارة الدولية سوف يكون بداية للمتاعب هو فى الواقع تهديد وأنا لا اقبل ان اتفاوض تحت التهديد » .**

وكانت هذه نهاية بعثة منزيس ، فقد فشلت فشلا مزريا ، وقد كانت محكوما عليها بالفشل على اية حال ، بل ان الذى أصدر عليها هذا الحكم بالفشل هو واضعها نفسه : دالاس الذى أعلن للعالم فى مؤتمر صحفى فى واشنطن فى ٢٨ أغسطس ان « قناة السويس لاتهم الولايات المتحدة بصفة رئيسية » ، وهكذا سلب مهمة منزيس أى قدرة ، وزاد الرئيس أيزنهاور من حرج منزيس عندما أعلن فى مؤتمر صحفى يوم ٥ سبتمبر أى بعد وصول منزيس بيوم واحد : **« اننا ملتزمون بحل هذا النزاع حلا سلميا ، ولا شىء غير ذلك »** وعندما سمع عبد الناصر بذلك قال : **« ان هذا الرجل يثير حيرتى . الى اى جانب يقف ؟ » .**

وكان واضحا أن الامريكيين يتراجعون ، وكاد ايدن يجن جنونه ، وزاد مركز عبد الناصر ثباتا ورفعة .

ومن ناحية أخرى ، فقد فشلت كل المحاولات الاخرى للضغط عليه ، فقد كان هناك المؤتمر الثانى للندن ، الذى انشأته « هيئة المنتفعين بقناة السويس » ، وقد كانت منظمة وهمية على اية حال أدانها عبد الناصر على الفور ، كما أرسل بها دالاس الى القاع حين قال فى مؤتمر صحفى آخر انه لايمكن ان يتصور ان تخترق هيئة المنتفعين طريقها فى القناة بنيران المدافع ، ولم تمض أيام اخرى حتى نفى ان تكون لدى هيئة المنتفعين اية أسنان على الاطلاق !



جورج بيكو ، المدير السابق لشركة قناة السويس المؤممة .. نصح الموظفين الاجانب بتقديم احتجاج يومى ضد الحكومة المصرية ..

وفى ٥ اكتوبر ، عرضت مسألة قناة السويس على مجلس الامن التابع للامم المتحدة ، واجتمع المجلس تسعة أيام اجتماعات مغلقة ، ثم استأنف جلساته علنا وفى النهاية قرر المجلس بالاجماع الموافقة على ستة مبادىء يمكن على أساسها الوصول الى تسوية ، وكانت هذه المبادىء الستة التى اتفق عليها وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا ومصر هى :

① أن تكون حرية الملاحة فى القناة حرة ومفتوحة دون تمييز .
② ان تحترم سيادة مصر
③ أن تكون ادارة القناة منفصلة عن سياسة أى دولة كانت .
④ ان تحدد رسوم المرور فى القناة بالاتفاق بين مصر والدول المنتفعة .
⑤ أن يخصص جانب عادل من الرسوم المتحصلة من أجل تطوير القناة وتحسينها .
⑥ فى حالة نشوب اى نزاع ، تسوى المسائل عن طريق هيئة التحكيم .

ومن المصادفات الساخرة ان همرشلد سكرتير عام الامم المتحدة ، قابل عبد الناصر يوم ٢٢ يونيو أى قبل أربعة أيام من تأميم عبد الناصر لقناة السويس ، ولم يكن أى منهما يريد مقابلة الآخر بالرغم من أن همرشلد كان فى القاهرة ، ذلك أن همرشلد لم يكن يرغب فى لقاء عبد الناصر لأنه أحس بأن الرياح تحمل ما لاتحمد عقباه اثر سحب دالاس المهين لعرض المساعدة على بناء السد العالى ، وكان عبد الناصر لا يريد مقابلة السكرتير العام لانه يخشى أن ينصح من أكثر مما يريد الافصاح به عما كان ينوى أن يفعله .

غير أن فوزى رتب لهما أن يلتقيا بشرط أن يكون اللقاء بوصفهما صديقين والا يناقشا المشكلات الجارية .

لما وقد تم التأميم فقد كان همرشلد غارقا فى صميم المفاوضات التى كانت تجرى فى الامم المتحدة وحاول ان يمارس دبلوماسيته الهادئة فى محاولة الوصول الى حل سلمى ولعب همرشلد بالفعل دورا رئيسيا فى المناقشات بين سلوين لويد وبينو وفوزى ، التى أدت الى قبول المبادىء الستة .

رسائل فوزى لعبد الناصر

وكانت هذه المناقشات من الخطورة بحيث اراد لها أن تجرى بأكبر قدر من الهدوء . ومن هنا فقد كان غاضبا أشد الغضب من تصرف كريشنا مينون ، ذلك أن مينون كان يعتبر نفسه نجم مؤتمر لندن الاول ، وقد كان رائعا فى الواقع فى دفاعه عن موقف مصر فى مؤتمر لندن ، وعندما انتقلت المشكلة الى الامم المتحدة أراد أن يسلط الاضواء عليه وأن يلعب نفس الدور ، وكان أسلوبه باعثا على الاثارة ، ومخالفا كل الاختلاف عن أسلوب الدبلوماسى الهادىء الذى كان يتميز به همرشلد وفوزى وكان مينون يقول عنهما : « ليس همرشلد سوى فوزى سويدى ، كما أن فوزى ليس الا همرشلد مصرى » ، وكان كلاهما يتململان كلما سمعا انه فى طريقه الى الامم المتحدة !

وظل فوزى يبعث بسلسلة منتظمة من البرقيات الى الرئيس عبد الناصر عن المفاوضات ، وتسجل احدى هذه البرقيات ، بتاريخ ٤ اكتوبر ١٩٥٦ ، محادثاته مع همرشلد فاشد فيها السكرتير العام الحكومة المصرية أن تقبل حلا وسطا للوصول الى تسوية ، ونقل فوزى عن همرشلد قوله « اننى اعرف سلوين لويد ، واحساسى هو انه يريد التوصل الى اتفاق رغم كل المظاهر التى تشير الى عكس ذلك » .

واستطرد فوزى يقول : « ان همرشلد يعتقد تماما أن يستخدم الانجليز القوة ولكنه ليس متأكدا من الفرنسيين لانهم يعانون من المتاعب الداخلية » .

وفى ٩ اكتوبر نقل فوزى حديثا آخر مع السكرتير العام ، اذ كتب يقول : « ان همرشلد كان قلقا من وصول كريشنا مينون ، وكان يعتقد أنه سوف يخلق الاضطراب » وأضاف انه بوصول مينون فلا استطيع ان احدد ما اذا كنت متفائلا ام متشائما ومضى فوزى فى برقيته قائلا : « وقد شعرت أن جميع الحاضرين فى ضيق بالغ من مينون ، وقال لى همرشلد انه سمع نفس الشىء من لويد وبينو وشبيلوف » .

وفى النهاية ، رفض همرشلد مقترحات مينون لحل الازمة واستبعدها لانه — طبقا لما قاله لفوزى — وجدها مشوشة وباعثة على الاضطراب ، وانها تفتح الباب أمام تفسيرات متباينة ومتضاربة .

وعقدت عدة اجتماعات بين فوزى وبينو وسلوين لويد فى شقة همرشلد بنيويورك حيث أجروا محادثات مفصلة حول الرسوم وبرنامج القناة وحقوق هيئة المنتفعين بقناة السويس وما اذا كان سيسمح لاسرائيل بالمرور فى القناة . وكانت احدى النقاط السائدة فى برقيات فوزى جميعها هى اعتقاد همرشلد الجازم بأن سلوين لويد يريد الوصول الى اتفاق بينما بينو لا يريد ذلك .

وفى برقية بتاريخ ١٣ اكتوبر قال فوزى ان همرشلد بدأ يشعر بالقلق ، [illegible] موقف بينو ويحس بأنه ربما [illegible] الحكومة الفرنسية بالا يصل [illegible] وقال همرشلد « ان بينو يشعر ازاء [illegible] مجلس الامن بأنه واقع فى فخ يريد الخروج [illegible] ممكنة ، وينصح همرشلد بالا نتيح [illegible] الفرصة »

وقال همرشلد لفوزى : « [illegible] لان بينو يتصرف على هذا النحو ، الذى [illegible] انه يتسم بالغطرسة وعدم الامانة » ، ولم [illegible] همرشلد أقل صراحة فى حديثه عن سلوين لويد [illegible] قال فوزى لعبد الناصر ان همرشلد يعتقد [illegible] الخارجية البريطانى « شخص لطيف ، [illegible] وسهل الاثارة وبلا اى نفوذ » !

وكان موقف سلوين لويد [illegible] على طمأنينة همرشلد ، وكان يعتقد [illegible] المبادىء الستة لم يعد هناك اى [illegible] بريطانيا ، القوة رغم انه — [illegible] الفرنسيين قد يقومون بعمل متهور [illegible] بأن قبول المبادىء الستة سيجعل [illegible] اخلاقيا على بريطانيا ان تلتح [illegible] ووصل فى النهاية الى ان فرنسا [illegible] بدون بريطانيا .

واخيرا ، فعندما قبلت بريطانيا وفرنسا المبادىء الستة فحسب ، وانما [illegible] كذلك بأن يجتمع وزراء خارجية [illegible] ومصر فى جنيف ، يوم ٢٩ اكتوبر [illegible] مناقشة تفصيلية حول تنفيذها . [illegible] بأن الموقف قد هدأ وضاع آخر [illegible]

بل ان همرشلد قال للدكتور فوزى [illegible] التصويت على المبادىء : « انه [illegible] ان اكمل الانجليز استعداداتهم [illegible] اذا بالقطار قد فات المحطة » .

ولكنه كان مخطئا ، فقد كان [illegible] على وشك أن يدخل الى المحطة [illegible] كان عبد الناصر يعرف ذلك [illegible] المحاولات التى كان الامريكيون [illegible] مصر بخطورة الموقف وضرورة [illegible] سرب الامريكيون للسفير المصرى [illegible] حسين خبر ان الجنرال كيتلى قد [illegible] غزو مصر ، وانه بدأ فى تدريب [illegible] فعلا .

بقية فصول جمال عبد الناصر [illegible] الاسبوع [illegible]

مؤتمر لندن الاول وقد توسط المائدة سلوين لويد وشبيلوف وزير خارجية روسيا الى يمينه ومنزيس الى يساره

في مناسبة مرور ٢٥٠٠ عام
على تأسيس الامبراطورية الايرانية
يصدر الاهرام غدا ملحقا في ٨ صفحات
متضمنا أحاديث صحفية مع :

- الامبراطور محمد رضا بهلوى .
- امير عباس هويدا .. رئيس الوزراء .
- لقاءات معوزراء الخارجية والاعلام والاقتصاد والسياحة وتحقيقات واسعة عن حياة الناس على ارض اقدم امبراطورية .

وزير الدولة الفرنسى للشئون الخارجية يقول «للأهرام»

أزمة الشرق الأوسط في طريق مسدود .. والمسئول هو اسرائيل

طالما بقيت قضية مصر الاولى [illegible] المعركة ، ظلت مشكلة كل مصرى في الخارج وشاغل [illegible] هذه القضية ، سائلا ومتسائلا شارحا مدافعا مهاجما محاصرا كل لحظة من يومه ، مشكلته انه لا يغطى البلد الذى [illegible] وره ولكن قضيتنا في هذا البلد ، فهو يسافر — احيانا — [illegible] رب من الدوران في دائرة واحدة والانغماس في المشكلة [illegible] ال ساعات عمله وراحته ، ليسقط في نفس الدوامة [illegible] خارج وتستحوذ المشكلة على وقته وذهنه وخياله طوال [illegible] ساعات يقظته ونومه

[illegible] من هنا تتابة الاتصال لحظات [illegible] والجزع احيانا — كما حدث في لندن مثلا — عندما يحضر اجتماعا لجماعة [illegible] اصدقاء العرب — وهو عادة بملابس السهرة في فندق دور شستر — فيجد [illegible] يمثلون جيلا اخذ في الاحالة الى المعاش ، هو الجيل الذى عاصر احداث [illegible] الشرق الاوسط قبل الحرب العالمية الثانية وامتدها ، وما زال يعيش في جو [illegible] رومانسية ، فهم يتغنون — مثل الفريد ثيسيجر — ببداوة العرب وجمال الريف [illegible] الى وصفاء جو الصحراء وبطولة [illegible] ، وهم ان كانوا يؤيدون [illegible] اليوم فهم يؤيدونهم وفاء لذكرياتهم في البلاد العربية ، او لانهم يقومون [illegible] فردية مثالية .. مستعدون لان يضحوا في سبيلها بكل شيء لانهم غاصوا [illegible] اعماق المشكلة حتى تبينت لهم كل ابعاد الحقيقة ، من امثال مايكل ادامز [illegible] ما زال يكافح من اجلها ، او فقدوا الامل في عدالة القضية — من امثال ايرسكين [illegible] ـلدرز — الذى سافر الى بانكوك وتبنى

قضية متفجرة اخرى هى محاولة احتواء الانفجار السكانى في العالم الثالث ؟ واتساءل احيانا : اين حوارنا مع الجيل الجديد ؟ وهل نكتفى بان الثوار يتبنونا من بعيد لانهم يتابعون كفاحنا ، ام انه لابد لنا من مد يد الحوار والتفاعل معهم ؟ هل لنا اى اتصال بصحافة الشباب التى يسمونها « بصحافة تحت الارض » .

ولان المشكلة تستحوذ على اهتمامنا الاول ، فان كثيرا من التطورات المتلاحقة وبسرعة لا تجد مكانا عندنا ، وكلما ازدادت سرعة ايقاع هذه الاحداث في الشمال ، عبر البحر الابيض المتوسط ، كلما خيل الى ان الفجوة تزداد من نواح متعددة ، ولكنها في النهاية حلقة مفرغة ، لانه لا سبيل الى شرح قضيتنا — وسط زحام قضاياهم — الا اذا سددنا هذه الفجوة ولحقنا بهم وخاطبناهم بنفس لغة العصر .

وفي فرنسا — بصفة خاصة — تلك الوان توس ترح السياسى متعددة ، حتى قال ونستون تشرشل منها يوما : ان الاذواق السياسية في فرنسا تعادل انواع الجبن التى يأكلونها لان الفرنسيين مشهورون بانهم يأكلون ٢٨٩ نوعا من الجبن (طبقا لادق احصاء اخير) ، حتى ان زميلا اراد ان يرسم للاتجاهات السياسية والاحزاب خريطة يهتدى بها اثناء قراءته للصحف اليومية ، فوجد انها تصل الى ٢٥ حزبا سياسيا ، من اليمين المتطرف (٣ احزاب) الى وسط اليمين [حزبين] الى اليمين الليبرالى (١٢ حزبا) الى يمين الوسط ووسط الوسط ويسار الوسط (٨ احزاب) الى الاحزاب الاشتراكية اليسارية والماركسية والثورية (١٠ احزاب) !

وفي خضم هذه الالوان المتعددة فان الذهن يتوقد ازاء التحدى ، ولكنك يطغى عليك دائما احساس بعطش الارض السياسية للحوار معنا ، فقد احسست وسمعت في فرنسا ان هناك عشرات من علامات الاستفهام تطل برأسها بين الحين والاخر ، وليس عيبا ان تطل علامات الاستفهام برأسها في العلاقات بين اية دولتين ، ولكن العيب ان تبقى معلقة ، او ان يبقى اى واحد منها دون اجابات فورية وذكية وصادقة ، حتى ولو قالت الحكومة — كما قال لى جان دى ليبكوفسكى وزير الدولة للشئون الخارجية في حديثه الخاص « للاهرام » : لا يمكن لاى عامل ان يؤثر على علاقاتنا الممتازة جدا .

اقول ذلك لاننى حرصت على ان اقابل المسئولين في الحكم — والمعارضة ، بقدر ما يتيح اسبوع واحد لاى صحفى ان يفعل ، وقد كان بعض رجال المعارضة يقولون احيانا : « ان منطقة الشرق الاوسط بعيدة عنا كل البعد ، بل اننا لا نعتقد ان فرنسا دولة « بحر ابيض متوسط » ، واننا مشغولون بما يجرى في اوروبا وداخل فرنسا نفسها اكثر من انشغالنا بازمتكم ، ان العالم يجرى ، ونحن اليوم نعيش في عام الصين ، وغدا عام اتفاق برلين وزيادة تقارب اوروبا ، والفرنسيون عموما يقتفون بامانة تامة خطوط التاريخ ، فاقرأ تاريخنا تفهم حاضرنا ومستقبلنا سياسيا واجتماعيا ، ولكننى اختلفت معهم ، فقد كانت اول زيارة لى لباريس سنة ١٩٥٥ ، ولا شك انها اليوم تمر باكبر عملية تحول اجتماعى في حياتها ، ولست اقصد هنا الحكم على المظاهر الاقتصادية وحدها ، او حركة الهجرة من الريف الى المدن التى تغير كثيرا من المفاهيم والتقاليد القديمة الراسخة المغروسة منذ مئات السنين في قلوب كل اسرة فرنسية ، بل ولست اقصد المظهر الخارجى لاعادة بناء ضواحى باريس مثل حى « الدفاع » للمال والاعمال الذى يمثل بحق مدن سنة ٢٠٠٠ والقرن الحادى والعشرين ، وانما ما اقصده هو ذلك التحول في روح فرنسا نفسها وتبنيها لروح العصر المتوثبة بشكل لم يسبق له مثيل .

ويدفعنى هذا التحول الى التفاؤل والحذر معا ، التفاؤل لاحساسهم فعلا — في فرنسا اكثر من اى بلد اوروبى آخر — بانه لا يمكن للسلام ان يستتب في اوروبا بينما تمضى الحرب في حديقتها الخلفية ساخنة احيانا ، وهادئة هدوء البراكين احيانا اخرى تنذر بالانفجار في اية لحظة .

والحذر لانه — كما قلت — اذا لم نحاول ان نقترب ولو بقدر من الفجوة القائمة بين القطار الذى يمضى كالسهم تحركه ازرار العقول الاليكترونية .. وبيننا ، فلا سبيل الى الحوار العميق والدائم .. بل لا اريد ان اقول ، ولا سبيل الى البقاء .





حديث اجراه
محمد حقى

على الأمم المتحدة أن تؤكد — بأى وسيلة — رغبة المجتمع الدولى في السلام وضرورة الوصول الى تسوية شاملة للأزمة

□ [illegible] ما نلاحظه اليوم من تطورات على [illegible] الشرق الاوسط ، يشير الى اننا [illegible] مرة اخرى في طريق مسدود : [illegible] بذلك امتناع اسرائيل عن [illegible] الى اية مبادرة دولية ، الى [illegible] الولايات المتحدة في تحقيق [illegible] ما تعهدت به فيما اطلقت عليه اسم « مبادرة روجرز » ، فهل توافقوننى على [illegible] ازاء طريق مسدود مرة اخرى ؟ .. ام انكم ما زلتم تعتقدون انه لا تزال هناك فرصة للوصول الى تسوية [illegible] للازمة ؟

■ ليبكوفسكى : ليس من شك على الاطلاق في ان البحث عن حل يرضى الاطراف المعنية لازمة الشرق الاوسط قد وصل فعلا الى طريق مسدود . [illegible] ان نجح يارنج مبدئيا في ان [illegible] الافكار والمقترحات بين [illegible] قد حدث ، فلن يخفى [illegible] التفاؤل ان ذلك قد يشكل بداية حسنة ، وربما افتتحت فتح مناقشة حقيقية وجادة ، غير ان اسرائيل رفضت الرد على المذكرة [illegible]

[illegible] عن كل امل في ايجاد تسوية [illegible] ، فانه اذا افلحت الدورة [illegible] للجمعية العامة التابعة للامم [illegible] في ان تؤكد باية وسيلة كانت [illegible] سواء عن طريق اللقاءات او [illegible] او التصويت على قرار — [illegible] المجتمع الدولى في ان يسود [illegible] مرة اخرى فورا ودون ابطاء [illegible] والقرارات الموجودة فعلا ، [illegible] ارى في ذلك املا وفرصة [illegible]

□ [illegible] سيادتكم ان جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية يتضمن عددا من المشاكل [illegible] التى رأينا التعرض لها [illegible] الاستفاضة بعض الشىء في [illegible] فرنسا تجاه بعض هذه المشاكل التى [illegible] انها تهم بلدينا ؟

■ [illegible] ان الجمهورية مصر [illegible] وفرنسا تهتمان بطبيعة الحال [illegible] المسائل الرئيسية الكبرى التى [illegible] في الجمعية العامة ، وفي [illegible] هذه المشاكل ، تلك التى [illegible]

الاول للتنمية في الستينات ، طبقا لتسمية الامم المتحدة] ، والواقع ان فرنسا تخصص ما يزيد قليلا على نسبة الواحد في المائة من انتاجها القومى العام لهذا الغرض الذى يتطلب التضامن من الجميع ، ومن هنا فانها تقف في مقدمة الدول التى ادركت ضرورة هذا العمل . ولقد تقدمت فرنسا خلال الاعوام الماضية بعدد من المقترحات العملية في هذا الشأن ، وخاصة فيما يختص بتنظيم اسواق المواد الاولية ، غير ان هذه المقترحات — للاسف — لم تعتمد ، وان كنت اعتقد انه لابد من الرجوع اليها في النهاية .

اما موضوع الساعة ، الذى يهم مصر وفرنسا بالدرجة الاولى ، فهو الرجوع الى المشاورات التى ينبغى ان تنهى النزاع بين اسرائيل والدول العربية ، وكما نوهت منذ لحظة ، فان الدورة الحالية للجمعية العامة يمكنها — في اعتقادنا — ان تأتى باسهام في سبيل الرجوع الى هذه المشاورات ، وذلك بان تعيد تأكيدها بضرورة الوصول الى تسوية شاملة .. اى تسوية تشمل كافة عناصر الازمة ، وتهم جميع الاطراف المعنية . والواقع ان قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، بالاضافة الى قرار الجمعية العامة الصادر في ٤ نوفمبر سنة ١٩٧٠ ، بالاضافة الى المذكرة التى وضعها جونار يارنج التى اشرت اليها .. كل هذه الوثائق في نظرى تشكل الاساس الوحيد الذى قد يتيح ليارنج استئناف مهمته وجهوده .

□ الان وقد توصلت الدول الاوروبية الى اتخاذ وجهة نظر جماعية ومحددة ازاء ازمة الشرق الاوسط — الامر الذى يرجع الفضل الاول فيه الى المبادرة التى قامت بها فرنسا خلال العام الماضى — فما هى في رأيك النتائج التى يمكن ان تترتب على هذا التنسيق الاوروبى ، خصوصا وان هناك اربع دول اخرى بدأت تقترب من وجهة النظر هذه .

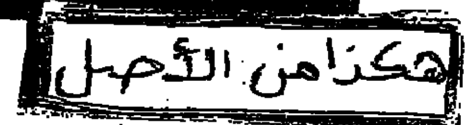
■ ليبكوفسكى : هناك عدد من العوامل ، في مقدمتها الوضع نفسه في الشرق الاوسط ، ونستطيع ان نضيف بلا ادنى شك الاستشارات السياسية التى جرت بين الدول الست التابعة للسوق الاوروبية المشتركة ، والتى ادت الى تقرير ١٣ مايو ، جعلت اوروبا الغربية اكثر تفهما وادراكا لابعاد المشكلة وتعقيداتها .

والواقع ان الدول الاربع المرشحة لعضوية السوق تصلها بانتظام معلومات عن سريان هذه المشاورات وتواصل الدول الاوربية هذه المشاورات التى تعتقد انها ستكون مفيدة في حالة ما اذا نجح جونار يارنج في استئناف مهمته والاتصالات التى تتم عن طريقه ، تلك الاتصالات التى لا تستطيع اوروبا ان تقوم بدور المبادأة فيها وان كان في مقدورها القيام بدور مساعد لتسهيلها ونحن نعتقد انه اذا ما لاحت بوادر تسوية في الافق ، فسيكون في مقدور الدول الاعضاء المنتمين للسوق الاوروبية المشتركة المعاونة على ترجمة هذه التسوية الى حقيقة عملية وان تمحو تدريجيا آثار الحرب والعواقب التى تترتب عليها .

□ اعتقد انه يمكن للانسان ان يقول ان نمو العلاقات بين مصر وفرنسا يشكل ظاهرة لافتة للنظر ، وهو امر مثير للاعجاب فهل يمكنكم رسم صورة لنا من هذه العلاقات الثنائية ، وما تتصورون او تتمنون لها في الاعوام المقبلة ؟

■ ليبكوفسكى — ان لك كل الحق في هذه الملاحظة ، فمن المؤكد ان العلاقات بين مصر وفرنسا ممتازة الى اقصى حد ، ولا يوجد هناك اى خلاف ، مهما كان شأنه هينا ، او اى سوء تفاهم يمكن ان يشوبها بادنى شائبة . وانتى اؤمن بان الثقة التى نشأت بين حكومتينا لشيء ثمين للغاية ، وكما اوضحت في حديثنا هذا فان البحث عن السلام والسعى من اجله لهو اهتمامنا المشترك الاول ، ولا ينبغى ان يغيب عنا في هذا المقام ان العلاقات الاقتصادية بين الدولتين ايضا قد بدأت تنمو نموا مطردا ، ولاذكر هنا على سبيل المثال ذلك المشروع الضخم والهام لانشاء خط انابيب البترول بين السويس والاسكندرية والذى اسهمت فيه المؤسسات الفرنسية بدور المحرك ، فضلا من المشروعات الاخرى الخاصة بالتليفزيون — التى لا تكف عن النمو ، وهذه العلاقات الاقتصادية والمشروعات المشتركة تمثل في نظرى قاعدة هامة للانطلاق في نشاط مشترك اعظم عندما يتحقق السلام ، ولا شك ان املنا الكبير الذى يمكن عمله لتنمية وتعميق هذه العلاقات المتبادلة بين الدولتين في مجالات التعاون الفنى والثقافى ونشاط الشباب ، والواقع ان البحر الابيض المتوسط — ما ان ينتهى التوتر الذى تخلقه ازمة الشرق الاوسط — ينبغى ان يجمع بيننا ويوحدنا ، ولعلى لا ابالغ اذا قلت : اليست لفرنسا رسالة عربية ولمصر رسالة اوروبية ؟ □





يحاول الاطباء اليوم اعادة النظر فى تقاليدهم العريقة ، والتى تتصل جذورها بيمين ابو قراط ، وبالدساتير التى وضعتها الهيئات الدولية ، لتنظيم عمل الطبيب على اساس من هذه اليمين ، وهم فى ذلك يستجيبون لدعوة الرئيس انور السادات لشتى النقابات ، ان تضع كل منها لنفسها ميثاق شرف تلتزم به فى اداء واجباتها ، يتفق مع مفهوم الدولة الحديثة ، والعقلية المتطورة التى بدانا ننظر بها الى الاشياء ، والى الانسان ، والى الاسرة والمجتمع بوجه عام .

يمين أبو قراط

بقلم الدكتور
سعيد عبده

رسالة لا مهنة

ومن بين المبادىء التى خاضوا فى بحثها ، ثلاثة مبادىء هامة تعتبر من اسس العهد الجديد ، الذى يريدون ان يلتزم به الطبيب .

المبدأ الاول هو احياء الفكرة العريقة جدا التى كانت سائدة بين الكبار من قدامى الاطباء ، وهى ان الطب رسالة انسانية اكثر منه مهنة للتكسب ، وللعيش الرغيد ... رسالة تخضع فيها الاثرة للايثار ، ويكون الاخذ فيها اقل من العطاء .

المدلول العلمى للطب

وكان المبدأ الثانى الذى خاض فى بحثه الاطباء المجتمعون لصياغة عهد جديد لرسالة الطبيب هو العمل على تطوير المدلول العلمى والحضارى للطب من حيث انه مجرد علاج لمرض موجود ، الى حيث يصبح كما هو الآن فى اكثر البلاد المتحضرة ، وكما ينبغى ان يكون :

● استئصالا لجذور المرض ، وتفاعل عوامله فى البيئة .

● وتوقيا للمرض كلما كان توقيه فى الامكان .

● واكتشافا مبكرا للمرض كلما استحال توقيه .

● ثم ياتى فى خاتمة وظائف الرسالة الطبية ذلك العلاج المعروف للمرضى الذين استفحل فيهم المرض نتيجة للاهمال بكل مآسيه ، وتكاليفه ، ثم تأهيل من يصاب من المرضى بعاهة ، لنوع من العيش الكريم فى حدود طاقاته التى تحيفها المرض والمضاعفات :

ان هذا المدلول الحديث للطب ورسالته تغطيه العبارة البليغة الموجزة التى عبر بها رئيس الوزراء الدكتور محمود فوزى فى حديث له اول عهده بتولى الوزارة :

« ان الصحة لا يجوز ان تكون صحة خدمات ، بقدر ما تكون صحة للانتاج والتقدم » .

واجبات وحقوق

والمبدأ الثالث الذى بحثه المجتمعون هو انه بقدر الالتزامات والواجبات التى تلقيها هذه الرسالة السامية على عاتق الطبيب ، يجب ان تكون الحقوق التى يؤديها له المجتمع ليصون كرامته ، وكرامة رسالته ، ولا يعوقه التفكير فى الرزق عن اداء هذه الرسالة على الوجه الانسانى المطلوب .

ومن المستحسن - حين النظر فى مثل هذا الانحراف :

١ - ان يكون ثمة مجلس طبى اعلى للنظر فى امره ، لا تكون صاحبة الامر فيه هى نقابة الاطباء وحدها ، بل يكون جامعا لممثلين للنقابة ، وممثلين للشعب ، وممثلين للقضاء ، حتى تنتفى الفكرة الخاطئة فى اذهان بعض المواطنين ، ان محاكمات الاطباء على الانحراف ، او الاهمال ، او السلوك ، يتدخل فيها عنصر المجاملات بين الزملاء .

٢ - ان يهيمن هذا المجلس على الاسلوب الذى يختار به طالب الطب ، ونوع التعليم الطبى الذى يتلقاه ، ومقاييس التقييم التى ينبغى ان يقوم بها لا مجرد عمله وكفايته فى التحصيل وحسب ، ولكن كذلك سلوكه ، الذى سيكون اساسا لتصرفاته فى المستقبل مع زملائه ومع الناس .

تلك هى ثلاثة من المبادىء الهامة المبشرة بالخير التى يحاول الاطباء بحثها الآن ، لينبثق منها عهد جديد للاطباء ، يحل محل العهد الذى الزموا به انفسهم منذ وضع ابو قراط اليمين التى كان يقسمها تلاميذه قبل ان يمارسوا رسالتهم فى الحياة .

يمين ابو قراط

ان من الخطأ الاعتقاد بان ابو قراط - الطبيب اليونانى الذى عاش فى آسيا الصغرى ، حوالى القرن الرابع قبل الميلاد ، والذى يتحدث عنه المؤرخون الغربيون دائما كأب للطب والاطباء - هو اول مؤلف لعهد الاطباء ..

ان رسالة الطبيب منذ كانت ، ومن قبل مولد التاريخ نفسه ، كانت محوطة بكثير من الدجل والشعوذة ، لغموضها من جانب ، ولاعتبارها مهنة كثيرة الثمر موفورة الانتاج ، وللجهالة التى كانت فاشية بين الناس الى عهد قريب ، ومن اجل ذلك كله نبعت الحاجة الى احاطة هذه الرسالة بشىء من القيود .

ففى مصر القديمة ، وقبل ان يولد ابو قراط بعدة قرون ، كان الطب رسالة دين ، يؤديها الكهنة ، وكان للاطباء تقاليد تنظم العلاقة بين الطبيب والمريض فاذا عالج الطبيب مريضه على الاسس الموجودة فى كتب الطب الاثنين والثلاثين (اوراق البردى الطبية ، المعروف منها وغير المعروف) ثم مات المريض فلا حرج ولا جناح على الطبيب ، واذا انحرف الطبيب عن امالى هذه الكتب ، وقعت عليه عقوبات زاجرة تتفق ودرجة هذا الانحراف .

وكان طبيب فرعون اذا ثقب جمجمته لعلاجه من اى ضغط على المخ يؤدى فى رأيه الى الصرع او الصداع المزمن العنيف (عملية التربنة) ثم مات الفرعون فى اعقاب العملية ، حكم على الطبيب بالاعدام !

وفى بابل وفارس

وفى بابل ، عراق اليوم ، حدد حامورابى الملك الحكيم الذى عاش قبل الميلاد بالفى عام ، نظاما لمسئولية الطبيب ، قيل ان اله الشمس اوحى به اليه ، وكان مما جاء فى هذا النظام :

« ان الطبيب اذا احدث جراحة كبرى للمريض بمبضع من البرونز وانتهت الجراحة بشفاء المريض ، او انقذ عينيه من ورم بطه بمبضع من البرونز ، فجزاؤه عشرة مثاقيل من الفضة .

« واذا احدث الطبيب جراحة كبرى للمريض بمبضع من برونز ، ومات المريض ، او بطر له ورما فى عينيه بمبضع من البرونز وفقد المريض بصره ، قطعت يدا الطبيب » .

وفى فارس لم يكن يرخص للجراح بممارسة الجراحة فى احد من المؤمنين الا اذا نجح فى اجراء ثلاث جراحات على ثلاثة من الزنادقة ، فاذا ساء حظه وحظهم ومات الثلاثة حرم من ممارسة الطب طوال الحياة .

اول عهد للاطباء

وقد انبثق اول عهد للاطباء من الهند ، حيث كانت للاطباء هيئة طبية عليا من غير الكهنة والرهبان ، الزمت كل عضو من اعضائها بما يلى :

● لن يكون عفا وزاهدا ، وان يقول الصدق ، ويعاف اللحوم ، ويحسن للناس جميعا .

● أن يتفانى فى خدمة المرضى حتى لو ضحى فى سبيلهم بحياته .

● الا يؤذى مريضا ، ولا يعتدى على زوجه او متاعه حتى بمجرد التفكير .

● لن يتبسط فى ثيابه ، ولا يشرب مسكرا ، وان يكون كلامه واضحا ، ولطيفا ، وصادقا ، وفى الموضوع ، وان يحترم الوقت والمكان .

● أن ينمى معارفه على الدوام .

● الا يعالج امرأة الا ورجلها موجود ، ولا يقبل من امرأة هدية الا برضى زوجها ، واذا دخل بيتا فى صحبة من يقدمه الى اهله فعليه ان يعنى بكل قواعد اللياقة فى الملبس والتصرف والسلوك ، فاذا كان مع مريضه فعليه ان يجعل عقله ولسانه وقفا على رعاية المريض وما يتعلق به دون سواه .

● ان يكون كل ما يراه داخل البيت سرا لا يبوح به خارجه ، وان يتجنب ذكر احتمال الموت للمريض ، اذا كان ذلك يسوء المريض او سواه ..

وعليه بركات الالهة جميعا اذا اطاع وعليه اذا عصى اللعنات .

أهو أبو قراط أم سواه ؟

ثم جاء ابو قراط فى القرن الرابع قبل الميلاد ، ولا شك انه اول من وضع قواعد الطب كعلم وفن مبنى على الملاحظة العملية للمريض ، وقد الزم ابو قراط تلاميذه بان يقسموا يمينه المشهورة قبل تادية رسالتهم كاطباء ، وان كان بعض المؤرخين يقول ان هذه اليمين - فى صيغتها المعروفة - لم تكن من وضع ابو قراط نفسه ، وانما اقتبسها تلاميذه وحواريوه الذين عملوا ايام البطالسة بجامعة الاسكندرية ، من مخلفات ابو قراط ووصاياه ، ويستدلون على ذلك بما ورد فى اليمين الاصلية من تحريم استعمال المبضع على الطبيب ، مع ما عرف عن ابو قراط من لجوئه للجراحة فى بعض الاحيان .. ولقد كان تحريم الجراحة على الطبيب مستمدا من العقيدة الروحانية فى هوان كافة المهن اليدوية ومنها مهنة الجراح !

وقسم ابو قراط يبدأ هكذا :

« اقسم بابولو الطبيب واسكولابيوس وهيجيا وبنانسيا وسائر الالهة رجالا ونساء ، واشهدهم على ما اقول ، ان ابر غاية جهدى وطاقتى بهذه اليمين ، وان انزل من علمنى الطب منزلة ابوى ، واشركه فى رزقى ، واشاطره مالى اذا احتاج الى المال ، واعامل اولاده معاملة اخوتى ، واعلمهم الطب اذا رغبوا فيه ، دون اجر ولا التزام ، وان ابث فى اولادى واولاد استاذى والمجتهدين من تلاميذى الذين يقسمون هذه اليمين ، دون سواهم ، كل ما اعرف من علم وتعاليم وان استعمل طبى قدر طاقتى وجهدى فى معونة المرضى ، لا فى اذى الناس ، وارتكاب الآثام ، ولا اصف سما لاحد ، ولا اشير به ، وان احيط حياتى وفنى بهالة من الطهر والقداسة ، والا استعمل المبضع - ولو عن يقين - فى علاج المرضى بالحصيات ، وانما اعالجهم بمقتضى ما يراه ذوو الخبرة بمثل هذا العلاج ، وايما منزل دخلته فانما ادخله لمساعدة المرضى ، لا اوذى احدا عن عمد ، ولا ارتكب فاحشة ، ولا اعبث بجسد رجل او امرأة ، حر او رقيق ، وايما شىء رأيته او سمعته ، او ما اطلعت عليه خلال عملى مع الناس كطبيب فلن ابوح به او افشيه ، ولئن بررت بيمينى ولم احنث فيها ، فليكن الذكر الطيب بين الناس لى ولمهنتى رفيقا لى ما حييت ، فان نقضت عهدى او نكثت بيمينى فليكن لى سوء الذكر وسوء المآب » .

وقد اخذ العرب عن الاغريق هذه التقاليد بحذافيرها وزادوا عليها ، ولابن المجوسى فى كتابه كامل الصناعتين ، تفصيل اوفى لهذه التقاليد .. بل انهم زادوا عليها الا يسمح لاحد بممارسة مهنة الطب الا بترخيص .

وفى القرن الثالث عشر اصدر الامبراطور فردريك الثانى قانونا يحتم على الطبيب ان يتعلم الطب ، ويتدرب عليه ، قبل ان يرخص له باتخاذه حرفة .

وفى القرن الرابع عشر صدرت قوانين مشابهة فى ايطاليا .

وفى باريس كان طلبة الطب يتعلمون وهم جلوس على الارض - خلافا لسواهم من طلبة الجامعة لمحاربة ما قد ينشأ فى انفسهم من غرور !

اعلان جنيف

على ان الاداب والتقاليد الطبية ظلت مسألة اجتهاد حتى نظمتها الجمعية الصحية العالمية فى وثيقة اصدرتها سنة ١٩٤٩ وسمتها « اعلان جنيف » وطلبت فيها كافة الدول ان تحتم على كل طبيب يزاول الطب ، ان يتعهد بما يلى :

● أن يكرس حياته لخدمة الانسانية .

● آن يولى اساتذته الاحترام والتقدير الواجبين ويعترف بجميلهم على الدوام .

● أن يمارس مهنته بضمير حى وكرامة مصونة .

● ان تكون صحة مريضه هى اول شىء يضعه موضع الاعتبار .

● أن يحترم كل ما يصل الى من اسرار مرضاه .

● ان يحافظ بكل الوسائل الممكنة على شرف مهنته الطبية ، وتقاليدها النبيلة .

● ان يعتبر زملاءه اخوة له .

● الا يسمح لدين المريض او جنسيته او بلده او لونه الحزبى او مركزه الاجتماعى أن يحول بينه وبين ما يجب عليه نحوه من التزامات .

● ان يحترم الحياة البشرية الى اقصى حد منذ بدايتها فى الرحم ، ولا يستغل طبه ومعارفه حتى تحت التهديد فى شىء يخالف قوانين الانسانية .

● أن يقسم على هذا العهد وهو كامل رشده ، بمطلق حريته ، ويتعهد بشرفه أن يصونه .

الدستور الدولى

ثم صدر بعد ذلك الدستور الدولى للتقاليد الطبية على نفس الاسس ولكن بشىء كثير من التفصيل مبوبا تحت ابواب .

بين الاقوال والافعال

بيد انه على كثرة وتنوع هذه العهود المفروض ان تعلط بها رسالة الطبيب ، فان من المعروف ان مثل هذه العهود كثيرا ما تحترم نصوصها الحرفية ولكن روحها تداس .

فقد لا يطن الطبيب عن نفسه ولكنه يسمح لمريض من مرضاه ان ينشر فى الصحف ثناء متعمدا عليه .

وقد يمط الطبيب شفتيه - دون كلام - وهو يقرأ وصفة زميل من الزملاء فيترجم المريض مطة الشفتين ، بانه كان يتعالج عند .. حمار !

ولقد رأيت فى العشرينات من هذا القرن طبيب مركز ، وكان للمركز طبيب واحد يشرف على صحة خمسين الفا من السكان او يزيدون فى تلك الايام ... يجمع الحلاقين والقوابل فى اجتماع عمومية ، بعد تعيينه فى المركز ... لا لينذكرهم بالتزاماتهم الصحية فى القرية ، بل ليقول لهم ان سلفه خرج من هذا المركز بزكائب « محملة » بالمال ، وانه لن يرضى باكياس ! ثم نشر امامهم كيسا من الاكياس المعدة لتعبئة القطن ، وطلب ... منهم بقرشين عن كل مريض !!

ان كثيرا من هذه المخالفات له نظائره فى كل البلاد ومن اجل ذلك يحاول الاطباء اليوم مشتركين مع نقابتهم ، وضع ميثاق الشرف الجديد لاداء رسالة الطبيب ... والرجاء معقود عليهم ان يجعلوا هذا العهد الجديد من الدقة والاحاطة بحيث يضمن خلق روح جديدة تصلح اساسا لتعامل الطبيب مع زملائه ، ومع مرضاه ، ومع المجتمع الذى يعيش فيه ، كما تكون حصنا لكرامة الرسالة الطبية من كل هوان ، واما للطبيب نفسه ، الا ان يجد نفسه ضحية لاداء رسالته الانسانية على الوجه المنشود .





فذلكة المرابطين الملثمين

بقلم الدكتور
حسين فوزى

بريشة
مكرم حنين

بنو الحرب غذتهم لبان ثديها فلم يستطيبوا منها الا الطعما
محثون للهيجاء جردا سلاهبا وينضون في البيداء بذلاصلادما
اذا طعنوا بالسمهرية خاتهم ضراغم تغرى بالقلوب اراقما
وان كرمنهم ذو لثام مصمم غدا لفم الهيجاء بالسيف لاثما

ابن حمديس الاندلسى

ان رحلتى عام ١٩٧١ من الاندلس الى الشمال الافريقى كانت بنت ليلة بوسيقية فى بيت رجل كريم من فاس ، استمعنا فيها الى الموشحات الاندلسية المغربية او ما يسميه الافرنج عادة بالفن « الموريسكى » ، نسبة الى « المور » ، وهم المغاربة .

وابديت الشك فى قدرتى على تلخيص تاريخ المغرب الكبير ، ثم عدت بعد الانتهاء من كتابة ذلك الفصل الوم نفسى على التخلف والتكوص ، بل الهروب السهل أمام صعوبة يجب التغلب ... ، لاسيما واننى لم اجب عن سؤال صديق لى القاه على ... التلميذة بالثانوية العامة ،فلم تتمكن من الاجابة ، كان ... ال : من هم المرابطون »

... و سؤال لا يكفى فيه مجرد التعريف بهم خارج الاحداث ... نشأوا فيها ، والبقاع التى خرجوا منها ليشيدوا امبراطورية ... ية عظمى تبدأ من الجزائر حتى بحر الظلمات ، ومن ... ن حتى بلاد السنغال .

... ا الحاسب نفسى على هروبى من تلخيص تاريخ طويل معقد ، اهتديت الى ... ليس الامر لو ركزت على تاريخ المغرب الاقصى وحده . فمصدر الصعوبة ... تاريخ المغرب الكبير متشعب متفكك ، يتناول تاريخ الشمال الافريقى ... ما يلى مصر غربا ، بدءا ببرقة وطرابلس ، والمنتهاء بمدينة اسفى على ... الاطلنطى غربا . ولود هنا تذكير القارىء بان الفتوح الاسلامية لبلاد ... استغرقت نحو سبعين سنة ، مع ان فتح العرب لمصر والشام والعراق ... تم فى اقل من عشر سنوات .

... يدى دراسة تاريخية عمرانية اثرية عنوانها « المغرب الكبير ـ العصر ... ى » ، تاليف الاستاذ الدكتور السيد عبد العزيز سالم (١٩٦٦) . يحتويها ... ضخم يقع فى نحو الف صفحة ، يصفه مؤلفه بانه « عرض سريع (كذا) ... المغرب فى العصر الاسلامى ، وخلاصة دراسة قمت بها فى بلاد المغرب ... ى » . علما بان هذه الدراسة تقف عند دولة « الموحدين » ، اى حوالى ... ١٢ ميلادية .

... صر مقالى ، اذن ، على شطيرة ... يخ المغرب الاقصى ، منذ انتشار ... فى انحائه على يد اسرة ... ة ، حتى عصر المرابطين ، فيما ... سخرية بنفسى : تلخيص التلخيص ...

●●●

... صل المغرب الاقصى عن الامبراطورية ... ية فى الشرق ، وكان العباسيون ... الاحتفاظ بتلك الاقطار النائية . ... ت القيروان ، حاضرة افريقية ... القطر التونسى حالا) ، وقرطبة ... الاندلس ، مفارقى العرفن ...

... تالف من قسمين ، احدهما يعرف بعدوة الاندلسيين ، أسكنهم ادريس الثانى عند ... هاجروا عليه لاجئين من اضطهاد امرائهم ، والاخر يعرف بعدوة القرويين . وسور كل قسم بسور خاص ، يجرى بينهما وادى فاس . ثم ضم القسمان واحيطا بسور واحد . فكانت فاس الزهراء التى احتفظت الى اليوم بطابعها التاريخى ، وسبقها الحضارى ، علما وفنا وأدبا وصناعة ، وان لم تقم دائما كعاصمة للمغرب الاقصى . لبعض السلاطين اقاموا عاصمتهم بمكناس . وانشأ المرابطون مدينة مراكش حاضرة لامبراطوريتهم ، وكذلك الموحدون .

واذا كانت مدينة الرباط اليوم هى عاصمة الحكومة الشريفية ، فما برحت فاس المدينة الغنية بآثارها وتحفها ، ومدارسها ، تضمها جامعة « القرويين » من اقدم جامعات العالم ، وبثروتها الزراعية فى صقعها وفحصها .

انتهت دولة الادارسة عام ٩٢٠ م ، وتلاها فى الحكم ، بعد فترة طويلة ، دولة المرابطين . واذا كانت اسرة الادارسة عربية الارومة ، ترتد فى اصولها الى العلويين ، فان اسرة المرابطين كانت من البربر الخلص ، خرجت من قبائل صنهاجة الجنوبية الضاربة فى الصحراء . تولت لمتونة زعامة قبائل جدالة ومسوفة ، ثم انتقلت الرئاسة الى جدالة بتزعمها يحيى بن ابراهيم ، وكان رجلا شديد الاحساس بنقص التعاليم الدينية فى الصنهاجة ، وحاجتهم الى من يتولى تثقيفهم ، وتهذيب طباعهم . وكانت حجته الى مكة والمدينة فتحا مبينا لقبائل البربر . فما ان عاد يحيى الى أهله حتى استدعى فقيها من سجلماسة باقصى الجنوب ، من ارباب العلم والتقوى ، اسمه عبد الله بن ياسين ، ليؤدى رسالة الاسلام الصحيحة بين مسلميه على البداوة وخشونة الطبع .

وفى مضارب لمتونة بدأ عبد الله دروس الدعوة والارشاد الى اصول الدين الصحيحة ، وعنى فيما عنى بدعوتهم وارشادهم الى السلوك السليم ومحاسن الاخلاق .

ضاقت لمتونة ذرعا بهذه التعاليم الصارمة التى لا تتفق مع حياة اولئك البدو الملثمين ، ومدارها الاعتداء والبغى ، وارتكاب المعاصى دون رادع من خلق او دين . وما ان مات زعيمهم يحيى بن ابراهيم جدالى ، ولم يتمكن خليفته يحيى بن عمر من كبح جماحهم ، حتى اخرجوا عنهم المرشد الامين ، فتبعه امورهم يحيى بن عمر ، مصطحبا شقيقه ابا بكر بن عمر ، واتجهوا جنوبا نحو السنغال ، ومعهم سبعة رجال من جدالة . ويرجح المؤرخون انهم اختلوا فوق ربوة محاطة بالماء ، انفردوا فى غياضها منقطعين للعبادة . واسس عبد الله هناك رباطا .

والرباط من المرابطة ، اى ملازمة مكان للجهاد حيث ترابط خيل المجاهدين ، من قوله تعالى : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) ، ومن قوله جل وعلا : (يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) .

والرباط حصن منيع للتعبد ، ومسلحة ، ومركز تدريب حربى عنيف للجهاد والغزو . ولا يعرف المؤرخون على التحقيق موضع هذا الرباط الاول لزعماء الصنهاجة ، ومبعث دولة المرابطين العظمى .

انضم الى الفئة القليلة من العباد المجاهدين ، كل من تاب عن مسلك الصنهاجة ، حتى بلغوا الالف عدا . فقرر عبد الله بن ياسين الخروج بهم لاخضاع بربر الصحراء لصرامة الشريعة الغراء .

واصبح الالف رأس الحربة لمجموعة مترابطة ، تالفت من قبائل لمتونة وجدالة ومسوفة ، استولت على سلجماسة ، فواحات الجنوب المغربى فالسوس الاعلى والادنى .

كان جهادا شاقا مكللا بالظفر ، وان سقط فى ساحته القائد يحيى بن ابراهيم واخوه ابو بكر والرأس المدبر لجمع شمل المرابطين : عبد الله بن ياسين .

وفى عام ١٠٦٠م بلغ المرابطون سهول الاطلانطى بزعامة يوسف بن تاشفين الذى جمع فى شخصه بطولة الامرين المحاربين ، وعقل المدبر : عبد الله بن ياسين .

تولى يوسف بن تاشفين الزعامة فى سن الخمسين ، وحكم دولة المرابطين خمسين عاما اخرى . حكمها بصرامة المتدين القانت ، واتساع افق القائد وحيلته . وقد رأى ان يقيم مركزا لدعوته وقيادته عند اقدام جبال الاطلس فكانت مراكش ، انشأها سنة ١٠٦٢ م ومنها اخذ يستولى على المغرب الاقصى كله ، ومساحة واسعة من المغرب الاوسط (الجزائر) ولم يتخل عن تحركاته نحو السنغال جنوبا . فلم يحل عام ١٠٨٦ حتى كانت دولة الملثمين قد امتدت من غربى الجزائر شرقا ، حتى المحيط الاطلسى غربا . ومن السنغال جنوبا حتى بلاد الريف المطلة على بحر الزقاق شمالا .

وفى ذلك العام عبر يوسف بن تاشفين وجيشه الى عدوة الاندلس ، واحتل الجزيرة الخضراء مركزا لتموينه ، وضمانا لخط مواصلاته مع المغرب . وكان الفونسو السادس رئيس الحلف القشتالى ، قد اقسم ليحشدن من الجنود بعدد شعر راسه ، حتى يبلغ بحر الزقاق ويزيح الاسلام عن شبه الجزيرة الايبرية قاطبة .

كان عبور ابن تاشفين ، زعيم المرابطين الملثمين ، و « امير المسلمين » الى الاندلس تلبية لاستنجاد المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية . وهنا نورد واقعة مؤثرة استشار فيها المعتمد ابنه الرشيد ابا الحسن عبد الله قائلا : « انا فى هذه الاندلس غريب بين بحر مظلم ، وعدو مجرم ، وليس لنا ولى ولا ناصر الا الله تعالى . وان اخواننا وجيراننا ملوك الاندلس (اى الطوائف) ليس فيهم ولا يرجى منهم نصرة ولا حيلة ان نزل بنا مصاب ، او نالنا عدو . وهذا اللعين ادفنش (الفونسو) وقد اخذ طليطلة من ابن ذى النون بعد سبع سنين ، وعادت دار كفر ، وها هو قد رفع راسه الينا . وان نزل علينا كما نزل بطليطلة ، فانه ما يرد عنا حتى ياخذ اشبيلية . ونرى من الرأى ان نبعث الى هذه الصحراء وملك العدوة نستدعيه للجواز ، ليدفع عنا هذا الكلب اللعين ، اذ لا قدرة لنا على ذلك بانفسنا ، فقد تلف لحاؤنا ، وتبرمت بل تبردت اجسادنا ، واختلتنا العامة والخاصة » .

اجابه الرشيد : « يا أبت ، أتدخل علينا فى اندلسنا من يسلبنا ملكنا ويبدد شملنا ؟ » .

قال ابن عباد : « اى بنى ، والله لا يسمع عنى ابدا انى اعدت الاندلس الى دار كفر ، ولاتركتها للنصارى لتقوم على اللعنة فى منابر الاسلام ، مثلما قامت على غيرى . وحرز الجمال عندى ، والله خير من حرز الخنازير » .

وكان من امر نجدة امير المسلمين ابن تاشفين لابن عباد أن تم للاندلسيين والملثمين المرابطين الانتصار الساحق الماحق على الادفنش وجيشه الجرار فى معركة كبرى تعرف « بالزلاقة » .

واذا كانت المحنة تربط الناس برباط الاخوة فى السلاح ، فالنصر كثيرا ما يعيد الى النفوس توجسها وحزازاتها النائمة (راجع ختام الحرب العالمية الثانية .. وما بعدها !) وقد حاول اهل الشر فى الفريقين المرابطين والاندلسيين الايقاع بين ابن تاشفين وابن عباد واستطاع الرجلان الكبيران ترك أمر ذلك حتى ياتى الله أمرا كان مفعولا .

وواقع الامر ان أمير المرابطين كان قد احس بما يملأ نفوس الطوائف من اثرة وحرص على ملكهم باى ثمن : كما رأى فى ترفهم وترديهم فى الملذات الحسية وارتكاب المعاصى ما تمجه نفس البربرى المتقشف ابن الصحراء صادق العقيدة ، وادرك انه من واجبه مستقبلا الضرب على ايدى اولئك الصغار المتناحرين على فتات ممالكهم . فعاد الى الاندلس المرة تلو المرة حتى انتهى الى الاستيلاء على ثغورها .

واورث يوسف بن تاشفين ابنه دولة كبرى امتدت فى مطالع القرن الثانى عشر الميلادى من الجزائر حتى المحيط الاطلانطى : ومن سرقسطة فى الاندلس ، وجزائر البليار شمالا حتى السنغال جنوبا .

خمسون عاما قضاها المرابط الاعظم فى جهاد غزو وحرب وتدبير سياسة ، وتنظيم ملك واسع ، واقامة منشآت دينية ومدنية فى مراكش ، وفاس ومكناس وتلمسان ، وغيرها من بلاد المغرب الاقصى والاوسط .

ويطيب لى أن اختم هذه الفذلكة الحافلة بدعابة قد تكون من آثار التندر على قصور فهم ابن تاشفين أمير المسلمين البربرى للسان العربى .

فقد ذكر ابو اليد الشقندى فى رسالته عن فضائل الاندلس : ان المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية كتب الى يوسف بن تاشفين ، بعد انصرافه الى حضرة ملكه ، رسالة تمثل فيها بشعر ابن زيدون :

بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا
شوقا اليكم ولا جفت ماقينا
حالت لبعدكم ايامنا فغدت
سودا وكانت بكم بيضا ليالينا

فلما قرىء هذان البيتان على كبير المرابطين ، قال : يطلب منا جوارى سودا وبيضا

فاجاب القارىء : لا يا مولانا ، ما اراد الا ان ليله كان بقرب امير المسلمين نهارا : لان ليالى السرور بيض ، فعاد نهاره ليلا ، لان ليالى الحزن ليال سود » .

قال يوسف : والله ، مليح ! اكتب له فى جوابه : ان دموعنا تجرى عليه ، ورؤوسنا توجعنا بعده .. !

هكذا من الأصل

قرارات وتوصيات مؤتمر قادة التعليم الابتدائي

نادعلمى بكل مدرسة مزود باللعب الميكانيكية والكهربية

تقديم وجبة غذائية لتلاميذ المدارس النائية للقضاء على تخلفهم وتسربهم

تدريب المدرسات على تعليم المعوقين لاستقرارهم

اوصى مؤتمر قادة التعليم الابتدائي بانشاء ناد علمى بكل مدرسة وتزويده باللعب الميكانيكية والكهربائية والاجهزة الحديثة . وتقديم وجبة غذائية كاملة لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى المدارس الموجودة بالجهات النائية والبيئات الفقيرة حتى تتهيأ الاسباب للقضاء على ظاهرة التخلف والتسرب الدراسى . مع تدريب المدرسات على تعليم المعوقين والعمل على استقرارهم .

وتتضمن التوصيات التى اصدرها المؤتمر فى ختام اجتماعاته امس التى عقدها بمركز التدريب فى منشية البكرى بالقاهرة :

● اطالة فترة التعليم الالزامى الى ٩ سنوات بدلا من ٦ وان يتوقف القبول بهذه المرحلة عند سن السادسة ، وان تفى المبانى المدرسية بحاجة التعليم المصرى ومطالب المدرسة الحديثة ، مع توفير الراحة الضرورية والاستقرار لهيئات التدريس .

● تدريب الاطفال فى هذه المرحلة على التفكير العلمى عن طريق عرض المشاهد واثارة المشكلات ، وتعويدهم على البحث والمقارنة والتحليل ، وتزويد المدارس بالمجلات العلمية السهلة .

● العناية بغرس القيم وتكوين العادات الطيبة وممارسة الشعائر الدينية داخل المدرسة ، والكشف عن ميول الاطفال واستعدادهم العلمى وقدراتهم المختلفة ، وتزويدهم بالخبرات والمهارات لاستثمار مواهبهم فى خدمة البيئة .

● استكمال هيئات التدريس وحظر ندب اى مدرس من التعليم الابتدائى الى مرحلة اخرى ، واعادة المدرسين الذين نقلوا او ندبوا الى المراحل الاخرى وعددهم ٣٦٤٦ معلما .

● توجيه مزيد من العناية للعملية التعليمية ، وانشاء مكتب يضم عددا من المتخصصين الفنيين العاملين بهذه المرحلة ، لمساعدة مدير المرحلة الابتدائية فى كل مديرية تعليمية ، ومراقبة اسلوب المدرسة فى التعامل مع التلاميذ ، وبعث الانشطة واتباع وسائل الاثارة والتشويق ونظام الحوافز .

● يشترك رجال التعليم الابتدائى فى الاشراف على اعمال الشهادة الابتدائية ، كما يشترك مدرسو الصفين الخامس والسادس بصفة اساسية فى ملاحظة هذا الامتحان وتقدير درجاته .

وفى مجال تعليم الكبار اوصى المؤتمر بان تتضافر جهود الاجهزة الرسمية والتنظيمات الشعبية والاتحادات والنقابات فى التخطيط لتنفيذ المشروعات الخاصة بمحو الامية فى المحافظات ، مع استمرار الاشراف ومتابعة التنفيذ ، وتذليل العقبات التى تواجه العمل ■

السيد محمد سلامة وزير العدل يرأس اجتماع اللجنة السباعية بالمجلس الاعلى للهيئات القضائية .

انتدابات قضائية لمدة شهرين

اعداد الحركة القضائية يبدأ خلال أسبوع

صرح مصدر مسئول امس انه ينتظر ان يبدا اعداد الحركة القضائية خلال اسبوع .

وقد وافقت اللجنة السباعية بالمجلس الاعلى للهيئات القضائية فى اجتماعها امس برياسة السيد محمد سلامة ، وزير العدل ، على ندب السادة : فاروق سيف النصر ، المحامى العام بمكتب النائب العام ، مستشارا فنيا لمكتب الوزير ، وقيس الرأى عطية رئيس النيابة بمكتب النائب العام ، وممدوح مصطفى حسن رئيس النيابة الادارية ، لمكتب الوزير .

[illegible] ... وعبد العال السيد [دمنهور] ، ومحمد فتحى ابراهيم [دمياط] ، وشاكر تركى [الفيوم] ، ومحمد السيد التلس [بنى سويف] ، ومحمد وهبة [المنيا] ، وفخرى حسن اسماعيل [سوهاج] ، والسيد السلاوى [قنا] ، ومحمد ابراهيم حطاب [اسوان] .

وللمحامين العامين : محمد زهدى مديرا لادارة النيابات ، ومصطفى عبد الوهاب خليل مديرا للتفتيش القضائى بالنيابة العامة ، وبعض الاعارات الداخلية بمجلس الدولة □

النقابات الفرعية للمحامين تمت انتخاباتها باستثناء القاهرة

اجريت امس انتخابات نقابات المحامين الفرعية فى جميع المحافظات لتشكيل مجالس ادارتها .

ولم يتكامل العدد القانونى فى نقابة القاهرة فتقرر تأجيل انتخاباتها الى يوم ١٤ اكتوبر القادم .

تذكرة حج هدية لمن يمحو امية ١٠٠ مواطن بالغربية

قرر الدكتور محب زكى محافظ الغربية منح تذكرة حج ذهابا وايابا ، لكل من يقوم بمحو امية ١٠٠ مواطن من ابناء قريته . وقد تم بالفعل اختيار ١٠ قرى بالمحافظة لتطبيق هذه التجربة هذا العام

الزيات يعلن فى بنى سويف والمنيا .

توفير احتياجات الدفاع الشعبى خلال شهر

لجان خاصة بالمحافظات والمراكز لمتابعة شئون المعركة

المنيا : من فاروق كمال :

تقرر توفير كافة احتياجات الدفاع الشعبى والمدنى بجميع محافظات الجمهورية خلال شهر ضمن خطة اعداد الدولة للمعركة ، وقد تمت دراسة الخطة واحيلت الى مجلس الوزراء لمناقشتها .

صرح بذلك امس السيد محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية اثناء اجتماعه بالاجهزة التنفيذية والشعبية بمحافظة بنى سويف للاتفاق على خطط دعم الدفاع المدنى والشعبى وفرق الخدمة ، وحضر الاجتماع امين الاتحاد الاشتراكى ومحافظ بنى سويف .

وتقرر فى الاجتماع انشاء لجان خاصة فى اطار لجان المحافظات والمراكز والاقسام تتولى التنسيق والتخطيط والمتابعة لكل ما يتعلق بالمعركة من الجانب الشعبى كجزء من تنفيذ التنظيم الجديد لتحرك الدفاع الشعبى والمدنى التى تهدف الى تدعيم فرق كتائب الخدمة العامة مع اعادة النظر فى افرادها وطريقة استدعائهم عند الحاجة وحل مشاكل المجندين والمهجرين واسر الشهداء على ان ترفع هذه اللجنة تقارير مستمرة بعملها والعقبات التى تواجه نشاطها وان تقدم اول تقاريرها خلال ١٠ ايام .

وقال الزيات : ان العام الحالى هو عام الحسم سلما او حربا ، وان الدلائل كلها تشير الى ان الحل السلمى لا امل فيه وان المعركة تلقى علينا تبعات ومسئوليات كثيرة اولها ان نضع الحقائق كلها امام الشعب بصفة دائمة .

وقد عقد الزيات اجتماعا آخر مع القيادات الشعبية فى بنى مزار بمحافظة المنيا حضره السيد يوسف مكاوى امين المحافظة والسيد صلاح محسن محافظ المنيا وقال فيه : اننا لا نستطيع ان نعمل وحدنا فى القاهرة دون حوار دائم مع الجماهير بالمحافظات حيث يمكن ان نقيم من الاتحاد الاشتراكى بناء سياسيا سليما تحترمه الجماهير وانه تقرر اعداد دورة تدريبية عن برنامج العمل الوطنى للمسئولين فى لجان الاتحاد تبدأ لمدة ١٠ ايام فى منتصف الشهر وان برنامج العمل الوطنى ونشرته التفصيلية سوف تكون فى ايدى المواطنين جميعا خلال اسبوع حيث تتم مناقشته ، وقال السكرتير الاول للجنة المركزية ان كل موقع سياسى ستكون له واجبات محددة .

وتحدث الزيات عن المجالس الشعبية فقال ان اول المهام امامها ستكون مشكلة الجمعيات التعاونية الزراعية لوضع حلول لها . وتنفيذها على الفور ، وفى المساء حضر السكرتير الاول المؤتمر الشعبى لمدينة المنيا ، كما يحضر صباح اليوم اجتماع الاجهزة المسئولة عن الدفاع الشعبى والمدنى بالمحافظة .

وقد صرح السيد عبد السلام الزيات بان الاتحاد الاشتراكى ليس له مرشحون وان حق الترشيح مكفول لجميع الاعضاء ، وان على راغبى الترشيح ان يتقدموا ليثبت عضويتهم بشهادات يمكن الحصول عليها من لجان المحافظات خلال اسبوع يبدأ يوم ٣ اكتوبر .

وقال ان المجالس الشعبية بالمحافظات سيتم تشكيلها خلال شهر اكتوبر . □

اتحاد الصحفيين العرب
مكتبه الدائم يعقد غدا

تبدأ صباح غد فى القاهرة ، اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب ، برياسة الاستاذ احمد بهاء الدين رئيس الاتحاد .

وسوف يبحث المكتب - الذى يحضره نقباء الصحفيين فى الدول العربية - تحديد موعد ومكان عقد المؤتمر القادم لاتحاد الصحفيين ، كما يستعرض الموقف السياسى العربى ، والوضع المهنى للصحفيين العرب .

وكان آخر مؤتمر للاتحاد ، قد عقد بالقاهرة فى اوائل عام ١٩٦٨ .

● تقرر زيادة الانتاج المحلى للمحصولات الزيتية والسكرية للتصدير

● تم تشغيل ٤٢ مركزا ثابتا للتطعيم ضد الدرن بمحافظة المنوفية . وصرح الدكتور شفيق الاتربى مدير الشئون الصحية بالمحافظة بانه تم تدريب حكيمتين و ٥٦ مساعدة وممرضة و ١١ زائرة صحية على اعمال التطعيم ضد هذا المرض للعمل بهذه المراكز الجديدة

الاهرام غدا فى ١٨ صفحة بالسعر العادى ويضم ملحقا من ثمانى صفحات عن ايران

تنظيم وزارة التربية والتعليم يبحثه مجلس وكلاء الوزارة غدا

يبحث مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم ، برياسة الدكتور محمد حافظ غانم صباح غد مشروع تنظيم العمل بالوزارة وبرامج الادارة بها .

ابلاغ الوفود العربية لضم سلطنة عمان للامم المتحدة

ابلغت الجامعة العربية الوفود العربية بالامم المتحدة بقرار مجلس الجامعة الذى صدر بضم سلطنة عمان الى عضوية الجامعة العربية ، وذلك لاتخاذ اجراءات ضمها الى عضوية الامم المتحدة .

كما بعث السيد عبد الخالق حسونة الامين العام ببرقية الى السلطان بن سعيد سلطان عمان يهنئه بترحيب الجامعة بانضمام بلاده عضوا فى الجامعة العربية

توصيات الحلقة الدراسية لتنمية المجتمعات النامية

انشاء جمعيات لتنمية المجتمع

والاهتمام بالعنصر البشرى عند التخطيط

اوصت الحلقة الدراسية لتنمية المجتمعات الحديثة فى الاراضى المستصلحة فى ختام اعمالها امس بجامعة الدول العربية بالقاهرة بانشاء جمعيات لتنمية المجتمع والنهوض بالمستوى الاجتماعى للسكان ، وضرورة اعطاء اهمية قصوى للعنصر البشرى عند التخطيط لمشروعات استصلاح الاراضى فى الدول النامية واشراك الفلاحين فى هذا التخطيط .

كما اوصت الحلقة بضرورة رسم سياسة لتوزيع الاراضى الجديدة سواء بالتأجير او التمليك وذلك حسب ظروف كل بلد على ان يتم تكوين جمعيات تعاونية زراعية لتوفير مستلزمات الانتاج كما طالبت الحلقة باجراء تقييم شامل للجمعيات التعاونية الزراعية بدول اتحاد الجمهوريات العربية للوقوف على المشاكل التى تعترض سير العمل بهذه الجمعيات وايجاد حلول لها .

واوصت الحلقة ايضا بالاهتمام بالبحث العلمى للتعرف على المشاكل الحقيقية للمجتمعات الحديثة مع الاستفادة بمشروعات الاستيطان الحالية عند تقييم المشروعات . كذلك اوصت الحلقة بضرورة اشراك الجامعات ومعاهد البحث العلمى عند التخطيط لبناء هذه المجتمعات .

وقد تم تشكيل لجنة برياسة الدكتور صلاح العبد وكيل وزارة استصلاح الاراضى لمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات الحلقة . كما تم تشكيل لجنة من العلماء المشتركين فى الحلقة لبحث بعض المشاكل التى لم يتسع وقت الحلقة لمناقشتها □

انشاء وحدة للعلاج المركز ومعهد للدراسات العليا والبحوث الالكترونية بالاسكندرية

الاسكندرية - من فايقة عبده :

تفتتح جامعة الاسكندرية اول يناير القادم بالمستشفى الرئيسى التابع لها اول وحدة للعلاج المركز ، وتضم قسمين : احدهما لعلاج امراض القلب الحادة مثل الذبحة الصدرية واصابات الشريان التاجى ، وذلك على اساس سرعة التشخيص ودقة الملاحظة . والآخر لاجراء الجراحات الكبيرة .

كما تعمل الجامعة لانشاء معهد للدراسات العليا والبحوث الالكترونية يلحق بكلية الهندسة .

وقد اعلن ذلك : الدكتور لطفى دويدار ، مدير الجامعة الجديد ، فى اول مؤتمر صحفى له ، وتحدث عن رسالة الجامعات فى المرحلة الجديدة لبناء الدولة ، وفى مقدمتها تقديم الحلول العلمية لمشكلات المجتمع . وطالب بان تقوم الشركات والمصانع وهيئات استصلاح الاراضى وغيرها بتمويل الابحاث والدراسات الجامعية فيما يخصها .

وقال : ان وحدة العلاج المركز تكلفت مائة الف جنيه ، وعاونت فى تمويلها هيئة الصحة العالمية ، كما اوفدت الجامعات ٣ فرق من الاطباء الى برمنجهام وجلاسجو ومستشفى همرسميث بلندن للتخصص فى الامراض الباطنية وجراحة القلب والرئة والتخدير ، بالاضافة الى بعثة من ٧ اطباء اوفدتها اول سبتمبر الماضى الى المعاهد العلمية ومراكز البحوث فى ايطاليا وفرنسا وانجلترا وسويسرا .

واضاف مدير الجامعة انه ينتظر ان يعين لها لاول مرة ٣ وكلاء : احدهم للشئون الليسانس ، والثانى للدراسات العليا ، والثالث لشئون جامعة طنطا .

أقباس

● سيتم انشاء ٣٢ وحدة صحية جديدة بقرى محافظة المنيا . تتكلف ١٢٨ الف جنيه .

● يتم فى منتصف الشهر الحالى تصدير ١٠ آلاف طن برتقال الى دول اوربا الشرقية من انتاج محافظة اسيوط

● خفض الحد الادنى لدرجات القبول بالمدارس الاعدادية فى محافظة المنوفية الى ١٢٥ درجة بدلا من ١٢٨ . وكان الدكتور حافظ غانم وزير التربية والتعليم قد اجتمع امس بالسيد صلاح النحاس مدير التعليم بالمنوفية لبحث مشكلات القبول بمدارسها . ووافق الوزير على زيادة اعداد التلاميذ بفصول مدارس المنطقة .

الدولة

حركة تنقلات واسعة فى وزارة الشئون الاجتماعية تشمل ١٢٠ مديرا ووكيلا و ٢٠٠ موظف

اعتمد امس الدكتور احمد السيد درويش وزير الشئون الاجتماعية بالنيابة حركة تنقلات بين العاملين فى الوزارة ، شملت ١٢٠ مديرا عاما ومديرا ووكيلا للمديريات والادارات واكثر من ٢٠٠ موظف فى مختلف المستويات ، على ان تنفذ ابتداء من يوم ٩ اكتوبر الحالى .

وقد تضمنت الحركة نقل كل من السادة :

جاد الله مصطفى مديرا للوادى الجديد ، ورياض عمر عثمان وكيلا ومحمد وحيد الدين النايش مديرا للبحر الاحمر ، وعبد المجيد جميعى وكيلا والدكتور محمد العنانى مديرا لمرسى مطروح وطلعت محمود الشيخ وكيلا - ومحمد احمد الدمرداش مديرا لاسوان وامام محمد على وكيلا - وعلى نصار على وكيلا لتهجير بلاد النوبة - ومحمد حسين الحكيم مديرا لقنا ومحمد مرقص وكيلا للتهجير بها ومحمد خليفة على مديرا لسوهاج وموريس غالى بشاى وكيلا وماهر شفيق ميخائيل وكيلا للتهجير - وعبد الفتاح الشرقاوى مديرا عاما لاسيوط وحسين عز الدين ابو بكر وكيلا وعبد المنعم عفيفى وكيلا للتهجير وعبد الحميد حسين دياب مديرا للمنيا ومحمود الاسلامبولى وكيلا وصادق حنا عطية الله وكيلا للتهجير ومحمد احمد بخيت مديرا لبنى سويف وزكريا احمد مصطفى وكيلا وممدوح احمد نصر وكيلا للتهجير - ومحمد احمد حسن مديرا للفيوم وحسن حسنى حامد وكيلا ومحمود رمزى حامد ومحمد كامل عبد الوهاب وكيلين للتهجير - واحمد فؤاد الشلقاوى مديرا عاما للجيزة ومحمد حمدى طلب وكيلا للتهجير بالجيزة .

وعمر حسنى ماهر مديرا للبحيرة وحسن انور سمك وكيلا وحنا منصور الذهبى وكيلا للتهجير ويحيى هلال وكيلا للتهجير بمديرية التحرير - ومحمد نادر لطفى مديرا للمنوفية ومحمد عبد العزيز الشيخ وكيلا وسعيد عبد الواحد ابراهيم وكيلا للتهجير - ومحمد صلاح الدين فاوش مديرا للغربية واحمد السيد منصور وكيلا وزينب صادق الرافعى ومحمود محمد ابو شهبة وكيلين للتهجير وعبد الرحمن عبد القادر عمارة مديرا لكفر الشيخ واحمد فؤاد العطار وكيلا ونصر محمود حنفى وكيلا للتهجير - ومصطفى فهمى دياب مديرا للقليوبية وعبد الله عطية نصير وكيلا وعبد السلام الشافعى وكيلا للتهجير - وامين ابراهيم مديرا للشرقية وطه طلبه وكيلا ومصطفى محمد سيد احمد وكيلا للتهجير - والصديق

[البقية صفحة ١٠]

الرئيس يهنىء رؤساء الصين ونيجيريا وقبرص

بعث الرئيس انور السادات امس ، ببرقيات تهنئة الى رؤساء الصين ونيجيريا والكاميرون وقبرص ، بمناسبة اعياد بلادهم القومية .

وفيما يلى نص هذه البرقيات :

● الى السيد شواين لاى رئيس وزراء الصين الشعبية : « يسرنى بالغ السرور ان انتهز مناسبة العيد القومى لجمهورية الصين الشعبية لاعرب لكم باسم شعب جمهورية مصر العربية وباسمى ، عن اخلص التهنئة القلبية مقرونة باعز ما ارجوه من دوام الصحة والسعادة لشخصكم والعزة والمجد والرفاهية لشعب الصين » .

● الى الجنرال يعقوب جوون رئيس الحكومة الفيدرالية العسكرية والقائد العام للقوات المسلحة لجمهورية نيجيريا الفيدرالية : « يسرنى فى مناسبة احتفالكم بعيد الاستقلال ان اعرب لكم باسم شعب جمهورية مصر العربية وباسمى عن اجمل التهنئة القلبية واطيب امانى الصحة والسعادة ، ومع احسن تحياتى لشخصكم ارجو لشعب نيجيريا مزيدا من التقدم والازدهار » .

● الى الرئيس احمدو اهيدجو رئيس جمهورية الكاميرون الاتحادية : « يسعدنى ان ابعث اليكم فى مناسبة ذكرى توحيد الكاميرون باخلص التهنئة القلبية باسم شعب جمهورية مصر العربية وباسمى مقرونة باعز الامانى بالصحة والسعادة ، ومع تحياتى الصادقة لشخصكم ارجو لشعب الكاميرون الشقيق كل خير وتقدم ووحدة » .

● الى الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص : « يشاركنى شعب جمهورية مصر العربية فى مناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلادكم فى الاعراب لكم عن اخلص التهنئة القلبية واطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة راجيا لشعب قبرص الشقيق كل ما يصبو اليه من محبة ورفعة وازدهار » .

رئيس الوزراء يستقبل حسونة وعبد المنعم وهبى

استقبل الدكتور محمود فوزى رئيس مجلس الوزراء امس السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية كما استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، ثم استقبل السيد عبد المنعم وهبى رئيس المجلس الاعلى للرياضة .

اعتماد اضافى مليون جنيه لحل المشاكل العاجلة بالاسكندرية

وافق الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء على اعتماد اضافى قدره مليون جنيه لحل المشكلات العاجلة الخاصة بالانارة والاسكان والرصف فى الاسكندرية

وكان رئيس الوزراء قد استقبل امس الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الاسكندرية الذى عرض على رئيس الوزراء مشكلات المحافظة . وقد طلب رئيس الوزراء من المحافظ ، العمل على بيع الاراضى الحكومية فى الاسكندرية على ان تخصص حصيلتها لمطالب المحافظة . كما طلب رئيس الوزراء الاهتمام بالشاطىء الشمالى من الاسكندرية حتى مرسى مطروح وانشاء مشروعات سكنية وسياحية عليه .

وقد دعا المحافظ رئيس الوزراء لحضور اول اجتماع للمجلس التنفيذى لمحافظة الاسكندرية ، ووعد رئيس الوزراء بتلبية الدعوة .

رئيس وزراء اليمن غادر القاهرة الى موسكو

... السيد على ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له بعد انتهاء زيارتهم للقاهرة التى استغرقت اربعة ايام التقى خلالها بالرئيس انور السادات والدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء والدكتور مراد غالب وزير الدولة للشئون الخارجية .

وكان السيد على ناصر والوفد المرافق له قد اشتركوا فى احتفالات الذكرى الاولى لرحيل القائد الخالد جمال عبد الناصر .

سلطات الوزير لنواب وزير الزراعة واستصلاح الاراضى

تقرر اعطاء نواب وزير الزراعة واستصلاح الاراضى والاصلاح الزراعى سلطات الوزير فى القطاعات التى يشرفون عليها حتى يتفرغ المهندس سيد مرعى نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى للتخطيط والمتابعة ورسم السياسة العامة للقطاعات الجديدة .

ومعروف ان نواب الوزير هم السادة : الدكتور امين زاهر والمهندس عبد العزيز محيى الدين والمهندس سعد هجرس .

المرأة

« الجمال هو وعد بالسعادة » هذا ما قاله الكاتب الفرنسي ستندال .. بل وقد أكد هذه الحقيقة الجراح وعالم الفزيولوجيا الكسيس كاريل عندما قال : « الجمال ينبوع لا ينضب من السعادة لمن يعرف كيف يكتشفه » .. ومن رأى بلزاك : « ان المشاهدة بمثابة قصائد شعرية للنساء » تماما كما ان المكياج هو [illegible] .. ويدعم الفيلسوف الان هذا القول عندما كتب : « ان يتم الوجه بالالوان بالتأليف قصيدة شعرية رائعة » ..

لنا مثال لمرلبورة الوضيعة في القرن العشرين لقد كانت تقول بسخريتها المشهورة : « لن [illegible] شيئا في الفن فان الجمال اسمه [illegible] » والشعر لا يمكن ان تعثر عليه في اي مكان ان لم تكن تحمله بداخلنا » كما قال الفيلسوف جوبير .. ومن المؤكد انه [illegible] كل امرأة ذخيرة من الشعر [illegible] .

والجمال يجب ان يكون طموح المرأة [illegible] .. لان الوجه الجميل هو اروع [illegible] .. على حد قول لابروبير .. [illegible] ان [illegible] الجمال في النجاح [illegible] للمرأة بصفة خاصة .. ففي [illegible] الذي يجري كل شيء فيه بسرعة [illegible] لا يجد الانسان الفرصة ولا [illegible] الكافي لكي يتعمق في الحكم [illegible] .. ولذلك فان انطباعنا الاول [illegible] يجب ان نضمنه من الخارج [illegible] من اي زمن سابق .. اذ يجب ان [illegible] من النظرة الاولى ، وتنجح [illegible] ويظل انتباه الانسان المشغول [illegible] دائما .. « والجمال المبير [illegible] في ظل حاسة النقد » كما قال [illegible] .

[illegible] على الاطلاق بهذا الكلام ان المرأة بجمال مظهرها الخارجي فقط [illegible] بجمال الروح .. وفي هذه [illegible] يعلمنا الفنان والاديب [illegible] لنا : « ان اي عيب في [illegible] على الوجه ، بينما [illegible] في الوجه اذا اصطفاه فقي [illegible] ان يصلح الروح » .. لكما ان [illegible] الروح فان الروح ايضا مرآة [illegible] واشراق وكمال الوجه [illegible] على الزوج .. وبما ان [illegible] ، اذن ففي امكان كل [illegible] مهما كانت عيوبه ان يبدو جميلا ، [illegible] من السهل ترويضها وقهرها

المرأة هذه الكائنة التي من اجلها [illegible] خلالها يخلق الفنانون والشعراء [illegible] من لوحات وقصائد ،

[illegible] الاعاجيب والفضول الذي [illegible] لوحة الحياة للعين المتأملة .. [illegible] الكائنة من حقها بل ومن واجبها [illegible] قصارى جهدها وتركز كل [illegible] على ان تبدو ساحرة وفاتنة [illegible] .

والنعمة لله ان خطوط المكياج الجديد [illegible] ٧١ — ٧٢ سوف تجعل كل امرأة [illegible] كانت عيوب وجهها تبدو جميلة بل [illegible] من جميلة ، اي جذابة وفاتنة .. ان [illegible] تعزف على وجهها سيمفونية عذبة [illegible] التي تمتع العين بروعتها .. انها [illegible] على الوجه مثل الامواج على [illegible] البحر .. فالالوان ترتجف على الجفون وتذوب في ظلال تجعل النظرة كلها [illegible] وغموض واعينا دهشة وبراءة .. [illegible] على الوجنتين والبريد [illegible] .. بينما الاحمر الملتهب يتسلق [illegible] لامتعلة في منتصف الوجه .. اما كريم الاساس [illegible] والضوء ليخفي عيبا [illegible] من الضوء والنور لمعان [illegible] .. ولتي [illegible] ان يجعل الوجه يبدو [illegible] مثل البلور ومشرقا مثل الشمس [illegible] مثل النجوم .

والوان مستحضرات التجميل التي [illegible] على وجهك في الشتاء في [illegible] وفاتنة .. تجعل الوجه يرقص [illegible] وكأنه باقة من الزهور .

والان سوف اقدم لك بالتفصيل خطوط المكياج الجديدة .. وهي متعددة ومتنوعة [illegible] يمكنك ان تختاري منها ما يناسبك [illegible] واذا كان الزينيون اي تلاميذ مذهب [illegible] زينون ينهون دائما خطابهم بهذه العبارة « اتمنى لك صورة جميلة » .. [illegible] استطيع ان اقول لك اكثر من انني اتمنى لك وجها جميلا !

ليليـان

ماكياج شتاء ٧٢

وجه ست الحسن والبهاء والجمال

العين لؤلؤة .. الخد ورد .. الشفاه رمان

الصباح — المساء

① ظل بيج باشعاعات ذهبية في لون جلد الغزال
② ظل ابيض
③ ظل لامع في لون ابي فروة باشعاعات فضية
④ ماسكرا للرموش لونها بني
⑤ كريم أساسي لونه بيج نحاسي
⑥ احمر شفاه لونه احمر ناري

① ظل بيج باشعاعات ذهبية في لون جلد الغزال
② ظل لامع في لون ابي فروة
③ ظل بني باشعاعات متلألئة
④ خط بالآي لاينر لونه أخضر غامق
⑤ أحمر خدود وردي في لون العنبر
⑥ أحمر شفاه لونه أحمر كهربي

بشرة في لون الخوخ وابتسامة حمراء بركانية

في دنيا المكياج كما هو الحال في دنيا الازياء الموضة تخضع لنزواتها .. فهي هوائية لا تستقر على حال .. ولذلك فبعد ان كان المكياج عند ديور يتجه في الماضي الى الالوان الداكنة التي تضفي على الوجه صرامة وتجعل البشرة باهتة تبدو وكأنها مصابة بالانيميا .. فانه في شتاء ٧٢ قرر ان يكون وجه المرأة كله صحة وحيوية حتى ولو كانت السماء مغيمة والضباب كثيفا والبرد يلسع البشرة ويجعلها باهتة .. فالالوان الجديدة مرحة وسعيدة تغني بطرب على الوجه ويسيطر عليها اللون البرتقالي..

● البشرة كلها صحة بواسطة كريم اساسي في لون الخوخ تعلوه سحابة من البودرة الشفافة في لون الرمال الذهبية .

● الحاجب اسود وعبارة عن خط مقوس ورفيع .

● العيون واسعة مثل عيون النساء في لوحات الفنان فان دونجن .. ويحدد الجفن الاسفل والاعلى عند جذور الرموش بخط بالقلم الاسود ، بينما الظلال ذات اللون البني ذي الاشعاعات الرملية تغطي الجفن الاعلى من الرموش حتى الحاجب .

● الرموش يعلوها ماسكرا لونها اسود .

● الخدود فاترة بواسطة احمر خدود برتقالي اللون بالشعاعات حمراء مثل القمة الشمس .. وتبرز عظمة الخد باحمر في لون زهرة الجيرانيوم .

● ظلال برتقالية تحوط خط الفك وتزحف على الرقبة .

● الشفاه ترسم على شكل قلب وتتفجر منها ابتسامة بل ضحكة لونها احمر ساطع وعميق فتبدو وكأنها صرخة فرحة صاعدة من ارض بركانية .



لمعان وشعشعة

« لامع » هذا هو اسم هذا المكياج الذي يجعل البشر تلمع ، والخدود تتورد والشفاه تشتعل بواسطة احمر في لون السنة النار ، بينما الجفون في لون العنبر وابي فروة .. وفي النهاية يبدو الوجه كله شعشعة وحياة .

وهذه اهم نقاط هذا الوجه المشعشع :

● شفاه لونها « احمر » ولامعة وترسم على شكل القلب ، وتجعل الابتسامة مشتعلة ومكورة يتركز عليها الانظار .

● الحواجب مقوسة ورفيعة جدا وتحدد بقلم لونه بني كستنائي .

● النظرة ساحرة وغامضة بواسطة اللعب بالالوان والظلال على الجفون .. ويرسم اولا حول الجفن الاعلى والاسفل وعند جذور الرموش خط رفيع جدا بالآي لاينر لونه بني في الصباح واخضر غامق ولامع في المساء .. ثم يدهن الجفن الاعلى من الرموش حتى خط ثنية الجفن بظل في لون ابي فروة باشعاعات فضية في الصباح ومتلألئة في المساء .. وبعد ذلك يحدد ثنية الجفن باللون الابيض .. ثم يظلل باقي الجفن حتى الحاجب بظل بيج باشعاعات ذهبية في لون جلد الغزال .

● الرموش يعلوها ماسكرا لونها بني .

● البشرة تشعشع بواسطة كريم اساس لونه بيج نحاسي ، تعلوه سحابة من البودرة الشفافة الذهبية اللون

● الخدود موردة وترسم اسفل العين مباشرة وبواسطة ريشة على شكل دائرة في الصباح وسمكة في المساء ، باحمر خدود لونه بمبغلي لون العنبر

اذا كنت ترغبين في ان يبدو وجهك حالما وشاعريا .. فاختاري هذا المكياج الذي يبرز جمال العيون مرآة الروح .

● العيون عبارة عن اغوار حيث يلمع فيها بابهام الغموض ونظرتها مضيئة مثل البرق بل هي « انفجار في الظلام » كما قال الشاعر بودلير في ديوانه « زهور الشر » . الجفن الاعلى فقط يرسم عند جذور الرموش بخط رفيع من الآي لاينر لونه اخضر برونزي أما الجفنان الأعلى والاسفل ايضا فيظللان برقة بظلال لونها اخضر فاتح ،ثم اصفر فيلون الزبرجد ، ثم اسفل الحاجب مباشرة بظل في لون المشمش .

● الحواجب طبيعية وترسم بقلم لونه بني .

● البشرة يعلوها كريم اساسي لونه بيج ذهبي يوحي بالشمس .

● الخدود تزين باحمر خدود في لون المشمش .

● الشفاه تحتفظ برسمها الطبيعي وتلون باحمر شفاه لونه برتقالي ساخن .

عيون — ساحر — واحلام — شاعرية

الشمس والسماء والبحر

للشقراء والسمراء ، لصاحبة الشعر الكستنائي والشعر الذي في لون سنابل القمح ، للعيون الزرقاء والعسلية .. اقدم لك هذا المكياج الجديد الذي يسيطر عليه اللون الازرق اللازوردي .. والذي سوف يجعلك طوال الشتاء تعيشين مع الشمس والسماء الزرقاء والورد البلدي .

● البشرة في لون العنبر بواسطة كريم اساس لونه بيج ساخن ، ويعلوه طبقة سخية من البودرة الشفافة .

● الخدود مضيئة بواسطة احمر خدود لونه في لون الورد البلدي .

● الحواجب رفيعة وطويلة لتبرز الجفن .

● العيون واسعة وعميقة مثل البحر .. وتظلل على شكل هالات بظلال لونها ازرق لازوردي .. ولكي تبدو العين مسحوبة يحدد الجفن الاعلى والاسفل عند جذور الرموش بواسطة خط بالآي لاينر لونه رمادي في لون السحب .

● الرموش تعلوها ماسكرا لونها اسود .

● الشفاه لامعة بواسطة احمر شفاه « تاكريه » لونه وردي باشعاعات حمراء ■

في عز صباح الشتاء

شـفافيـة وعذوبة واشراق

اذا كان شعرك اسود وعيونك سوداء .. فاختاري هذا المكياج الشفاف والمضيء الذي يضفي على الوجه عذوبة وانوثة ، ويمد البشرة بالاشراق ، وينحت تقاطيع الوجه بواسطة طبقات من الالوان

● البشرة شفافة ومشرقة بواسطة كريم اساسي لونه بمبه حنون باشعاعات ذهبية وتعلوه سحابة من البودرة الشفافة .

● اللون البمبه الوردي يعلو الوجنتين وتوضع لمسات منه بجوار الانف واسفل العيون .

● العين ترسم كلها بالريشة بواسطة ظلال من عدة الوان فعلى الجفن الاعلى والاسفل تتدرج ظلال من اللون الليلكي المائل الى الازرق ، ثم البنفسجي ذي الاشعاعات المتلألئة ، ثم اللون الخوخي

● الحاجب رفيع وعلى شكل علامة المد

● الرموش يعلوها ماسكرا لونها اسود ويوضع منها عدة طبقات .

● الشفاه في لون الفاكهة ، فالاحمر اما في لون الرمان او الفراولة .

نظرة الاطفال كلها دهشة

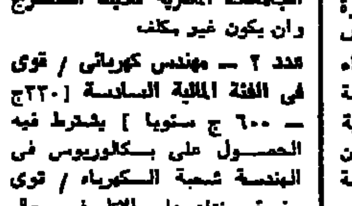
وجه كله عذوبة وصفاء يرفع من روحك المعنوية ويزيل الكآبة التي قد تعترضك في ايام الشتاء .

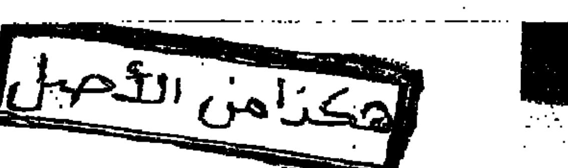
● البشرة ناعمة وصافية بواسطة كريم اساس لونه بيج — ابيض مثل السماء عند الفجر ، وتعلوه طبقة من البودرة الشفافة في لون البللور .

● الخدود تعلوها لمسة من اللون البمبة الحنون .

● العيون واسعة ومفتوحة على مصراعيها تبدو مثل نافذة تطل منها الروح .. وتبدو النظرة كلها دهشة مثل نظرة الاطفال عندما تتفتح عيونهم على الحياة العجيبة .. ويتحقق ذلك بواسطة خط من الآي لاينر لونه رمادي — وردي يبرز العين برقة ... بينما الظلال تتدرج على الجفن الاعلى على شكل هالة من ٣ الوان : رمادي ، بني ، وبمبه حنون.

● الشفاه في لون المرجان .





كتب

ذكريات عارية ..

احمد بهجت

■■ يسقى الفلاح الشجر فلا يذكره الشجر ، انما ينمو فقط ، ويجيء احد الفتيان فيحفر بسكينه على لحاء الشجرة اسمه ، فتذكره الشجرة ، وما أقل عدد الذين يسقون الاشجارفلا تذكرهم ، وما اكثر عدد الذين يحفرون بالسكاكين أسماءهم في لحاء الحياة ، ومن النوع الاول د . السيد أبو النجا ..

في البداية نحن أمام رجل من رجال الادارة ، وربما قفزت لذهننا صورة مكتب كبير يجلس وراءه وجه مقطب ، وقلم احمر يؤشر بالرفض عادة على طلبات السلف .. هذه الصورة المضحكةلرجل الادارة تنتمي لاحساسنا المتخلف بالادارة والى تخلفنا ذاته في الادارة وغيرها من نواحي الحياة ..

انما تنصرف كلمة رجل الادارة الى خلق النمو الحقيقي ، وحراسة الانتاج ، وتوفير أسباب انطلاقه ، واذا كانت الادارة لدنا يحتاج الى الموهبة ، وعلما يتطور كل يوم ، فان السيد أبو النجا ليس هو هذه الصورة وحدها فحسب ، انما يجمع الى ذلك احساسا عميقا بالحياة ، وقدرة على تذوق الادب والفن ، ومقدرة على النقد الجميل الذى تشيع فيه سخرية هى فى الاصل ذكاء غاضب ومتمدين ومكبوت ، كان يتشوف الى الكمال أو حدوده البشرية المتاحة ..

والكتاب ذكريات اختار لها المؤلف وصف « عارية » .. ورغم وقاره وحيائه الشديدين ، فقد فهم الرجل أن الادب تعرية لذات الانسان ومجتمعه فى نهاية الامر ، وهذا ما فعله فى كتابه .. وليس الكتاب مجرد سيرة ذاتية او خواطر .. انما هو « ايام » تمثلت ايام طه حسين بغير ان تقلدها .. وحملت مذاقها الخاص ونكهتها المميزة .. ولهذا كله جاء الكتاب قطعة من ادب الذكريات الراقى الذى يعكس ملامح انسان ، ويعكس فى الخلفية القريبة نبض مجتمع ، ويبلغ الحياء بالدكتور السيد أبو النجا ، ان يسمى نفسه فى الكتاب « صاحبنا » ، فيقول ذهب صاحبنا ، وفكر صاحبنا ، ولا يقول « أنا » أبدا ورغم أن الكاتب يملك من الكفاية والقدرة مايؤهله لان يضع على رأسه عملة ملك الاعلانات والادارة ، وينشد :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا ۞ متى أضع العمامة تعرفونى

رغمها نراه يتوارى فى الكتاب معظم الوقت ، وينسب تجلعه وتفوقه الى ظروف عارضة خارجة عن ارادته ، ورغم هذا التواضع الذى ينيط ، فان الكاتب يعرف لنفسه احيانا حقها من الفضل والثناء .

ويبدأ الكاتب أول ما يبدأ ، بأن يزعم لنا ان ما يقدمه فى هذه الذكريات من آراء لا يجيء بالضرورة مطلبا للحق ، فالراى ينبثق من عقله ، كما ينبثق عند سواه ، وعقله مغلوط فى بعض نواحيه ، كما ان رأيه ينبع من مكونات كثيرة ، من بينها بيئته ، والبيئة اناء يلون الراى بلونه ، ثم ان الراى يكتسى بنوازع صاحبه ، وهى تتسلل الى قلمه دون علمه ، بل ان الراى يخرج من بين ثقافته وخبرته ، وهما أصلا غير محايدين ، والثقافة عصبية ، وان لم تكن بالضرورة متعصبة ، والخبرة كلما اشتد عمقها بعدت عن الراى ، وانحازت الى الانطباعات ، فزادت من سيطرتها على حرية الفكر ..

ولا نحسب ان هناك صدقا بعد هذا الصدق ، واذا كان الكاتب يبدأ بالصدق من أصفى ينابيعه ، فهو يستمر فى مجراه بعد ذلك ، حتى ليجيء كتابه قطعة من أمانة النظر وصدق الشهادة على العصر الذى يكتب عنه .

ويلح على قارىء الكتاب سؤال يتصور الكاتب بذكائه انه لابد أن يوفر له الاجابة .. لماذا يكتب وهو من رجال الاعمال ..

يقول مؤلف الكتاب انه فى الحلقة السابعة من عمره ، وهو يعرف ان علمه سيطوى بعد أيام أو بعد أعوام ، وهو يود بهذه الذكريات الصادقة ان يبقى علمه مرفرفا بعد مماته ، ان الناس — لانهم اخفقوا فى مد آجالهم — قد وجدوا فى الذكرى امتدادا طبيعيا لاعمارهم .. ولكن الرغبة فى التخليد ليست كل شيء ، ان وراء هذه الذكريات هدفا أسمى ، هو ان يزيد ايمان الناس بالله ..

نتوقف قليلا عند هذه العبارة ..

ربما يتصور البعض اننا أمام ايمان يشبه ايمان العجائز ، يد تجرى على حبات المسبحة وصورة لنهر من اللبن والعسل والحور العين ..

انما نحن أمام ايمان من النوع الذى استطاع الاسلام به ان ينشر اعلامه فى الارض .. ايمان ترى يرى أن المبادىء لا تعيش الا فى ظل الامكانيات ، ايمان يرى ان الطريق للتحرر أن نكافح الاستعمار فى انفسنا اولا ، فهو مرض مستوطن كالبلهارسيا والانكلستوما ، لا يهاجم الا الضعفاء والفقراء ، والشعارات والمظاهرات لا تقضى عليه ، وانما يقضى عليه العلم والانتاج .. ورغم ان الكاتب قد عمل وسط ظروف سياسية بدأت من ثورة سنة ١٩١٩ الى اليوم ، فهو قد اكتفى بحبه لمصر عن الانضمام لاى حزب أو تنظيم ، ورأى أن مأساة هذا البلد لا تحتاج الى مزيد من الكلام ، فهذا سهل ، بقدر ما تحتاج الى اخلاص فى العمل .. واختار الطريق الصعب .. وعبر لنا بكتابه عن هذا كله بأسلوب شديد السهولة ..

ولعل قيمة الكتاب الأولى تكمن فى القدرة على التعبير بشكل فنى ، مع سهولة الاسلوب ، ولقد أوقع الناس فى روعنا ليام اختلط اللغة أن الشعر صعب وطويل سلمه ، وكانت الصعوبة ليلها فى الاسلوب ، هى البديل الموضوعى لضالة الافكار وسطحيتها ، وهى المسوح التى يرتديها الكاتب كى تقشعر أبداننا من صعوبة كلماته ، فتنفض الطرف من تفاهةافكاره، لماوقد ذهبعصر الاختلاط فقد ذهبت بالتالى صعوبةالاسلوب ، وصارت الافكار كلما ازدادتعمقا ، شف الاسلوب وازدادبساطة ،ومن هذاالنوع اسلوبذكرياتعارية

هذه البساطة التى ينطوى عليها الاسلوب ، وهذه السيولة التى يجرفك بها أول سطر من الكتاب فتدمه بعد أن تأتى على آخر سطر فيه ، هذا كله جزء من مقدرة لا تتأتى الا اذا كان صاحبنا قد قرأ كثيرا وأحس كثيرا ، وتألم كثيرا ، وعانى كثيرا ، وعاش أيامه بالعمق والعرض والطول والارتفاع ، ولم تكن الايام تمضى عليه فى تأملات أعمدة الحسابات أو جداول الاحصاءات ، بقدر ما كان يملك المقدرة على ان يسمع صوت تنفس الانسان من وراء هذا كله ..

والى جوار سهولة الاسلوب ، وامتناعه على غير القادرين ممن مستهم شعلة رب الفنون ، تراه يملك جذوة من النار الساخرة التى يرشها على كل شيء ، وان كان ينتقى أين يضعها وكيف .. انظر مثلا لهذه الشخصيات العديدة التى رسمها فى كتابه ، انه يستطيع بسطرين اثنين ان ينتهى من رسم الملامح الداخلية لمن يتحدث عنه ، ويستطيع فى السطرين التاليين بعد ذلك ان يشيع فى وجهك ابتسامة لا تلبث ان تتسع حتى تتحول الى ضحكة صافية .. انظر لوصفه لاول ملابس اشتراها له والده .. « ولم ينهض الوالد لممارسة حقه كمشتر الا حين طلب منه الرجل جنيهين كاملين ، فاستعان الوالد بما يحفظ من الايات القرآنية والاحاديث النبوية وما روى عن السلف الصالح ، حتى بلغ التاثر بالرجل مبلغه ، فقبل أن ينزل بما يطلب الى جنيه ونصف جنيه » ..

لم يمض قليلا فى السطور فيحدثنا عن المأساة الكبرى حين علينا البدلة فلم يعرف الوالد أين تركب حمالة البنطلون وأى الخروم خرومها ، وكيف يمكن تطويلها أو تقصيرها .. ويخرجان معا .. الاب والابن .. ويستوقفان موظفا يشد حبات مسبحته فى عصبية بادية ، ويردد فى سره عبارات لا خشوع فيها ، وكأنه يتوجه الى الله قائلا : « هات علاوة .. هات علاوة » ، ويخرجان له ملابس الصبى من البقجة ويرجوه الوالد ان يدله على طريقة استعمالها ..

أو انظر مثلا لتصويره الساخرالجميل لموقف الدول العربية أثناء انعقاد مؤتمر فلسطين فى لندن سنة ١٩٣٨ ، وكان الامير محمد عبد المنعم هو رئيس الوفد المصرى ، يساعده على ماهر ، وكان الامير فيصل هو رئيس الوفد السعودى ، وسيف الاسلام أحمد هو رئيس الوفد اليمنى ..

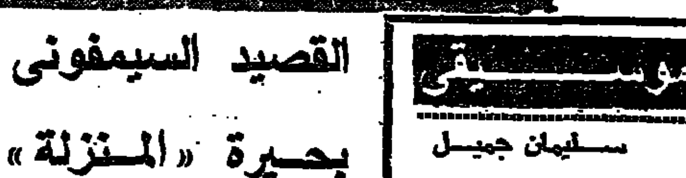
وبعد خلاف على المقاعد ، ثم استقرار عليها ، ألقى مستر ايدن وزير الخارجية البريطانية كلمة ، ورد عليها على ماهر باسم الوفود العربية ،وفجأة وقف سيف الاسلام أحمد دون ان يدعوه أحد ، وقال : « أيها السادة ، ان الخلاف القائم بين الانجليز والعرب سببه العفاريت » ، وهنا وقف المترجم وقال ، كأنه يترجم كلام سيف الاسلام اليمنى « ان حسن النية كفيل بازالة سوء التفاهم بين الانجليز والعرب » .. وواصل سيف الاسلام كلامه ، فقال : « ان العفاريت ألقت على الطوب مرة ، فرددت فى سرى « قل هو الله أحد الله الصمد » .. فجرت العفاريت وجريت فى أثرها وأنا أقول « لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد » .. حتى اختفت . وهنا ترجم المترجم كلاما معناه انه مهما يكن من اختلاف وجهات النظر ، فان على كل طرف ان ينظر فى وجهة النظر الاخرى .. واستعد سيف الاسلام ليكمل ، فنظر فريد رفاعى [وكان هو الذى يترجم] الى على ماهر وقال بالعربية : « اسعفنى يا باشا .. استنفدت ما عندى من اختلاقات » ..

فقام على ماهر وربت على كتف سيف الاسلام ، راجيا أن يجلس ، ولكنه أبى وخرج غاضبا من المؤتمر .. وسأل الصحفيون خارج المؤتمر لماذا خرج سيف الاسلام غاضبا ، فقال فريد رفاعى : « ان سموه يرفض ان يساوم على حقوق العرب » .. وكان هذا الكلام مانشتات فى الصحف فى اليوم التالى .

هذه الصورة المضحكة تتكرر كثيرا فى الكتاب .. وهى تثير فينا ، مع الضحك ، احساسا بتخلفنا ، ولعل هذه هى ميزة النقد الساخر الذى يضمه الكتاب .. انه يثير فينا مع الابتسام دائما ، هذا الاحساس باننا لسنا فى المكان الذى كان ينبغى ان نكون فيه ، وهو يستحثنا بالتالى على ان نثار ونتحرك ..

النقد الوحيد الذى يوجه الى الكتاب هو عدد صفحاته .. المسافة قصيرة بين ابحارنا مع الموجة الاولى الى الشاطىء الاخر .. لا تكاد نضع الكتاب وننتهى من قراءته ، حتى نكتشف ان صاحب الذكريات العارية قد قفز عديدا من الايام المتلاطمة فى محيط السياسة أو الصحافة ، فلم يحدثنا عنها الا فى سطور أو صفحات ، وكنا نود لو اطال عطاءه الى الضعف ، كى نزيد من المتعة والمعرفة فى نفس الوقت . □

نحت



■■ « الشودة الوداع » تلك التى ودع بها الشعب المصرى والشعب العربى كله زعيمه الخالد « جمال عبد الناصر » .. فى ٢٨ سبتمبر من العام الماضى .. نحتها المثال المصرى لمحمد عبد الحميد من البرونز رمز الصلابة والصمود .. وفى هذا الاسبوع يحتفل الشعب المصرى والشعب العربىكله بالذكرى الاولى لرحيل القائد والمعلم .. ولكن بانشودة جديدة لم يصورها الفنان المصرى بعد هى « انشودة الخلود » نستمد منها الامل ونسير بها على الطريق ونواصل ركبالحياة .. لان الحياة لاتموت ولان مصر باقية وقادرة على انجاب الرجال ، مثلما انجبت اغلى الرجال واشجع الرجال واخلص الرجال « جمال عبد الناصر » !

موسيقى

سليمان جميل

القصيد السيمفونى بحيرة « المنزلة »

■■ استمعت من « ارشيف الموسيقى بالاذاعة » هذا الاسبوع ، الى قصيد سيمفونى . عنوانه « بحيرة المنزلة » من تاليف الموسيقار عبد الحليم نويره ، وهذا القصيد قديم ، سجل فى « الفترة الذهبية » لحركة التاليف الموسيقى المصرى — فى اطار الاذاعة — من سنة ١٩٥٣ الى سنة ١٩٦٢ ، وهى الفترة التى قام خلالها الفنان الراحل محمد حسن الشجاعى — المستشار الموسيقى للاذاعة — بمهمة دعم وتكوين اول أوركسترا سيمفونى مصرى « ٥٠ عازفا » ، كان يضم الالات الموسيقية السيمفونية ، بجانب آلات القانون ، والعود ، والناى ..

□ ما هو القصيد السيمفونى ؟ .. هو قالب من قوالب التاليف الموسيقى يتكون من « حركة موسيقية واحدة » ، وكأنه تمثيلية تتكون من فصل واحد ، بينما « السيمفونية » تشبه التمثيلية التى تتكون من ٣ فصول أو اكثر .. والسؤال : ما هو الجديد الجيد فى القصيد السيمفونى « بحيرة المنزلة » ؟

□ نغمة البياتى : يشتمل القصيد السيمفونى « بحيرة المنزلة » على فكرة موسيقية جريئة ، هى استخدام سلالم الموسيقى المصرية والعربية — ذات الطابع الخاص — بالاسلوب السيمفونى .. ويدخل فى اطار هذا الاسلوب استخدام قواعد تركيب الانغام [علم الهارمونى] ، وتركيب الالحان [علم الكونتربوينت] .. والحقيقة ان هذه القواعد قد تطورت فى أوروبا ، ولم ترتبط منذ نشأتها ، أو على مدى تطورها عبر حوالى ٣٠٠ سنة بالسلالم الموسيقية المصرية والعربية عموما . ولكن الفنان « نويره » جمعفى « بحيرةالمنزلة » بين سلالم الموسيقى الاوروبية ، وبين سلالم موسيقية ذات ابعاد نغم تنفرد بها موسيقانا .. ولقد نجح « نويره » فى تطويع قواعد تركيب الالحان الاوروبية عندما استخدمها فى ابداع نسيج موسيقى يتكون من طبقات الحان ذات طبيعة مصرية ، وهذه الطبيعة تبلورت فى الاستخدام الجرىء لجزء من تكوين النغم المصرى المعروف باسم « البياتى » ، ونغمة البياتى نغمة محلية متأصلة فى الموسيقى المصرية ، ولا شك ان نجاح الفنان « نويره » فى استخدام نغمة البياتى بالاسلوب السيمفونى ، هو أهم العناصر المؤثرة فى قصيدته الموسيقية « بحيرة المنزلة » .

□ اسلوب الموال .. استلهم الفنان « نويره » اسلوب الموال المصرى واستخدمه فى صياغة الحان « بحيرة المنزلة » : وذلك واضح فى استخدامه التنمات الطويلة المستمرة التى تسمى بين الموسيقيين « أرضية النغم » ، والتى تستمع فوقها الى طبقات من الالحان تؤديها آلات الكمان والقانون والعود والناى من حين لاخر باسلوب « يا ليل يا عين » ، كذلك استخدم الفنان « نويره » آلات النفخ النحاسية استخداما غنائيا ، أى انه جعل هذه الالات الموسيقية تغنى تقاسيم الالحان مع الالات الموسيقية العربية ، وحقق بذلك مزيجا منسجما من أصوات الالات الموسيقية السيمفونية والالات الموسيقية العربية .



□ تجربة رائدة .. ان القصيد السيمفونى « بحيرة المنزلة » تجربة موسيقية رائدة فى التأليف الموسيقى المصرى ، ظهرت فى حياتنا الموسيقية سنة ١٩٥٧ ، واذيعت مرات قليلة ؛ ثم اختفت منذ ذلك الحين !!.. ولقد ظهرت للفنان نويره — اعمالغنائية سينمائية — خلال وبعد سنوات الحرب العالمية الثانية — بقليل — مزج فيها عناصر الموسيقى الاوروبية بعناصر الموسيقى المصرية — ذات الطابع المحلى — مزجا علميا وفنيا ناضجا ، كان هو الاصل المبكر لتطور الاغنية المصرية ؛ وكان هو الاصل لظهور أغنية « الاخوين رحبانى » ، والاغنية العربية المتطورة بصفة عامة .

والان ، بعد ان صدر قرار الدكتور عبد القادر حاتم بتعيين الفنان عبد الحليم نويرة مراقبا عاما للموسيقى فى الاذاعة فاننا ننتظر ان يعود « نويره » الى التأليف الموسيقى ؛ رغم مشاغل وظيفته الجديدة ، لان « نويره » — المؤلف — أهم فى الحقيقة — من « نويره » قائد فرقة الموسيقى العربية أو مراقب عام الموسيقى فى الاذاعة ! □

مسرح

فتحى العشرى

موسم الأزمة والخلاص

■■ ظل « المسرح المصرى » يعانى أزمة فنية حادة بعد « نكسة ٦٧ » ، ثم اخذت هذه الازمة تنفرج شيئا فشيئاعلى مدى ثلاثة مواسم .. فهل حقق الموسم الاخير انفراجا كاملا للازمة منحيث الشكل والمضمون ، أم كان مجرد انفراج شكلى كما اوضحت « لغةالارقام » ؟!

■ الواقع ان اهم الملاحظات التىيمكن ان نبديها على الموسم الاخير ، تتلخص فى [١] اعمال « الريبرتوار »تماما [٢] ظهور مؤلفين جدد ومخرجين جدد بعدد لم يسبق أن حدث فى موسمواحد .. [٣] تحول بعض الممثلين الى مخرجين بطريقة لم تحدث من قبل[٤] قيام بعضالمخرجين ببطولةأعمالهم وهو استمرار لتقليد قديم .. [٥]الاستعانة بنجوم السينما بلا داع على الاطلاق .. [٦] عودة فرق الطليعةبمسرح الحكيم دون القومى .. [٧] افتتاح « ستوديو الجيب » الشبيهبفرقالطليعة .. [٨] احياء المسرح الغنائى [٩] الانفتاح على المسرحالسوفيتى الحديث .. [١٠] تقديم المسرح التسجيلى بصورته الصحيحة..[١١] ادخال المسرح التعصيرى فى تجربة « ملوف ٧١ » ..

■ وتتبعا لمسرحيات الموسم الاخيرنجد ان مسرحية « الغول » انفردت بدرجة عالية من النجاح بالرغم منحداثة معظم العناصر المشتركة فى العرض .. ذلك أن معاداة الاستعماربالفن المتمكن لدى «بيترفايس» والصياغة القوية عند « فؤاد حداد » والاخراجالواعى الذى قدمه « احمدزكى » والاداء الصادق الذىعبر به الممثلون، كل هذالقى صدى طيبا لدى جمهور المشاهدين ... تأتى بعد ذلك المسرحيات التىتناولت « النكسة » بشكل او بآخر ، فنجد أن المسرحيتين الشعريتين«شمشون ودليلة» و «ليلى والمجنون» ، الاولى بطريقتها المباشرة والثانية بطريقةالاسقاط ، استطاعتا ان تلمسا وجدان المشاهد فى الوقت الذى حافظتاعليه على البعد الفنى بعيدا عن الخطابة والتقريرية ... كذلك نملت المسرحيتانالنثريتان « الجنس الثالث » و « ياسلام سلم » ، الاولى بالعلمية الفصحىوالثانية بالمزج بين العامية والفصحى ... وصادفت المسرحيات الثلاث« سر الحاكم » و « ملك الشحاتين » و « الانسان والظل » النجاح ، الاولىفى اطار التراث والثانية فى حدود المسرح الغنائى والاخيرة على مستوىالمسرح التعبيرى ... اما العروض الثلاثية « العدل والقمر » و « رحلةحب وجواب » ‑و « الحزام وقاطع طريق » ففى حدود التجريب لم يوفقالعرض الاول على يدى المعد والمخرج وكذلك العرض الاخير بفضل ضعفمستوى « قاطع طريق » فنيا وفكريا.. بينما يعد العرض الثانى بداية طيبةلمجموعة العناصر البشرية المشتركة فيه.

■ أما فشل المسرحيات الاجنبية الثلاث « سلطان زمانه » و « الحارس الخصوصى » و « ابتسامة بمليون رويل » فيرجع الىتقديمها بطريقة « مائعة » لم يحافظ فيها على الاصل الاجنبى ولمتمصر تمصيرا كاملا ، فظلت متأرجحة بين الترجمة والتمصير .. فالاولى مسخلدورينمات والثانية تشويه لبنتر والاخيرة اباءة تقديم لسافروتوف .. وأما فشلالمسرحيتين الكوميديتين المؤلفتين «الملوك يدخلون القرية» و « الراجل اللى قالّلا » فيرجع الى ضعف مستوى الاولى فنيا وفكريا ودخول مؤلف الثانية مجالالتأليف المسرحى الجاد بمفهوم المسرح التجارى الذى درج على الكتابة له ...وتبقى مسرحيتا « ٢٨ سبتمبر » و « حجة الوداع » عرضا شارك فىمناسبة جليلة فاستحق تحية المشاركة وان لم يرتفع الىمستوىالحدثالكبير ..

■ فاذا تركنا « مسرح الدولة » الى« المسرح التجارى » استوقفتنا من بين [١٢] مسرحية قدمتها [٨] فرق ،تلك المسرحية السياسية ذات الطابع الغنائى « ياسين ولدى » التى استطاعت أن ترتفع الى مستوى مسرحية « الغول » .. كذلك استطاعتمسرحية « مدرسة المشاغبين » ان تحقق نجاحا فنيا على غير عادة كوميدياتالمسرح التجارى ... هذا فى الوقت الذى اصيبت فيه « المسارح التجريبية »بانتكاسة كاملة .. فمسرح « القهوة » توقف ، ومسرح « الـ ١٠٠ كرسى »تخبط ، ومسرح « الشارع » اختفى ، ومسرح « الحديقة » ذبل ، ومسرح« العلبة » اغلق ..

■■ وخلاصة هذا كله ان «الانفراجالشكلى » او العددى لازمة المسرح المصرى قياسا على المواسم السابقة،صاحبه « انفراج كيفى » بنسبة معتدلة تشير الى ان الارض لازالت قادرة علىالعطاء اذا ما تولتها بالرعاية ايد واعية تزيد المحصول جودة والازمةانفراجا والمسرح حركة وضاءة ! ■

الاسبوع الثقافي

● فى بيروت ●

■ احتفالات ■

● اقامت « لجنة تمثالى احمد شوقى وخليل مطران » بالاشتراك مع مجلس بلدية زحلة تحت رعاية رئيس الجمهورية اللبنانية « سليمان فرنجية » ويحضور رئيس مجلس الوزراء « صائب سلام » حفلا خطابيا اشترك فيه « رياض طه » نقيب الصحافة اللبنانية و « مؤسسة ابراهيم يزبك » رئيس اللجنة و « شفيق معلوف » من الادباء ومن الشعراء العرب اشترك « احمد رامى » عن مصر و « سعيد عقل » عن لبنان و « لميعة عمارة » عن العراق .. وفى نهاية السهرة اقام الداعون حفل عشاء بكازينو « عرابى » .. احتفالا بازاحة الستار عن تمثال «احمدشوقى» وذلك بمنطقة «وادى العرايش» بزحلة التى كتب فيها امير الشعراء المصرى قصيدته المشهورة « يا جارة الوادى » او «زحلة» وغناها المطرب الموسيقار المصرى « محمد عبد الوهاب » واطلق على بحيرة البردونى بعد ذلك اسم « بحيرة الشعراء » تكريما للشاعر الكبير .

■ مسرح ■

● نظم « المركز اللبنانى للمؤسسة الدولية للمسرح » التابع لمنظمة اليونسكو « المؤتمر الوطنى الاول للمسرح فى لبنان » بمنطقة عبيه فى منتصف الشهر الحالى .. وكان موضوع المؤتمر « المسرح مهنة وتنظيم » ..

● ينتهى الكاتب المسرحى المصرى اللبنانى « جورج شحادة » من كتابةمسرحية جديدةبالفرنسية بعد انقطاع دام ست سنوات عقب كتابة مسرحيته السادسة « مهاجر بريسيان » .. المسرحية الجديدة بعنوان « الحشاشين » وهى تجربة جديدة للكاتب .. وسوف تقدم المسرحية فى بداية الموسم الجديد على مسرح « الكوميدى فرانسيز » ..

● المحترفبيروت للمسرح — ٣٣٠ مقعدا — يقسم فى الموسم المسرحى اللبنانى الجديد مسرحية بعنوان « مرجان وياقوت والتفاحة » لكاتبها «جلال خيدر» .. يخرجالمسرحية ويقوم بدور البطولة « روجيه عساف » امام الممثلة المتألقة « نضال الاشقر » .

● الناقد المسرحى لجريدة «النهار» والاستاذ بكلية الفنون المسرحية « نزيه خاطر » يعد كتابه الاول بعنوان «دراسات فى المسرح اللبنانى الحديث» مع مقدمة عن المسرح العربى المعاصر .

■ كتب جديدة ■

● بمناسبة الذكرى الاولى لرحيل الزعيم الخالد « جمال عبد الناصر » صدر فى بيروت ديوان الشاعر «ابو امنة حامد» بعنوان « ناصريون .. نعم » .. ومسرحية لحسن العشماوى بعنوان « قلب آخر لاجل الزعيم » .

● اما دار الاداب فقد اصدرت بمناسبة رحيل الزعيم الخالد كتابا بعنوان « هيا الى الثورة » تأليف جيرى روبين ترجمة ريمون تشاطى .. واصدرت الدار اخر روايات البير كامى « الموت السعيد » ترجمة عائدة مطرجى .

● ومن كتب الدين صدر لمصطفى محمود « الطريق الى الكعبة » وهى تجربة الكاتب الشخصية فى الحج .. كما صدر للامام بن خلدون كتابه التنبيم « المحجة فى القراءات السبع » .

● تعد «دار الشروق» ببيروت كتابا ضخما فى ٦٣٢ صفحة من الحجم الكبير بعنوان « فى سبيل موسوعة علمية » للدكتور احمد زكى .. يمثل الجزء الاكبر من موضوعات الكتاب المقالات التى ينشرها المؤلف بمجلة « العربى » الكويتية التى يرأس تحريرها .. وتصدرالدار كتاباهاما وجديدا للدكتور زكى نجيب محمود بعنوان «تجديد الفكر العربى » يتناول الفكر العربى من الاسلام الى العصر الحديث .. وكتابا جديدا لانيس منصور بعنوان « الحائط والدموع » يتناول فيه الكاتب الحياة والفكر والشعب داخل اسرائيل ..

● « ووراءنا البحر » المجموعة القصصية الثالثة للاديب الشاب « عبد الوهاب داود » . ومسرحية من ثلاثة فصول بعنوان « عزيزى المخلص » .

أبحاث مصرية تكشف عن :

علاقة أمراض الكلى والسكر فى الانسان المصرى



نقص الحقائق وتأثيره على خطط التنمية والتطور العلمى والتكنولوجى

ونحن نتكلم كثيرا عن ثورة العلوم والتكنولوجيا ، وعن الدولة العصرية وعصر الذرة والفضاء ، ووجوب مضاعفة الدخل ، وزيادة الانتاج نشى ان كل هذا لابد ان يعتمد على الحقائق المتوفرة عندنا ، وعلى اساسها يكون التخطيط السليم ، وبالتالى نحصل على نتائج حقيقية تراها العيون وتلمسها الايدى ، وتعيشها الناس فعلا .

□□ وامس حضرت اجتماعا علميا للجمعية المصرية للحساب الالى وكان الموضوع « مفهوم العقول الاليكترونية فى تنظيم الاسرة » واستمعت من الدكتور عزيز البندارى [رئيس الجهاز التنفيذى لتنظيم الاسرة والسكان] الى دراسة ممتعة عن التجربة المصرية فى هذا المجال وكيف يمكن للعقل الالكترونى ان يساهم بدور كبير وحيوى فى موضوع تنظيم الاسرة الحيوى والهام وتشعباته الكثيرة واتصالاته بالمشكلة السكانية ، والمشكلة الاقتصادية ، واتجاهات الشعب نحو تنظيم الاسرة .

□□ واتضح من خلال المناقشات التى ادارها الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة ورئيس الجمعية ان المشكلة الحقيقية فى كل مشروعاتنا هى عدم توفر الحقائق الكافية بالدقة الواجبة ليمكن الاعتماد عليها فى التخطيط والتنفيذ وسمعت الدكتور حجازى يؤكد ان الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء يكرر ويلح فى التكرار على موضوع « تأسيس الحقائق » لتكون القاعدة السليمة لكل تحرك ، وليس المهم هو انتشار استعمال العقول الالكترونية فى بلادنا ولكن الاهم هو الحقائق التى تدخل فيها وان تكون دقيقة وان تستعيد احترام الارقام . وتعطيها القداسة الواجبة . ان كل نقص فى الحقائق وكل مبالغة او تقليل للواقع ، وكل تجاوز فى الارقام يدفع ثمنه اخيرا كل المواطنين بلا استثناء ، ويكون حسابه على خطط التنمية وتطورنا العلمى والتكنولوجى

صلاح جلال

التهاب الكلى المزمن

أكثر شيوعا فى مصر

والسبب الأول الاصابة بالبلهارسيا

كشفت مجموعة ابحاث مصرية جديدة لمجموعة من الاطباء المصريين عن العلاقة بين امراض الكلى فى الانسان المصرى وارتفاع نسبة السكر فى الدم .. كما كشفت هذه الابحاث التى استخدمت فيها النظائر المشعة عن اسباب اصابة مرضى الكلى بالانيميا وتعرفت على سر تكون الحصوة فى بعض المرضى دون البعض الاخر .. والذى يكمن فى زيادة افراز هرمونات الغدة الدرقية .

ولقد كشفت الابحاث المصرية ان التهاب الكلى الميكروبى المزمن هو اكثر امراض الكلى شيوعا فى مصر بسبب الانسداد او الضيق فى المسالك البولية .. وكلها اسباب تقف خلفها الاصابة المبكرة بمرض البلهارسيا .

من المعروف ان وظيفة الكلى كما يقول الدكتور اسماعيل ابو جبل رئيس قسم الكلى بكلية طب جامعة عين شمس ليست فقط افراز البول بما يحتويه من فضلات ومواد زائدة ولكنها تقوم ايضا بوظائف اخرى اهمها تنظيم كمية السوائل والاملاح فى جسم الانسان وعلى ذلك اذا تناول واحد منا املاحا او سوائل تزيد من حاجته فان الكلى تقوم بافراز الكمية الزائدة من هذه المواد . اما اذا احتاج الجسم لهذه المواد فان الكلى تمده بها . وكذلك تقوم الكلى بوظائف اخرى اساسية اهمها المحافظة على ضغط الدم فى حدوده الطبيعية فاذا انخفض ضغط الدم لاى سبب من الاسباب كالنزيف مثلا فان الكلى تفرز فى الدم مادة معينة تحدث انقباضا فى الاوعية الدموية فيرتفع ضغط الدم ثانية الى حالته الطبيعية . والوظيفة الثانية هى افراز هرمون ينشط نخاع العظام الذى يقوم بصنع كرات الدم الحمراء .

مع مراعاة عدم تخفيض الضغط المرتفع بسرعة او بدرجة كبيرة لان ذلك يقلل كمية الدم التى تغذى الكليتين ويضيف انه قام بابحاث لدراسة تأثير هذه العقاقير المضادة لضغط الدم المرتفع على وظائف الكلى وتبين له انها تحدث فى بادىء الامر بعض الهبوط فى وظائف الكلى غير انه مع استمرار العلاج تعود الكلى الى حالتها الاولى ولهذا يجب المواظبة على العلاج .

أما اذا كان ضغط الدم المرتفع ناتجا عن مرض بكلى واحدة مثل الالتهاب المزمن الميكروبى لاحدى الكليتين فيمكن علاج ضغط الدم المرتفع نهائيا وبدون استعمال ادوية الضغط وذلك باستئصال الكلية المصابة او اصلاح ضيق الشريان الكلوى جراحيا ، وتشخص هذه الحالة عند الاشتباه فى وجودها بعدة تحليلات وصور اشعة وكذلك عمل اشعة للشرايين الكلوية بعد حقن الصبغة فى شريان الاورطى بواسطة قسطرة خاصة .

ويقول الدكتور وحيد السعيد انه يمكن تحديد مسئولية الكلى المريضة عن ارتفاع ضغط دم المريض عن طريق تحليل عينات بول من كل كلية على حدة بعد حقن المريض بمحلول ملح مركز فى القسطرة الموضوعة فى شريان الاورطى مما يساعد على زيادة افراز البول زيادة ملحوظة فيظهر الفرق فى كمية البول المفرز من كل كلية على حدة مما يزيد حساسية اختبار وظائف الكلى المنفصلة وبذلك التنبؤ عما اذا كان استئصال الكلية المصابة او اصلاح الشريان الكلوى الضيق جراحيا سوف ينتج عنه شفاء المريض من ضغط الدم المرتفع تماما ام لا .

ويصف الدكتور وحيد حالة مريضة عمرها ثلاثون عاما فقط اصيبت فى صغرها ببلهارسيا المسالك البولية والتهاب مزمن ميكروبى بالكلية اليسرى مع وجود حصوة بالكلية المصابة . وكانت تشكو من صداع شديد نتيجة ارتفاع ضغط الدم . وبفحص المريضة وعمل التحليلات والاشعات اللازمة وبعد التأكد من ان الكلية الاخرى سليمة اجريت لها عملية استئصال للكلية المصابة ونتج عن هذا شفاء المريضة تماما من ضغط الدم المرتفع واحتمالات هبوط القلب وجدير بالذكر ان علاج مثل هذه المريضة بادوية الضغط المعروفة يكون عادة غير فعال بدرجة كافية .



مكان توصيل جهاز الكلى فى اوردة فخذ المريض

اما الدكتور نبيل امام مدرس الامراض الباطنية فيقول ان مصاحبة الانيميا لامراض الكلى المزمنة قد عرف منذ زمن طويل وبعض المرضى المصابين بهبوط مزمن بالكلى قد يتوجهون للطبيب بسبب الشحوب او بعض اعراض فقر الدم الاخرى الناتجة من تأثر الاجهزة الاخرى بالجسم مثل الجهاز الدورى او الجهاز التنفسى وتكون فى صورة تعب لاقل مجهود وغالبا ما تكون هذه الاعراض هى الشكوى الرئيسية لمرضى الكلى لمدة سنة او اكثر ولهذا تم وضع برنامج لدراسة اسباب هذه الانيميا وقد استخدم فى دراسته التى تمت على ٢٧ مريضا الكروم ٥١ المشع لقياس زمن حياة كرات الدم الحمراء وكذلك استخدم الحديد ٥٩ المشع لدراسة كيفية وطريقة انتاجها . وبالاضافة لذلك قام بفحص عينات من دم هؤلاء المرضى لتحديد نسبة فقر الدم بها بصورة كاملة كما اخذ عينات من عظمة القص لتحديد حالة نخاع العظام لهؤلاء المرضى الذين كانوا يشكون من فقر الدم مع هبوط مزمن بوظائف الكلى

ويقول الدكتور نبيل انه وجد ان اسباب الانيميا متعددة ولكن تبين له ان اهم هذه الاسباب هو قصور انتاج كرات الدم الحمراء من المعتاد نتيجة لنقص فى الهرمون المنشط لنخاع العظام فى وظائف هذه الخلايا وهذا القصور يؤثر فى المرحلة الاولى لنمو وتطور خلايا النخاع اما بعد ذلك فان التطور يتم بالسرعة المعتادة او اكثر فى محاولة لتعويض القصور الاولى ولذلك فان كرات الدم الحمراء الناتجة فى هذه الظروف لاتستطيع اكمال دورة حياتها بالجهاز الدورى كالمعتاد بل تموت فى وقت مبكر واقل من الطبيعى .

ويتحدث الدكتور بدوى لبيب عن جهاز الكلى الصناعية وتأثيره على التغيرات التى تطرأ على نسبة السكر فى دم مرضى هبوط الكلى ، انه نتيجة لهبوط الكلى ترتفع نسبة البولينا فى البول وقد كان هذا المرض الى عهد قريب من الحالات الميئوس من علاجها ولكن فى الفترة الاخيرة تغيرت هذه النظرة نتيجة لاستعمال جهاز الكلية الصناعية التى يمر خلالها دم المريض فى انبوبة من السلوفان يحيط بها حوض به محلول تركيبه الكيميائى فيها مثل السائل بين خلايا الجسم . ويحدث اثناء مرور دم المريض فى هذه الانبوبة تفاعل كيميائى بينه وبين السائل على الجانب الاخر من غشاء السلوفان فينفذ اليه البولينا ويكتسب منه الصوديوم والكلوريد والكالسيوم وبهذا يعود تركيب دم المريض والسائل المار بين الخلايا الى تركيبه الطبيعى .

ويضيف الدكتور بدوى انه منذ خمس سنوات فقط ظل الاطباء ارتفاع نسبة السكر فى الدم بانه نتيجة لارتفاع نسبة البولينا الا انه وجد بالبحث ان العلاقة بين ارتفاع نسبة السكر والبولينا لا تعود الى ارتفاع البولينا وانما تعود الى المدة التى تمر على المريض وهو مصاب بها فكلما كان المرض مزمنا كلما ازدادت نسبة السكر فى الدم وترجع هذه الظاهرة الى تغيرات فى وظائف الكبد والى انسجة الكلية نفسها لذلك فانها تتوافر بنسبة عالية فى مرضى تسمم البولينا الذين لديهم تهتك كامل بانسجة الكليتين .

اما الدكتور محمد صادق صبور استاذ الامراض الباطنة المساعد فيقول ان البول عبارة عن سائل مشبع ببعض الاملاح اهمها املاح الكالسيوم وعلى ذلك كان المفروض ان تترسب هذه الاملاح فى جسم الانسان مكونة حصوات الا ان هذا يحدث لنسبة قليلة من الافراد لذلك كان السؤال لماذا يصاب البعض بمرض حصوات الكلى بينما لايصاب البعض الاخر بها ؟

وقد توصل الدكتور صبور بعد ابحاث استمرت خمس سنوات اجريت فيها الاختبارات على ٢٨٠ مريضا الى ١٠٪ منهم يعانون من زيادة افراز هرمونات غدة جار الدرقية وان استئصال هذه الحصوات يمنع تكرار اصابتهم بها . ويقول انه اجرى عملية استئصال لهذه الغدة لمريض يبلغ من العمر ٣٥ عاما اصيب بحوالى ١٥ حصوة واجرى ٤ عمليات سابقة لازالة بعضها وبعضها الاخر كان ينزل تلقائيا او بالعلاج وهو الان بصحة جيدة ولم تتكون لديه حصوات فى الكلى .

ويجمع جميع اطباء القسم ان الالتهاب المزمن الميكروبى للكلى هو اكثر امراض الكلى شيوعا وللاسف فانه فى كثير من الاحيان لا يشخص الا بعد ان تتدهور حالة الكليتين ويكون من الصعب شفاء المريض والسر فى ذلك ان اعراض المرض وعلاماته لاتكون دائما واضحة كل الوضوح وهو غالبا مايحدث نتيجة لانسداد او ضيق فى المسالك البولية مثل ضيق الحالب الذى يحدث كثيرا لمرضى بلهارسيا المسالك البولية ، اذ لاحظوا ان حوالى ٤٠٪ من مرضى الالتهاب المزمن الميكروبى المترددين على المستشفى كانوا قد اصيبوا فى الصغر بالبلهارسيا ولم تعالج جيدا . كما يكثر ايضا بين السيدات اللاتى حملن مرات كثيرة وتعرضن لالتهاب حوض الكلى اثناء الحمل . ■

بيدار مذكور

د. اسماعيل ابو جبل

د. محمد صادق صبور

د. نبيل امام لطف الله

د. وحيد محمد السعيد

الجديد فى الطب

انتاج انزيم يحلل ريش الطيور الى بروتين

●● يقوم الان الباحثون فى معمل الفطريات الشعاعية [الاكتينوميستات] بالمركز القومى للبحوث بانتاج انزيم (البروتييز) لتحويل ريش الطيور الى بروتين من ميكروبات الوادى الجديد فقد تم لاول مرة فى مصر حصر لميكروبات الوادى الجديد والصعيد والصحراء شمل اكثر من ٤٠ نوعا من الاراضى وذلك لان تربة هذه البيئات الحارة تتميز باحتوائها على ميكروبات تزدهر فى نموها وافرازاتها الكيماوية عند درجات حرارة عالية [٦٠م — ٧٠م درجة] مما يمكنها ان تؤدى العمليات الكيماوية المختلفة فى زمن اقل بكثير من الميكروبات العادية ثم تم عزل اكثر من الف سلالة من الفطريات الشعاعية وحصر للصفات الكيميائية الاقتصادية لها وقدرتها على انتاج انزيم (البروتييز) الذى يحلل المواد البروتينية المعقدة .. وقد اثبتت التجارب التى اجراها الدكتور عاصم حسين رئيس المعمل والدكتورة سهير عبد العزيز بان هذا الانزيم يقوم بتحليل ريش الطيور التى تدخل فى تركيبه بنسبة كبيرة مادة بروتينية معقدة تسمى [الكيراتينين] الى مواد ابسط منها تركيبا يتم اضافتها كجزء بروتينى من علف الطيور ..

كما دلت البحوث المعملية على امكانية استعمال هذا الانزيم (البروتييز) فى دباغة الجلود لازالة شعر الحيوانات من على الجلود بدون تأثير على صفاتها الطبيعية بدلا من اذابتها بالمواد الكيماوية التى تتلف الجلود ■

نجاح العقاقير الكيميائية فى علاج السرطان

●● بدات فرنسا فى استعمال عقار البلوسين [بلم] المضاد للسرطان فى سبتمبر الماضى بعد ان اكدت التجارب نجاحه وضآلة نسبة السموم به مع عدم حدوث اية مضاعفات عكسية .. وقد اعلن ذلك فى المؤتمر الدولى السابع لاستخدام العقاقير الكيميائية الذى عقد يوم ٢٢ اغسطس فى براج ..

وكان الدكتور هامير اسيزاوا قد اكتشف هذا العقار فى اليابان عام ١٩٦٨ !

● وقد تبين فى كندا ان حالات التعرض لسرطان الدم تقل مرتين عند الاطفال الذين تم تطعيمهم بعقار [بسورج] من الاطفال الذين لم يحصلوا على هذا التطعيم .

● واوضح الدكتور ماتهى مدير معهد بيل جوبن ان امتناع عدد من مرضى سرطان الدم الحاد من تعاطى العقاقير الطبية ست سنوات ادى الى شفائهم .. بعد ان اعتمد فى نظريته على عملية تنشيط الدفاعات الطبيعية لاعضاء الجسم

ويقول الباحث الفرنسى انه من الممكن ان تستخدم عملية التنشيط ايضا فى منع سرطان الدم وان العقار (بسرو) يعد من اهم العوامل الفعالة فى هذا الشأن .

● وقد نوقشت هذه التقارير ضمن عشرين تقريرا حول علاج السرطان فى المؤتمر الدولى السابع لاستخدام العقاقير الكيميائية الذى عقد يوم ٢٢ اغسطس فى براج .. وتوصل فى نهاية اجتماعاته الى التأكد من نجاح العقاقير الكيميائية فى علاج الامراض المعدية والاورام وخاصة السرطان .

الغاز الطبيعى وقود للسيارات

■■ قامت شركة فرنسية لسيارات الاجرة بتجربة استخدام تاكسى يعمل بالغاز الطبيعى لمدة شهور واتضح انه يعطى نفس الارقام التى تعطيها السيارات التى تعمل بالبنزين العادى . ويوجد عديد من سيارات التاكسى تعمل بالغاز الطبيعى فى الولايات المتحدة واليابان حيث يصل عددها الى ٨٠ الف سيارة .

ويتميز هذا الغاز بانه اقل تلويثا للهواء من غيره بنسبة تتراوح بين سبع وثمانى مرات على الاقل .

الليزر يكشف عن الحرائق

■■ توصلت شركة فرنسية الى اختراع جهاز جديد للكشف عن الحرائق باستخدام اشعة الليزر ، وهو عبارة عن منبع للاشعة وجهاز لالتقاطها وتحليلها ، وعند حدوث الحريق فان مسار الاشعة يتغير من وضعه الطبيعى ، ويمتاز هذا الجهاز بانه اقل تكلفة واسهل فى الاستعمال من الطريقة التقليدية للكشف عن الحرائق ويتكون للجهاز الجديد من ٨ كشافات للدخان وعشرين كاشفا للحرارة فى المساحات الكبيرة ويستعمل بكثرة فى المصانع والمعامل .

مكافحة تلوث الجو فى موسكو

■■ توصل احد معاهد الابحاث فى موسكو الى صنع جهاز لمراقبة عمل آلة الاحتراق الداخلى بالسيارة ، واثبتت التجارب انه يمكن بفضل هذا الجهاز تخفيض نسبة اوكسيد الكربون الضار بالانسان والموجود فى الجو الى النصف ، وسيلعب هذا الجهاز دورا هاما فى مكافحة تلوث الجو فى العاصمة السوفيتية التى تزداد فيها السيارات بشكل ملحوظ يوما بعد آخر .

هكذا من الأصل

علوم

المنظمة الدولية لنوادى العلوم تدعو شابا مصريا لزيارة هولندا

قدمت المنظمة الدولية لنوادى العلوم (اى . سى . اس) « مجدى بسيم كامل عضو نوادى العلوم بالاهرام اثناءزيارته لبروكسل [عاصمة بلجيكا] ومقابلته لفرنسيس واتيه السكرتير العام للمنظمة الدولية لنوادى العلوم [احدى الهيئات التابعة لليونسكووتشترك فى عضويتها نوادى العلوم بالاهرام) منحة للسفر الى ايفولون بهولندةوزيارةالمعالم العلمية بالمدينة ومتحف العلوميها لاستكمال الرحلة التى يقوم بها لزيارةنوادى العلوم ومصانع بناء السفن وتطوراتها فى دول شمال اوروبا .

٤ جمعيات جديدة للطيران والفضاء

[] [] انشأت اللجنة الثقافية لنادى الطيران المصرى ٤ جمعيات جديدة للطيران والفضاء فى اندية الطيران بمصرالجديده والجزيرة وحدائق القبة والمكارى ، واقيمت فى نادى الطيران بمصر الجديدة عدة محاضرات وندوات وعروض سينمائية على الاعضاء ، وافتتح معرض لنماذج الطائرات اشترك فيه فريق الكشافة الجوية واصدر اعضاء الجمعية مجلة شهرية بالاضافة الى العديد من مجلات الحائط وسيقوم اعضاء الجمعية برحله الى ميناء القاهرة لتفقد الورش والاقسام الاخرى . اما فى نادى الجزيرة فالمركز يشرف على مناطق الجيزة وامبابةوالزمالك من مدارس ومعاهد واندية وقد اقيمت عدة محاضرات وندوات وعروض سينمائية تحت اشراف المهندس محمد فخرى وفى مركز حدائق القبة فتقرر ان يقوم بخدمة المناطق المحيطة به من مدارس واندية وقد تم اعداد فريق لنماذج الطائرات ومكتبة ثقافية . ويقوم مركز نادى المعادى الرياضى بخدمة منطقة المعادى وحلوان

نقابة المهندسين تتبرع للنشاط العلمى بمبلغ ١٤٠ جنيها

[] [] تخليدا لذكرى الزعيم الخالد جمال عبد الناصر قررت نقابة المهن الهندسية التبرع بمبلغ ١٠٠ جنيه للوادى العلوم الهندسية التى تمارس نشاطها فى جمعية المهندسين المصرية ، وهى نادى الالكترونات ونادى علوم السيارات.

كما سبق ان وافق نقيب المهندسين المهندس عبد الخالق الشناوى على ان تتبرع النقابة بمبلغ ٤٠ جنيها لجمعية الهندسة الكهربية بجامعة القاهرة تشجيعا للنشاط الذى يقوم به اعضاؤها خلال فصل الصيف

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اعلان مهم لمرضى الزهرى والاذان .

* قد عاد من اوروبا الدكتور بول فالتر المعروف بالطبيب الاختصاصى للامراض الزهرية والجلدية والاذان ولم يزل مقيما بمنزله الكائن بملك الخواجا يوسف دوماتى مقابل قنصلاتو النمسا لذلك ندعو المرضى للتوجه اليه

* مر فى بوغاز السويس فى خلال شهر سبتمبر الفائت ٣٦٤ سفينة دفعت رسم مرور مبلغا قدره ٦٣٢٤٢٥٧ فرنكا و٣٢ سنتيما .

(الاهرام فى اول اكتوبر سنة ١٨٩٦)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ــ ٤/٢٠) تبدو مشغولا على خلاف العادة او تضحيات لابد منها
الثور (٤/٢١ ــ ٥/٢٠) هدوء عائلى وكسب مالى ومقابلات تسرك
الجوزاء (٥/٢١ ــ ٦/٢٠) شخصية من الجنس الاخر يسعدك عطفها او اخلاصها
السرطان (٦/٢١ ــ ٧/٢٠) قلق نفسى يعتريك او مسائل عائلية تشغلك
الاسد (٧/٢١ ــ ٨/٢١) تقابل شخصيات ظريفة وتنعم بالراحة والهدوء
العذراء (٨/٢٢ ــ ٩/٢٢) مصروف اضافى وخلافات او اعتراضات فكن سياسيا
الميزان (٩/٢٣ ــ ١٠/٢٢) اخبار مطمئنة من صديق او حبيب ورحلة موفقة
العقرب (١٠/٢٣ــ١١/٢٢) مشاكل بسبب الاقارب او متاعب صحية خفيفة
القوس (١١/٢٣ــ١٢/٢٠) تفاؤل وانشراح واحوالك المالية والعائلية مشجعة
الجدى (١٢/٢١ــ١/١٩) زيارة خاطفة تستفيد منها او حادث او مفاجأة تفرحك
الدلو (١/٢٠ ــ ٢/١٨) صفاء وهناء وعائلى ويسر مالى ملحوظ
الحوت (٢/١٩ ــ ٣/٢٠) مسئوليات او مطالب ملحة او التزامات تفرض عليك

التونسى الفلكى





اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٠٤٦

اصلاح وصيانة

■ اتصلوا ت٥٨١١٤ لاصلاح ■ السخانات . الثلاجات . البوتاجازات الغسالات . نورا .

★ ت ٤٦٦٦٨ يصلك مهندس مختص لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة ، التكييف ، البوتاجاز .

خدمات فنية

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٣٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا ، ضمان للاصلاح .

مطلوب استئجار

★ طبيبة اسنان تطلب غرفة كعيادة مع طبيب بمصر الجديدة ت٨٧٠١٣٨

★ مطلوب شقة ٣ غرف وسط البلد تدفع الديكور تليفون ٨٣٧٣٠١

★ مطلوب مكتب وسط البلد بشرط التليفون بالعفش اوبدونه ت ٥٠٨٨٨

مطلوب شقة لوكس ٤ـ٥ غرف وصالة فى رمسيس مصر والسودان . ميدان روكسى . التحرير . تدفع الديكور ت ٨٣٤٧٣٧

★ مطلوب شقة ٦ غرف ايجار قديم تدفع الديكور يفضل هليوبوليس ت ٨٧٨٨٧٢

★ مطلوب شقة تصلح عيادة ــ ٣ ــ ٤ غرف فى احد ميادين مصر الجديدة مستعد لدفع الديكور ــ ت ٨٧٣٥٢٨

★ مطلوب غرفة بالتليفون لطالب اجنبى مع عائلة ــ المهندسين ــ الدقى ــ جاردن سيتى ٦ ــ ١٠م ت ٨١٣٦٢٣ يوميا .

اصلاح الكرافتات

★ الكرافتات تفصيلها واصلاحها وتجديدها وتنظيفها ٥ سولى ٥ ناصية الالفى وعماد الدين ٩٣٣٠٩٢

مدارس اللاسلكى

مركز التدريب المهنى للاسلكى

التليكميونيكيشانز

ش الشريفين بالقاهرة ت٥٥٥٠٩
١٢ ش الغرفة التجارية بالاسكندرية ت ٣٣٩٤١
يعلن عن قبول دفعة جديدة لحملة الثانوية العامة لتخريج ضباط اللاسلكى ولراسبى الثانوية العامة دراسة هندسة الراديو والتليفزيون وحملة الاعدادية دراسة الراديو والتليفزيون ومعاونى اللاسلكى قسم التلكس لدراسة تشغيل وصيانة الالات المبرقة ــ الاستعلامات يوميا من الساعة ٩ صباحا حتى التاسعة مساءبالمركز

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ــ ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

للتنازل

★ خمس حجرات متسعة لوكس بهليوبوليس ايجارها ١٧ جللتنازل بالعقد ت ٩٠٣٩٨١

■ للتنازل لمهاجر ■
شقة ٤ حجرات لوكس ١٢ جنيها خلف البالون ت ٨١٨٩٠٨ القاهرة

★ شقة مفروشة لوكس للتنازل او الايجار خلف شيراتون ٨ غرف وصالة تصلح لسكن دبلوماسى الاتصال ٩٨٩٤٥٤ من ٥ ــ ٨مساء

للايجار

■ شقق مفروشة وخالية ■ بالبلد . الزمالك . الدقى . هليوبوليس ت ٥١٤٠٨

★ شقة مفروشة بالكماليات ٣ غرفنوم لطالبات الازهر وعين شمس ت ٨٣١٤٧٢

★ شقة مفروشة لوكس ٣ غرف ٤٤ عبد الخالق ثروت ت٨١٣٠٦٥ و ٧٥٠٢١

★ شقة حجرتان مفروشة بعابدين ايجار معتدل جدا للاستعمال ــ تليفون ٣١٦٢٤

★ فيلا مفروشة ٩ غرف بحديقة وجراج موقع ممتاز بمصر الجديدة ت ٨٧٠١١٩

فيلا مفروشة ٥ وصالة ــ وجراج ١٠١ ش السودان م. المهندسين بالدقى ت ٨٧١٢٦٥

★ غرفتان فرش حديث بشبرا ــ للاستعلام الاتصال ت ٩٤٩٥٦٣ ٢٠٠ الترعة البولاقية .

★ دور مفروش لوكس سكن راق بفيلا بالدقى لدبلوماسيين وخبراء اجانب ت ٨٠٨٦٦٦

★ ثلاث شقق مفروشة فاخرة ــ بالكماليات بجوار حدائق الحيوانات والجامعة ت ٨٩٤٦٠٩

★ شقة مفروشة ٢ نوم وسفرة وانتريه بالكماليات امام وزارة الداخلية ٢٦ الشيخ ريحان دور ٢ شقة ١٤

★ بالزمالك شقة مفروشة بجميع الكماليات لدبلوماسى لمدة طويلة تليفون ٨٠٥٧٩٩ او ٥٣٣٣٠ بعد الظهر

للايجار

■ شقق مفروشة وخالية ■ البلد ــ الزمالك ــ الدقى ــ هليوبوليس ت ٤٩٥٥٩

شقة مفروشة لوكس بالكماليات بعمارة الميريلاند شقة ٧ الدور ٨ ت٨٧٠١٨٦

★ شقة مفروشة بوسط البلد ــ ثلاث حجرات بوتاجاز سخان ــ المخابرة ت ٤١٩٧٥

★ بالمنيل ــ شقة مفروشة لوكس غرفة نوم ــ وسفرة ــ وانتريه . وبالكماليات ت ٤٠١١٥

■ لعظيم ■
شقة مفروشة لوكس ست حجرات عالنيل بالزمالك ــ بجميع الكماليات والتليفون لدبلوماسى او اجنبى لمدة عام ت ٨٠٣٣٥٢

★ شقة مفروشة ٣ غرف لوكس بالكماليات بمصر الجديدة ايجار٣٢ج ت ٩٠٠٢٧٤

★ ٤جنيهات غرف مفروشة بالالف مسكن آخر مترو عبد العزيز بالعمارة ١٠ شارع ماهر عدوى شقة ٣

فرص نادرة لاصحاب الورش الصناعية اماكن بالمدينة الصناعية ١٨ شارع الترابيه بايجارات مغرية والمعاينة طوال اليوم .

★ بمدينة نصر بجوار جامعة الازهر فيلا لوكس مفروشة بجراج بمشروع ٢٢ يوليو ١٦ (أ) طلعت بايجار معتدل

★ شقة مفروشة فاخرة عالنيل ــ بالزمالك خمس غرف وهول ــ لدبلوماسى عظيم ت ٨٣٤٨٩٦ من ٩ ــ ١٢ ظهرا .

★ شقة لوكس مفروشة ٤حجرات بالتليفون ١٥ شارع نوبار ت ٢٨٩٦١

★ ٦ج لموظفين بشقة ١ دور ١٧ عمارة الميريلاند مفروشة ٢ نوم ٩٨٧٠٤٠

★ غرفة مفروشة مع سيدة مسنة بشبرا المظلة بـ ٦ ج ت ٩٨٥٩٦٤ يوميا

دورمفروش فاخربالكماليات وحديقة بفيلا بالدقى يصلح لعظيم ت ٨٠٩٥٥٦

★ شقة مفروشة ثلاث غرف لوكس بالكماليات بجوار الجامعة بالدقى ت ٣١٧٧١

★ بالعباسيةغرف مفروشةسريرين وثلاثة ٤٥٤ر٣ جنيه للفرد ت ٨٣٣٥٤٥ ، ٨٦٠٩٩٣

★ فيلا فاخرة مفروشة بالمهندسين بالتليفون والكماليات ست حجرات وحديقة ت ٨٠٥٩٧٦

شقة ٣ حجرات بالكماليات والتليفون لعائلة بالعجوزة تليفون ٢٢٤٧٦ و ٩٤٦١٩١

★ شقة مفروشة غرفتان وصالة بشبرا للمدرسات للطالبات للعائلات ١٦ ج ت ٨٦٠٥٧٤

★ شقة مفروشة ٧ غرف لوكس امام نادى الجزيرة بالزمالك تصلح لدبلوماسى ت ٨٠٣٦٦٨ و ٨١٦٥٤٢ من ٨ ــ ١٢ ، ٥ ــ ٧ م

مطلوب شراء

هانى للتليفزيون يشترى
تليفزيون . سخانات . غسالات ثلاجات . افران ت ٨١٨٥١٠

منى للتليفزيون ت ٩١٤٢٨٥
نشترى فورا تليفزيونات باحسن الاسعار

مطلوب شراء

نشترى بسعر مرتفع
تليفزيون . ثلاجة . بوتاجاز ــ ت ٤٢٢٦٤ ــ ٤٧٠٢٩

شركة صلاح الدين
نشترى نقدا وفورا .. تليفزيون ثلاجات بوتاجاز سخانات وماكينات حياكة ت ٩٠٠٣١٦ ــ ٢١٠١٦

نشترى ماكينات تريكو سنجر جديدة بالصندوق
(محلات الكترو) ٥ ش شريف ــ ت ٤٦٦٦٨

نشترى تليفزيونات جديده مستوردة جميع المقاسات نقدا وفورا
ت ٩٠٢٣١٥ و ت ٩٣١١١٢

★ نشترى نصر ١٢٨ بدون نمر او بنمر وجديدة تليفون ٨٣٧٥٨٠

★ نشترى ارض بناء تعاونيــة والافراد اكتب التفاصيل نهائيا للاهرام ٤٧٢

★ مطلوب ثلاجة فريزر . غسالة بوتاجاز . ريكوردر . خلاط . تريكو سينما . مكنسة ت ٤٠٠٠٨

★ مطلوب فورا شراء او استئجار جراج او ورشة ميكانيكيه ومستعدين دفع ثمن المعدات والديكور ت ٨٢١٦٣٧

للبيع

★ للبيع منزل شعبى ممتاز بمدينة التحرير بامبابة ت ٩٤٦٦٤٤

★ كلب وولف بلاك جاكت سن عشرة شهور ت ٨٧٤٢٥٤

★ للعرائس طقم صينى وطقم فضية وطقم شاى بسعر مغر ت ٨١٤٦٦٥

■ راديو جروندج جنيدوغسالة ■ هوفر ٥ ارطال مستعملة وسيارة شيفروليه مو ٥٤ مرفوعة ٥ سنوات ومحددة المخابرة ت٨٢٩٤١٨

للبيع

كلاب وولف بوليسية
عمر شهرين سلالة اصيلة ٨٦٥٠٢١

الاطباء
اشعة صدر قلب عظام
جهاز اشعة
Siemens 100 M.A. 90 K.V.
تصويرى ونظرى بحالة ممتازة ــ بسعر نهائى ٨٥٠ جم ت٩٠٨٨٥٤ ١٢ ــ ٢ ص ٦ ــ ٨ م .

للبيع عقلة عتر ممتازة مضمونة المخابرة ت ٨٤٤٨٨٦

★ للبيع قطار لعبة كهربائى كبير رائع بجميع مشتملاته ت ٨٧٧٤٠٦

★ ابيبال ٩ اقدام بالقاعدة لم يستعمل نهائيا ١٢٠ ج ت ٩٤٦١١٦٩

★ للبيع محل بقالة واخرخردوات بالجدك لعدم التفرغ تليفون٨٦٩٦١٦

★ ستوديو تصوير باول شبرا ــ لعدم التفرغ مجهز بمعداته تليفون ٩٤٥٢٧٨

فرصة نادرة فساتين زفاف وطرح وتيجان وارد الخارج باسعار مغرية ت٩٨١٨٨٦

★ تليفزيون ٢١ بوصة المانى ممتاز نادر وجود الاتصال تليفون ٩٤٦٠٩٢

★ غرفة نوم طليانى نادرة وطقم رابيك وسخان بالانبوبة تليفون ٩٠١٧٠٨

★ طقم صينى روزينتال ــ وطقم البلكاه المانى وماكينة خياطة سنجر ت ٨٣٣٧٢١

★ للبيع آلات كاتبة عربى وافرنجى ماركات متعددة بحالة جيدة بـ١٨ج ت ٩٣٢٧٧٥

★ فرن بوتاجاز انذريت ايطالى ٤ شعلات بشواية دجاج لم يستعمل ت ٨١٥٥٢٦

★ وستنجهاوس ١٤ ق وطقم فضية كريستوفل ١٣٧ قطعة [عيار ٩٠] ت ٩٠٠٤٣٣

فترينة المفاجآت تقدم .. !
مفاجأة اليوم : ــ
● عصارة فواكه فرنسلوى جديدة ٢١ج
● خلاط فواكه يابانى لتر ٢٦ ج
● خلاط ايطالى لتر بالمطحنة١٤ج
● طقم صينى المانى بفاريا للسفرة ٧١ قطعة ٥٩ ج ٥ محلات الكترو ٥ ش شريف [باب اللوق] ٤٦٦٦٨

★ ماكينة تريكو سنجر ٣٠٥ ــ مستعملة ت ٩٤٢٦٧٦

★ للبيع محل خردوات بالمنيل بسندره مسلحة تليفون ٨٤٧٥٧٥

★ لداعى السفر فيلا ومزرعة ــ دواجن وماشية بالهرم بالجدك ايجار ١٢٠ ج ت ٩٨١٨٨٦

★ عداد تاكسى فرنسى ب.بل.س وتليفزيون توشيبا ١٩ جديدان بالصندوق ت ٨٦١١٧٦

★ السفر ثلاجة بويت ١٣ قدما وبوتاجاز امريكانى كبير وسخان اسكوت ١٣بحالة ممتازة ت٨٤١٤٨١

★ تليفزيون ٢٤ ب بالتلستار وماكينة حلاقة ومسطح بالكهرباء وجميعها بالصناديق ــ المانيا غ. ت٩٠٧٠٨٢

★ ارض فضاء ٣٩٠ مترا شارعى نصوح وطومنباى بالزيتون لاعلى سعر اكتب لوتم ٦٦١٦ الاهرام القاهرة

★ للبيع لعدم التفرغ مزرعة ارانب بوسكة شنشلا جيزة وصناديق الايواء على احدث طراز ت ٦٥٢٥٨ و ٦٣٩٨٧

★ ثلاجة كلفينيتور امريكانى ذهبى بالصندوق بابان ١٧قدما نهائى٦٧٥ جنيها وسخان براد فورد ٦٥لترا بالصندوق ت ٩٨٢٥٧٥

★ للبيع جيتار كهربائى جديد لم يستعمل ماركة « جلانتي » .. موديل ١٩٧١ باس اثنين مايكروفون تليفون ٨٦٣١٥٤

★ بسبب الهجرة شقة تمليك اربع غرف وصالة ومطبخ وحمام بالموبيليا الجديدة بمدينة نصر ٥٤ شارع الطيران شقة ٩٠٤

■ ريكوردر اكاى جديد ■ المخابرة تليفون ٨٠١٧٩٨

★ كلاب كانيش سوداء اصيلة صغيرة سن ٤٠ يوما تليفون ٥٢٢

★ مكنسة وغسالة هوفر فول اوتوماتيك بالصندوق ومروحة سقف يابانى ت ٨٠٩٥٥٦

★ للبيع فيلا ثلاثة ادوار « ميدان فينى بالدقى كل دور مستقل بهادور خال للسكن ت ٨٠٤٣٣٧

ماكينة تصوير مستندات ــ صناعة المانيا الغربية ــ بالصندوق تليفون ٥١٣٧٧

★ منزل موقع ممتاز بشارع عمسيس ايراده ٤٨٠ ج نهائى ٧٠٠٠ ج ٨٣٣٧٩٠

★ لعدم التفرغ محل خردوات لوكس بالجدك بشارع الترعة ١٢٧ مصر الجديدة المخابرة تليفون ١٣٨ ٦٠ نهيا

★ للسفر عيادة بشقة بالهرم وسيارة بورجوارد ٦٢ فاخرة جدا ٨١٣٣٤٠ و ٨١٦٤٠١

ثلاجة ايطالى فوزمايكا ٨ر٢ قدم بصندوقهاتليفون ٣٤٣٠٧

★ تليفزيون جروندنج ٢٥ بوصة موديل ٧١ بالصندوق تليفون ٨٩٤١٣٣ و ٨٩٧٩٦٣

★ تليفزيون سانيو وراديو سيارة ثلاث موجات ومسجل ناشيونال وبيولين للمسافين وتيتركس الجميع مستورد ت ٨٠٣٣١٥

★ السفر جهاز عروس فاخر للبيع اليوم وغدا ــ ١١ شارع شمس الدين الذهبى محطة كلية البنات مترو الميرغنى مصر الجديدة

★ غسالة آر.سى.ايه. فول اتوماتيك ٢ لامة هوفر خلاط كين وود بقطعة كاملة طقم امريكانى للشروبات ١٢٥ فضاء توشيبا الجميع جديد تماما

شاسيهات ماجيروس وقطورات جديدة — اطارات نقل ١١٠٠ × ٢٠ مستورد مستعمل بحالة الجديد — بالشركة المصرية للهندسة والتجارة والتوزيع ٢٧ ش عرابى ت ٥٤٦٨٨

سوق السيارات

للاستعلام تليفون ٥٩٠١٠

فيات

■ فيات ١١٠٠ موديل ٦١ ■ تليفون ٨٠٣٦٨٢

■ المكتب الفنى للسيارات ■ ١١٢ ش مصر والسودان حدائق القبة سيارات فيات ١١٠٠ د بالتقسيط المريح .

فيات ١٢٤ موديل ٦٧ بحالة ممتازة نهائى ١٥٠٠ جنيه ــ ت ٨٤٠١٦٢

★ فيات ١٢٥ مو ٥٩ واردة الخارج حديثا البيع لاعلى سعر ت ٩٠٢٠٣٩

★ فيات ١٢٥ موديل ٦٩ كالجديدة بالكماليات لاعلى سعر ت ٣٦٠٠٠

★ فيات ١٢٤ سبور كوبيه ٧٠/٦٩ ممتازة الوسطاء يمتنعون ت٩٤٥١٩٦

★ فيات ١١٠٠/٦٦ واردة حديثا فيات ١٣٠٠ اول دفعة ت٩٠٠٧٩٠

★ فيات ١٢٥ مو ٦٩ سقف متحرك جراج استراند سوق التوفيقية ــ مراد .

★ فيات ٢٣٠٠ ستيشن اوتوماتيك ٦٧ كالجديدة بنمر الجمرك ت٣٣٠٠٢ بومان .

★ فيات ١١٠٠ د مو٦٣ بالراديو مستوردة حديثا رخصة سنة ــ تليفون ٩٤٩٢٨٠

★ فيات ١٢٤ مو ٦٩/٦٨ واردة حديثا الوسطاء يمتنعون تليفون ٨١٨٦٠٤ اليوم فقط

★ ١١٠٠ آر فيات يونكر المانى واردة حديثا بحالة الفابريقة مو٦٨ لاعلى سعر ت ٨١٦٨٢٦

★ فيات ١٢٥ ــ اس آخر ٦٩ ٢٤٠٠٠ ك تركواز لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٣٠٠٤١ من ١٠ص ــ ٧ م

★ فيات ١٥٠٠ مو ٦٦ بحالة الفابريكة لاعلى سعر بجراج محمد مظهر ٣٥ بالزمالك داعى السفر ت ٨٠٣٧٣٨

★ فيات ١١٠٠ د / ٦٥ المانى حمراء ممتازة سقف متحرك وعداد ب.ب حديث ٢٢ ب الشيخ قمر السكاكينى شقة ١

★ فيات ١٢٤ موديل ٦٨/٦٧ خالصة الجمارك رخصة وتأمين سنة ت ٩٤٣٧٨٩ من ٤ ــ ٦ م الوسطاء يمتنعون

فيات

★ فيات ١٢٤ استيشن موديل ١٩٦٧ واردة الخارج لاعلى سعر ت ٨٣٤٦٢٢

موتوسيكلات

★ فسبا ٦٤ ايطالى بحالة الفابريقة جراج شبرا ١٢٢ شارع شبرا .

★ فسبا جى . تى موديل ٦٩ ــ بالكماليات بحالتها ت ٤٤٠١٨

سيارات للافراح

رع لزفاف العروسين RA ٢٥ الجيزة ت ٩٨٩٤٠٠

للايجار

★ للايجار مرسيدس ٢٢٠ فاخرة بالسائق او بدون ت ٨٧٣٠٣٩

فوكسهول

★ فوكسهول مو ٥٢ بحالة جيدة ٤ سلندرات ثمن نهائى ٢٣٠ جنيها ت ٨٣٣٦٣٥

شيفروليه

★ شيفروليه كمارو ٦٩فتيس ارضى عادة ٦ سلندرات بيضاء ت٨٧١٠٧١

★ شيفروليه مو ٥٥ موتور فرش دوكو مفشه كاوتش لاعلى سعر ت ٩٨٣٨٤٨

★ شيفروليه اسبشيال هايدرو ماتيك ١٩٦٤ممتازة لوكس استعمال شخصى ت ٨٩٥٨٥٢

تاونس

■ تاونس ٦٠/أم ١٧ ■ ٤ ابواب بحالة الفابريقة ت٩٠٠٧٩٠

★ تاونس ١٧أم مو ٦٤ استعمال دبلوماسى ومرفوعة ٣ سنوات لاعلى سعر ت ٨٥٠٨٩٥

مرسيدس

★ مرسيدس بنزين ٢٠٠ موديل٦٩ بحالة الفابريقة تليفون ٧٧٧٥٠

MERCEDES 250 — 1970 21000 kms. U.N. EXPERT LEAVING PREFER SELL TO DIPLOMAT OR OTHER CUSTOM EXEMPT PERSON PHONE 85262.

مرسيدس

★ مرسيدس ٦٢ جاز واردة من الخارج كالجديدة ت ٦٠١٨١

★ مرسيدس موديل ٥٩ كالجديدة تليفون ٦٢٦٧٧ طوال اليوم .

مرسيدس ١٩٠ ديزل مو ٦٥ ممتازة مستوردة موتور ــ كاوتش راديو ٩٢٣٣١٠

★ مرسيدس ١٩٠ ديزل موديل٦٢ واردة حديثا ت ٣٧٤٠٠

★ رمسى مرسيدس ٥٨جاز ١٨٠د حالة جيدة ت ٧٠٦٥٣ طوال النهار

★ مرسيدس ٢٢٠ س.أ مو ٦٥ بحالة ممتازة بجميع الكماليات ت ٨٠٣٣٥٢

للبيع سيارة مرسيدس ٢٣٠ اس. ممتازة بحالة الفابريقة ٧٠٠٠ كم مرفوعة ٢ستوات ت ٨٦٥٢٢٧

★ سيارة مرسيدس مو ٦٨ بنزين فتيس ارضى ممتازة لاعلى سعر ــ ت ٦٣٤٦٨

★ مرسيدس ١٩٠ د ــ ٦٣ ممتازة موتور جديد خالصة الجمارك حديثا ت ٨٤٥٤٣٣

★ مرسيدس مو ٦١ ديزل موتور جديد بالمانيا راديو ممتازة بالمارسة ت ٨٠١٥٥٦

دبلوماسى يبيع سيارته ــ مرسيدس ٢٠٠ بنزين موديل ٦٦ معفاة جمركيا تليفون ٢٧٨٢٨ او ٨١٧٩١٥

★ مرسيدس ١٩٠ د انتاج آخر ١٩٦٢ بالراديو وموتور جديد تليفون ٨٢٠٠٨٠

★ مرسيدس ٢٠٠د/٦٦ جديدة نهائى ٢٥٠٠ ج وموتور ١٩٠ د كامل جديد الوسطاء يمتنعون ت ٩١٤٥٥٩

★ مرسيدس ٢٠٠ د ١٩٧١ نبيتى اسبشيال استعمال استاذ جامعى ساند للراس وساند جانبية كاوتش ابيض راديو تكييف تأمين شامل ت ٨٦٨٩٨١ ــ ٦ ــ ٨ م

باكار

باكار كبيرة فوق الممتازة لعائلة لرمسيس ١٢٩ ش مصر والسودان ح.القبة

فولكسفاجن

★ سيارة فولكس ٦٤ بحالة جيدة جدا ت ٩٠٠٣١٦ و٢١٠١٦

★ فولكس ٦١ موتور ٦٥ ممتازة بحالة الفابريقة ت ٩١٩١٧٢

★ فولكس ١٦٠٠ تى ال ١٩٦٨ بالراديو طول اليوم تليفون ٨٧٧٢٤٠

★ فولكس فارينت ستيشن ٦٥ بحالة جيدة تليفون ٨٦١٢٢١

فولكس فاجن ٦٦ واردة حديثة ــ ٣١ شارع المنصور محمد ــ الزمالك .

★ للسفر نبيع فولكس ١٥٠٠ ممتازة مو ٦٤ لاعلى سعر تليفون ٩٤٦٤٨٤

★ فولكس فلجن ١٦٠٠ مو ٧٠ جديدة نهائى ٢٥٠٠ج ت ٨٠٦٨٢٣ من ٤ــ٧م

★ فولكس ١٢٠٠ موديل ١٩٧٠ ٢٣٠٠٠ كيلو رخصة سنة ١٩٠٠ج ت ٨١٠٥٧٨

★ فولكس ١٢٠٠ مو ٦٤ بحالة جيدة بالراديو لاعلى سعر تليفون ٨٣٦٤١٢

★ لداعى السفر فولكس ١٢٠٠ مو ٦٦ بيضاء ممتازة لاعلى سعر ت ٨١٨٧٠٤

★ فولكس موديل ١٦٠٠ تى.ال خالصة الجمارك بالكماليات والراديو المخابرة ت ٨٠٨٦٥٥

★ فولكس واجن مو ٦٨ وارد الخارج حديثا بحالة الفابريقة ــ راديو ورخصة سنة نهائى ١٥٥٠ج ت ٨١٨٢٥٩ بدون وسطاء .

تاكسيات

★ تاكسى نصر ١١٠٠ عداد ب.ب ٥٠ شارع الشيخ ريحان عابدين

★ تاكسى مرسيدس ١٩٥٧ موتور مجدد رخصة سنة بحالة ممتازة ت ٨٣٠٠١٢

★ تاكسى مرسيدس ١٨٠ بنزين عداد ب.ب تجديده لعدم التفرغ ت ٩٤٩٨١١

★ بسبب الهجرة سيارة مرسيدس تاكسى ١٩٠ « د » ٦٥ جيدة جدا ٨٣٧٤٥٦

★ نصر ١٢٨ تاكسى ٣٦٠٠٠ كيلو بحالتها عداد ب.ب رخصة وتأمين سائق ٦ شهور نهائى ١٦٥٠ ج ت ٨٣٠١٨٦

اوبل

★ اوبل ٦٨/٦٧ بحالة الفابريقة ١٠ ش دمشق مصر الجديدة ٨٦٠٠٩٢

★ اوبل ١٩٠٠ ل يونيو ٧٠ جديدة ١٢٠٠٠كيلو لاعلى سعر ت٨٦٣٥٨١

★ اوبل كادت لوكس مو٦٦ حالة المصنع ممتازة ٦٠٠٠ك ت٩٣٦٨١١

سيارة اوبل م ٥٩ جديدة جدا تليفون ٨٠٦٧٨٢ ــ الوسطاء يمتنعون .

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ موديل ٦٧ اربعة ابواب بالراديو والتكييف ــ ت ٨٦١٢٣٣

★ اوبل اوليمبيا مو ٥٠ حالة جيدة موتور فرش دوكو اقتصادية ت ٩٨٣٨٤٨

★ اوبل ريكورد ٥٩ بحالة جيدة جدا رخصةسنة ٩٩ شارع التحرير الدقى ت ٩٨٢٠٦٢

★ اوبل ريكورد ٦٥ مستوردة ــ ٤ ابواب بجراج السلولى بعمارة الزهراء بالجيزة .

لوازم السيارات

■ ادوار فريد ■
قطع غيار سيارات مرسيدس وبيجو ١٩ شارع عرابى بالتوفيقية ت ٧٥٣٥٣

نصر

★ نصر ١٢٨ كحلى بدون نمر نهائى ١٦٢٥ جنيه تليفون ٨٣١٥٢٣

★ سيارة نصر ١٢٨ اجنس بدون نمر اللون كحلى ت ٨٠٤٢٨١

★ نصر ١٢٨ بيج بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٨٩٧٧٩٠

نصر ١١٠٠ آر موديل ٧٠ كالجديدة نهائى ١١٥٠ ج ــ ت ٨١٨٣٤١

★ نصر ١٢٨ حمراء تسليم الاجنس لاعلى سعر ت ٨٧٩٥٨٨

★ نصر ١٢٨ بدون نمر اللون احمر ١٦٢٥ ج نهائى ت ٩١٨٠٠٤ .

★ سيارة نصر ١٢٨ بدون نمر الوسطاء يمتنعون ت ٢٨١٠٤

★ سيارة نصر ١٢٨ كحلى بدون نمر تسليم الاجنس تليفون ٨٧٤٢٢٨

مطلوب شراء نصر ١٢٨ ــ بدون نمر كحلى . اسود . احمر ت ٩٠٢١٥٢

★ نصر ١١٠٠ موديل ٦٢ بحالة الفابريقة استعمال شخصى ت ٦٥٦٥٧

★ فرصة مغرية ١١٠٠ مو ٦٥ ملاكى ممتازة للغاية سعر متهاود ت ٨٩٧٠٧٩

★ نصر ١١٠٠ آر موديل ٦٩ استعمال خاص لاعلى سعر ت ٨٠١٢٤٨

★ نصر ١١٠٠ آر ٦٧ ممتازة ــ ٢٦٠٠٠ ك للبيع ــ للبدل بـ ١٢٨ ت ٨١١٠٥٠

بيجو

★ بيجو ٤٠٤ آخر ٦٧ سوبر لوكس سقف متحرك تليفون ٨٢٩١٣٢

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٦٧/٦٦ بحالة الفابريقة الاتصال ت ٤٠٢٨٨

★ بيجو سوبر لوكس ١٩٦٦ جراج شيراتون ١٨ نبيل الوقاد الدقى

★ بيجو ٤٠٤/٥٠٤ لم تستعمل وقطع غيارها لاعلى سعر ت٨١٥٥٢٦

★ بيجو ٧ ركاب مو ٧٠ حديثة ــ بمساكن حلمية الزيتون ــ ٧٠ ش متحف المطرية .

★ سيارة وارد الخارج بيجو ٤٠٤ ٦٧ بجراج ريفيرا هليوبوليس ــ ت ٦٣٦٤٢

★ بيجو ــ ٤٠٤ دهبى سوبر ــ لوكس يوليو ٧١ بدون نمر ت ٩٣١٥٨٤

★ بيجو ٤٠٤ مو ٧١ لم تستعمل نهائى ٣٥٠٠ ج الوسطاء يمتنعون ت ٨٠٤١٧٥

★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٨/٦٧ مستوردة حديثا بالكماليات بحالة الفابريقة ت ٤٣٦٤٠

سيارات منوعة

للبيع
بيجو ٤٠٤ ــ ٦٨ وفولكس ١٢٠٠ ٦٤ الاثنين بحالة ممتازة استعمال طبيب لاعلى سعر ــ وورق للحائط صناعة انجليزية مع مادة اللصق ت ٨٢٠٦٦٨

فاليانت بلايموث ١٩٦٢ اوتوماتيك استعمال طبيب لداعى السفر لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٨٢٣١٥٤ طول اليوم

★ اوستن ا ٣٠ مو ٥٦ بابان جراج شبرا ١٢٢ش شبرا الدوران

★ بيجو ٤٠٤ ٧ ركاب ــ وفيات ١١٠٠ وارد الخارج ت ٨٤٩١٦١

★ للبيع لاعلى سعر اوبل ريكورد ١٩٠٠ اس ذهبى موديل ٧١ لم تستعمل ونصر ١٢٨ برتقالى ٩٠٠ كيلو ــ تليفون ٦٠١١٥ طوال اليوم .

★ موريس منيور مو ٥٢ مجددة رخصة سنة جراج اسماعيل ــ ١٥ شارع السلحدار روكسى ــ ت ٨٦٢٩١٩

سيارات منوعة

★ فارتبورج موديل ٥٨ سعر مغر ت ٨٦٦١٧٨

للتاجير بلدوزر للاعمال الترابية وتصليح الاراضى ــ ت ٨١٩٩٢٤ بعد الرابعة مساء .

★ فيات ١١٠٠ د مو٦٤ و ١٥٠٠ ورمسيس ٦٩ واسكودا ــ جراج الاظوغلى ت ٣٣٢٧٦

بيجو ٤٠٤ موديل ٦٣ نهائى ١٣٠٠ جنيه وفولكس ٦٩٦١ نهائى ٨٢٥ جنيها تليفون ٨١٨٦٦٢ و ٤٨٨٤٨

★ للبيع والبدل سيارة اولدزموبيل ٥١ بحالة جيدة وعداد تاكسى طليانى تليفون ٩٢١٩١٦ الجمعة فقط

ستروين موديل ٦٦ وارد الخارج حديثا خالص الجمرك جيدة استعمال دبلوماسى ــ للبيع لاعلى سعر ت٨٤٩٢٣٤

★ للبيع ستروين دى.اس ٦٤ ــ حالة جيدة سعر مغر ت ٢٦٥٢٣

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ موديل ٧٠ فيات ١٥٠٠ ال موديل ١٩٦٨ ــ ت ٨٧٧٤٩٧

فيات ١١٠٠ موديل ٦٢ ــ فيات ١٥٠٠ موديل ٦٤ ــ فولكس موديل ٦٥ ١٢ ش عدلى الدور الثانى ت ٩٢٢٢٩٠

★ بويك سكاي لارك ٧١ ٦سلندرات
مرسيدس ٢٢٠ ديزل ٦٩
مرسيدس ١٩٠ موديل ٦٤
مرسيدس ٢٥٠ موديل ٦٨
كاديلاك ممتازة موديل ٥٩
لينكون ممتازة موديل ٦٠
جميع السيارات استعمال شخصى وبحالة ممتازة وبجميع الكماليات تليفون ٥٦٥٦٥ ــ ٤٤ الفلكى تقاطع هدى شعراوى .

مدارس قيادة السيارات

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ــ ٤١ ش عبد الرحيم صبرى بالعجوزة .

رع ٢٥ شارع الجيزة AR امام حديقة الحيوان اسبوع تعلمك القيادة وتستخرج الرخصة ت ٩٨٩٤٠٠

بطاريات

بطاريات ايست
٤١ شارع العباسية ت

■ بطاريات (نورس) العالية ■ ش ٤٧ بالمنطقة الصناعية بالعباسية ت ٨٢٠٠١٤

سيارات المدارس

رع لراحة اطفالك RA توصلهم لمدارسهم مباشرة بسيارات صغيرة ٢٥ ش الجيزة ت ٩٨٩٤٠٠

استيراد سيارات

IETCO
IMPORT-EXPORT GMBH
الشركة الهندسية للتجارة الدولية
بيروت . كولونيا . لندن

تقدم لك كافة الخدمات الهندسية والتجارية من استيراد وتصدير من اوروبا الغربية ولبنان بما فى ذلك الحصول على احسن وارخص سيارات الركوب والنقل الجديدة والمستعملة تسليم الاسكندرية بتخفيض قدره ٣٠٪ من اسعار الشحن المعتمدة ماركات بفورد ــ ماجيروس ــ مرسيدس وذلك مقابل عمولة لا تتعدى ٥٪ اكتب بالانجليزية او العربية الى وللاستعلام خابروا :
Ietco, Import-Export Gmbh, P.O. Box 27,03,75 Koln-West Germany. Tel. (0271) 245507.
شركة لايت
١٠ شارع عدلى ت ٤٥٩٦٨ القاهرة

الذكرى السنوية الاولى
تقيم لنده قسطندى جناز السنة على روح والدتها العزيزة السيدة
اماليا تاوضروس
حرم المرحوم قسطندى تادرس فى الساعة الخامسة غد السبت بالكنيسة المرقسية بكلوت بك

امى الحبيبة
مضى عام بالبكاء والاشتياق وذهول الفراق رحيلك المفاجىء ادمى قلبى وحطم نفسى تركتينى وحيدة للحزن والحسرة ابحث عنك بارجاء المنزل فلا اجد سوى السكون الرهيب ولا اصدق ان رحيلك بدون عودة عزائى انك باحضان القديسين
ابنتك الحزينة سميرة

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد الشباب المرحوم
الاستاذ حامد عثمان
مدير العلاقات العامة السابق بالمحافظة تحييها زوجته بتلاوة آى الذكر الحكيم مساء « غد » السبت ١٩٧١/١٠/٢ بمنزله ٢ شارع الامين بطنطا

ستحيى اسرة المرحوم حسين حسن على المقاول الذكرى السنوية الاولى بمنزل الاسرة ببنى سويف مساء الاحد ١٠/٢ بتلاوة آى الذكر الحكيم

١٠ آلاف طالب
يقبلون بمدارس الشرقية الخاصة
الزقازيق — من عبد المجيد الشوادفى — اقر المؤتمر الذى عقد امس وحضره اصحاب ونظار المدارس الخاصة بمحافظة الشرقية برياسة المحافظ صلاح مجاهد ، خطة تنسيق القبول بهذه المدارس لاستيعاب ١٠ آلاف طالب وطالبة لم يشملهم التنسيق بالمدارس الرسمية الاعدادية والثانوية ، وعدم التوسع فى فصول الخدمات بالصفوف الاولى .

ووافق المؤتمر على خفض المصروفات بالمدارس الخاصة على ضوء النفقات التى تتكبدها هذه المدارس وتظهرها ميزانياتها بحيث لا يرهق اولياء امور الطلبة ، وفى الوقت نفسه لا تلحق بالمدارس اية خسائر مادية .

وتقرر تشكيل مجالس المعلمين والاباء ولجان استشارية بالمدارس للمشاركة فى ادارتها ، وفتح حسابات خاصة تقيد بها مصروفات الطلبة والانشطة فى احد المصارف.

واعلن السيد عبد الغفار الشريف المدير العام للتعليم بمحافظة الشرقية ، ان الدراسة بهذه المدارس ستبدأ غدا [السبت] وتبدأ يوم ٩ اكتوبر الحالى فى فصول الخدمات ، وقرر التجاوز عن ٣ اشهر فى سن القبول بالنسبة للصف الاول الاعدادى والثانوى ، وفتح فصول مسائية بها لتقوية الطلبة غير المتقدمين فى الشهادات العامة . واكد المهندس شكرى ايوب امين الاتحاد الاشتراكى بالشرقية ضرورة الاهتمام لرفع كفاءة التعليم بالمدارس الخاصة .

مدارس جديدة لقنا
تتكلف ١٣٣ الف جنيه
قنا — من محمود نصار — اعتمدت محافظة قنا من ميزانيتها مبلغ ١٣٣ الف جنيه لانشاء مدارس جديدة . ومن بين هذه المدارس ٣ مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية . كما سيتم انشاء ورشة صناعية فى المدرسة الثانوية الصناعية بمدينة اسنا و ٣٧ فصلا بالتعليم الثانوى والفنى ودور المعلمين والمعلمات بقنا ونجع حمادى . ومن المقرر أن يتم ترميم وأصلاح مبانى بعض المدارس فى المحافظة .

مرزبان يطالب
بقية المنشور فى صفحة ١

التكاليف المرتفعة والقيود المفروضة على التسهيلات المتاحة فى الاسواق الدولية لراس المال . واشار الى الحاجة الى التعاون الدولى لاصلاح نظام النقد الدولى من طريق التنسيق بين العملات الرئيسية الدولية خاصة بعد تجربة التعويم لكل هذه العملات . وقال ان ذلك يقترن بازالة القيود المفروضة حديثا والتى تهدد التوسع فى التجارة الدولية ويترتب عليها بالتالى ضغوطا على النمو الاقتصادى .

وقد اقام الرئيس الامريكى نيكسون حفل استقبال للوفود التى حضرت اجتماعات مجلس محافظى الصندوق ، كما اجتمع مستر روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولى بوزير الاقتصاد المصرى بعد ظهر اليوم .

رياض يبلغ روجرز
بقية المنشور فى صفحة ١

يوم ١٦ سبتمبر الحالى [من ان مصر لن تقبل اى انسحاب جزئى ، مالم يكن مقدمة للانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة ، طبقا لجدول زمنى محدد] .

ويلقى السيد محمود رياض « بيان مصر » امام الجمعية العامة يوم الخميس ٧ اكتوبر ، بعد أن يكون قد اكمل اتصالاته مع وزراء خارجية الدول الكبرى والسكرتير العام للامم المتحدة والمبعوث الدولى جونار يارنج ، ومع بقية وزراء خارجية دول العالم .

ومن المتوقع ان يعود الى القاهرة حوالى يوم ١٠ اكتوبر ، قبل سفر الرئيس انور السادات الى موسكو .

وقد استمرت الاتصالات الخاصة بالشرق الاوسط فى الامم المتحدة ، فقد اجتمع يوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية مع الرئيس الموريتانى مختار ولد دادة ، وناقش معه تطورات الموقف فى المنطقة ، وحضر اجتماعهما الدكتور جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط .

ويرأس الرئيس ولد دادة لجنة الرؤساء الافريقيين العشرة التى شكلتها منظمة الوحدة الافريقية لبحث وسائل تنفيذ قرار مجلس الامن .

وفى الجمعية العامة القى عبد اللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب كلمة ، طالب فيها الدول التى تزود اسرائيل بالمساعدات ، بالامتناع من تقديم هذه المساعدات المتزايدة التى لن تكف اسرائيل عن طلبها وتحصل عليها غالبا بدعوى توازن القوى فى الشرق الاوسط .

واضاف قائلا : « ان المسلمين لا يمكن أن يسمحوا بأى حل لا يعيد لمدينة القدس العربية الوضع الذى كانت عليه قبل عام ١٩٦٧ » . □

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمد ومحمود السرجانى وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجانى
الصاغة ٩٠١٢٥٥ ، وعبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

الجنيه	٨١٠	قرش
عيار ٢١	١٠٢	قروش
عيار ١٨	٨٨	قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء
٣

ذكرى الاربعين
تحييها مساء اليوم اسرة المرحوم
الاستاذ حسين محمود دمنواتى
بمدرسة سرع العيون مصر الجديدة



ذكرى الاربعين موعده المغفور له
الحاج محمد ابراهيم العسكرى
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام بميدان النصر بالمنشية بالاسكندرية مساء السبت ١٩٧١/١٠/٢

تدعو دار العائلات للروم الكاثوليك الاعضاء والاهل والاصدقاء لحضور القداس الذى سيقام عن روح مؤسستها
المرحومة فوتينى فضل برامكى
زوجة سامى ابراهيم صبتى
بكاتدرائية الروم الكاثوليك بالفجالة صباح اليوم « الجمعة » الساعة التاسعة والنصف

ايليا قسطندى الغزاوى والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
السيدة فوتينى فضل برامكى
للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والعزاء



تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
مكرم فهمى جبران
الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى لروحه الطاهرة الخامسة مساء غد السبت بكنيسة مار جرجس باسبورتنج

شريك حياتى الغالى مكرم
تمر الايام والذكرى الحزينة باقية طول عمرى لا تكفينى لارثيك
زوجتك ووالدتك واولادك

الذكرى السنوية الاولى للحبيبة الغالية المرحومة
درية محمد على خيرى
تحيى الاسرة بقلوب مؤمنة بالله راضية بقضائه ذكرى الوفاة يوم الاحد ١٠/٣ بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزلها ١ شارع عبد اللطيف المكباتى مصر الجديدة

يدعو المقدس عزمى مرقس الصايغ واخوته فايز والدكتور وديد وباقى افراد العائلة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدتهم المرحومة
المقدسة لبيبه حنين يوسف
حرم المرحوم الخواجا مرقس عوض الصايغ يوم السبت ٢ اكتوبر ١٩٧١ . الخامسة مساء بكنيسة ابو سيفين والقديسة دميانة بارض واتف بشبرا

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
حرم المرحوم
محمد فهيم مرسى
بقلوب عامرة بالايمان تحيى اسرة المرحومة ببه مصطفى رسمى الذكرى السنوية الاولى غدا السبت ٢ اكتوبر صباحا للسيدات ومساء للرجال بالمنزل ١٥ شارع لبنى بالدقى

تقيم اسرة المرحومة طيبة الذكر
كوكب فريد زكى
الذكرى السنوية الاولى لانتقالها للسماء الخامسة مساء السبت ٢ اكتوبر بكنيسة مار مرقس بكليوباترا مصر الجديدة

ذكراك ستظل على مر الاعوام . فذكر الصديق للبركة كنت الام الفاضلة التى اضاءت حياتنا زمانا ومازلنا نهتدى بنورك حتى نلقاك — ابناؤك كمال ونبيلة

الذكرى السنوية للمرحوم
الحاج السيد محمد رخا
اليوم بمنزل ابنه بالمنصورة

تدعو اسرة المرحوم الشاب
المهندس الزراعى الهامى لبيب
الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الثالثة لروحه الطاهرة الساعة ٥ اليوم وذلك بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون

شقيقى الحب — الايام تمر والشوق يزداد لهيبا فصبرا ورحمة لروحك الطيبة — الفونس والعائلة

اخى — اللحظات تمر والنفوس تتشفع للقائك فهنيئا بالسماء — صوفى وحليم

الايام تمر والجرح لم يندمل فصبرا يا الهى — اوجينى والعائلة

شقيقنا — القلب والعين تبكى حسرة لشبابك فصبرا ورحمة — ايزابيل وزكى

حبيبنا — الايام تزيدنا الما وشوقا فصبرا يا الهى واحتضنه فى رحاب القديسين — وليم واديل

شقيقنا المحب — اليوم ذكراك فذكراك تزيدنا حنينا فلك الحياة الابدية ولنا الصبر — اخلاص وسمير

الهيئة الدولية للسياحة
مصر تساهم فيها
قررت مصر المساهمة فى راسمال الهيئة الاستثمارية الدولية لمشروعات السياحة التى يبحث المؤتمر الدولى لشركات السياحة فى فنلندا غدا خطوات انشائها ، وسوف تساهم دول العالم فى راسمال الهيئة للصرف على تنمية المناطق السياحية الجديدة فى مختلف الدول .

ويغادر القاهرة صباح غد الى فنلندا السيد محمد السقا رئيس اتحاد غرف السياحة المصرية ليمثل مصر فى الجمعية العمومية للمؤتمر الذى يستمر اسبوعا كما يزور الدنمارك لتوقيع اتفاقيات سياحية خاصة بافواج السياح الدنماركيين الى مصر ابتداء من ابريل القادم بعد ان وضعت شركات السياحة الدنماركية مصر ضمن برامجها للموسم القادم بعد توقفها عن ذلك منذ أربع سنوات .

مواعيد الكشف الطبى
لطلاب المرحلة الثانية بالاسكندرية
الاسكندرية — من مكتب الاهرام — اعلنت جامعة الاسكندرية امس مواعيد الكشف الطبى على طلاب المرحلة الثانية ، وتبدأ غدا السبت بالكشف على المتقدمين لكلية الحقوق ويوم الاحد للمتقدمين لكليتى التجارة والزراعة ، والاثنين للمتقدمين لكلية التربية أدبى وعلمى والمعهد العالى للتمريض ، والثلاثاء للمتخلفين من المرحلة الاولى ، على أن تبدأ المواعيد من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الثالثة حتى السادسة بعد الظهر .

كذلك تقرر أن يكون توقيع الكشف الطبى على الطلاب المرشحين لكلية التربية بطنطا ، ادبى وعلمى ، والمرشحين لكلية الزراعة بكفر الشيخ غدا بمقر كلية الزراعة بكفر الشيخ .

فقيدة الشباب
انتقلت الى رحمة الله تعالى فى ريعان شبابها السيدة
رجاء محمد الخطيب
حرم الاستاذ عبد الرحمن الخطيب عضو البعثة التعليمية بليبيا وكريمة الاستاذ محمد عبد الرحمن الخطيب بالمعاش وشقيقة المرحوم عبد الوهاب الخطيب رئيس توريدات الشمالية وشقيقة المهندس احمد الخطيب بالاصلاح الزراعى بالغربية وعبد الرحمن بالوحدات المجمعة ومحمد محيى الدين بمحافظة القاهرة وخالد المدرس وعديلة الاستاذ عبدالرؤوف الخطيب الموجه بمنطقة غرب اسكندرية وخالة المرحوم الشهيد نقيب مهندس رياح الخطيب واخوته وابنة اخت الاستاذ محمد بسيونى الخطيب المفتش بالمعاش والجنازة اليوم بمنية جناح تلغرافيا محلة دياى

معهد التغذية
الدكتور اسماعيل عبده وكيل وزارة الصحة واطباء واسرة معهد التغذية ينعون بمزيد الحزن والاسف
المهندس انطونيوس موسى
والد الزميلة الدكتورة وفاء موسى — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور جورج لبيب وحرمه ينعيان
المهندس انطونيوس موسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة اللغة الانجليزية بالاورمان الثانوية بنين تشارك الزميل الاستاذ محمد عبد الحفيظ احزانه لوفاة صهره

تدعو اسرة المرحوم
المهندس يونان بباوى فهمى



البقاء لله
شيعت امس بسمنود جنازة المرحوم
الحاج احمد ابو عضمه
عميد عائلة ابو عضمه بسمنود ونائب عمدتها الاسبق والد احمد المراقب العام للزراعة ومصطفى رئيس المشتريات بعمر افندى والمهندس عبد العزيز المدير بالانتاج الزراعى وحرم الاستاذ محمد ابو عضمة المدرس وشوقى زيادة المحاسب بالطرق وعاطف الخضرى المحاسب بالرى وقريب وصهر عائلات سراج وابو اسماعيل والعرابى والقرشاوى وشحاتة وعفر والحسنى ويونس والبرعى وحماد وابو رزق والوكيل ورزق بسمنود وزيادة بمحلة ابو على وغنيم بكفر الشيخ والعائلة تشكر المتفضلين بمواساتها جنبهم الله كل مكروه .

الحلمية الاعدادية القديمة للبنين
اسرة المدرسة الناظر والوكلاء والمدرسون والسكرتير ومجلس الاباء والاداريون والعمال والطلبة ينعون بمزيد الحزن والاسى وقد هزتهم الفجيعة فى فقيدهم العزيز
الاستاذ حسن شوقى احمد
وكيل المدرسة اسكنه الله فسيح جناته الهمنا الله واسرته الصبر

الحاج عبد العليم عبد الراضى واولاده بنجع حمادى ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم مالك فواز
ويشاطرون الاسرة احزانها للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

القمص مرقس وانجاله والاسرة بطما يقيمون قداس الاربعين لفقيدتهم البارة
مريم القمص عبد السيد
بكنيسة الشهيدة دميانة صباح الاحد

الهيئة العامة لتعمير الاراضى
رئيس الهيئة والمدير العام ونوابه وسائر العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل السيد مصطفى ابراهيم — للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

فقيد عائلة الجندى بطنامل
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
على ايوب الجندى
والد احمد بشركة اسكو وايوب بالتسما ومحمود بالاعدادى وحرم عادل القشطى المدرس بالاسكندرية الثانوية بنين وقريب ونسيب عائلات البدوى ببيت حبيب والطوبجى بعلوان وداعش بالمنصورة والقشطى بيشيش وحجاب ببيت هاشم والعباسى وحسين بطنامل وسليمان وحتيته ببيت معاند ويونس وعبد الجواد ببيت ابو الحارث والبديوى بالديرس والعائلة تشكر جميع من واساها فى فقيدها العزيز تلغرافيا طنامل

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ
زكى رزق موسى
سكرتير محافظة المنيا سابقا والد الاستاذ سعيد بتفتيش البنك الاهلى وحرم الاساتذة رمزى حنا بالمعاش ومنصور ميخائيل بدمنهور وحنا سليمان بالتربية والتعليم وبشرى برسوم ببنك بور سعيد ونسيب المرحومين المهندس سليمان ولبيب عبد السيد والاساتذة انيس وفهيم عبد السيد وقريب المهندس عبد السيد واخوته وسمير انيس واخوته ونسيب عائلات المرحوم عبد الملك ايوب وعائلته وحنا متى بيرما والشنوانى بطنطا وعبده توما واخوته وشيعت الجنازة امس بمدافن الشاطبى تلغرافيا سعيد كليوباترا

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة
مارسيل رياض عوض
حرم وهبة عبد المسيح بموبيل اويل بالاسكندرية ووالدة مارجو ووجيه ومارى وابنة رياض عوض وشقيقة موريس بالمقاولين العرب ونبيل وحرم خليل وهبة وارمينا ابراهيم ورمسيس اسكاروس

فقيد آل عبد العظيم
شيعت اول امس جنازة
المرحوم محمود عبد العظيم
والد عبد الخالق ومحمد بالجامعة وشقيق منير عبد العظيم بهيئة قناة السويس وحرم حسين سرى وعبدالرحيم الزرقانى وابن خالة الدكتور احمد فرج استاذ بالجامعة ومحمد فرج برعساية الشباب ومحمود فرج وكيل اسماعيل القباقى الثانوية ونسيب عائلة الزرقانى وسرى وقريب عائلة فرج وحماد بدكرنس وناصر بالقباب الكبرى ولا عزاء للسيدات العنوان التلغرافى شبرا مصر

توفى لرحمة الله بدمياط المرحوم
الحاج عبده الكرداوى
عميد عائلة الكرداوى بدمياط
والد كل من السادة محمد وعثمان وكامل بدمياط وتوفيق بالاسكندرية وحرم كل من السادة الحاج سيد البسيونى التاجر بدمياط ومحمود الكرداوى بلندن وفتحى الهندى بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات زهران والهندى والكيلانى وابو عش والطيشى وهلالى والعزاء تلغرافيا الكرداوى بدمياط

انتقلت للامجاد السماوية ببنى سويف المأسوف على شبابها
سامية سلامة مشرقى
حرم المدرس كمال ظريف وكريمة سلامة مشرقى ووالدة الطفلين ايهاب وهشام وشقيقة سعيد وسامى وسامح وحرم موريس قبريال المفتش وحرم المهندس فؤاد عبد العزيز حنا وخيرت ظريف وابنة شقيقة الدكتور عزيز فرج الله وابنة شقيق منير مشرقى المدرس وماهر مشرقى وحرم نصيف اسعد بالاسكان وحرم شقيق ممدوح ظريف وعدلى ومجدى بالجامعة والمقدم سمير فوزى بمركز طامية ورجائى

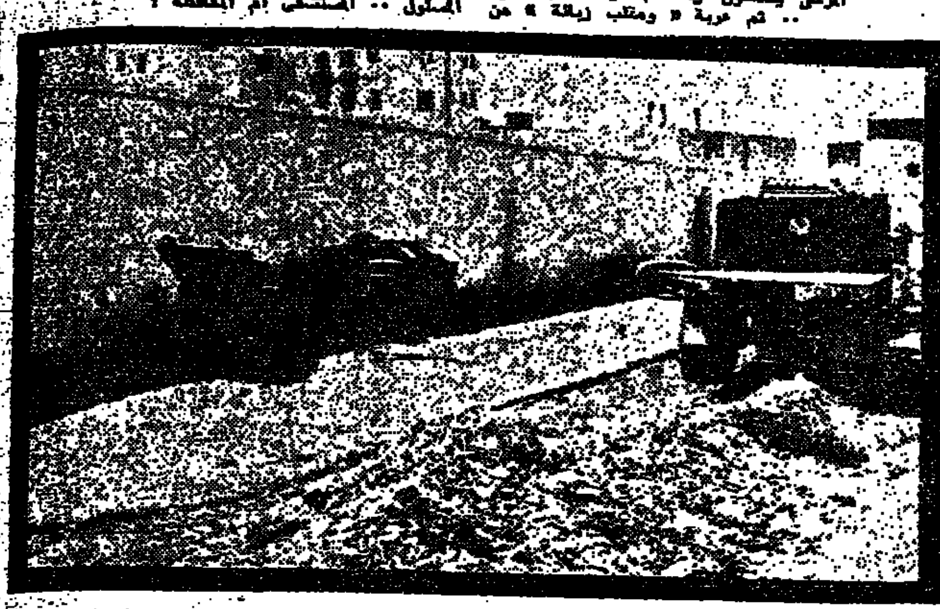
مصاب آل حفنى عثمان
بالسيدة زينب
انتقل الى رحاب الله
الحاج محمود حفنى عثمان
التاجر بالسيدة زينب شقيق الحاج عثمان حفنى التاجر بالسيدة زينب وحسين حفنى المدرس بالتربية ووالد محمد الطاهر بمعهد الدراسات ومحمود بالقوات المسلحة ومصطفى بالتاهيل وشقيق هريم محمد القيمى بالصيانة وعبد المنعم المصرى التاجر وابن عم حسن عثمان ببنك الائتمان والرائد حسين عثمان بمنطقة القاهرة وسيد على التاجر وعم على عثمان التاجر بالسيدة ونبيل المهندس بالسعودية وحفنى بشركة نور هوتيل وعم حرم كل من فتحى عبده مدير التسويق بالجمعية الصناعية وفوزى ابو كحلة وحسين عويضة التجار بالقاهرة واللازم عبد المنعم عويضة والمقدم فوزى الليثى بالقوات المسلحة وخال محمد حسن وعلى حسن بالقوات المسلحة والدكتور احمد حسن بالعلاج الطبيعى والدكتور احمد ابو شهيب بوحدة اولاد سيف بيلبيس واخوته مصطفى وعبد الحميد ابو شهبة وعبد الرحمن بلبنيا وعثمان سيد باحمد ماهر وحرم عبد الجواد وعبد الهادى فارس وكرم نور التجار بالمنيل وعبد العليم سرور بالاصلاح الزراعى وحسن منير عبد الفتاح بالسعودية وفتحى عبد الفتاح بحربى البرازيل وابن خالة موسى حسين موسى بمعهد البحوث الاسلامية ومحمد حسين التاجر بالمنيل وحسن علام بالمؤسسة ومحمد وسيد السراوى التجار باسيوط وسيد التيهة ومحمد وعبد المنعم حنة ومحمد بودى التجار ببنى عديات وحرم الحاج ابراهيم عمران التاجر بالازهر وابن عمة المهندس عبد الحميد شحاتة وعبد الرحيم ومحمد وشحاته علام المزارعين ببنى عديات وقريب ونسيب العميد عبد المعطى موسى والدكتور حسين عباس ومصطفى عزت

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم عميد عائلة المراحى بالمنصورة
الحاج محمد محمود المراحى
التاجر بالمنصورة
والد كل من السادة حمدى وابراهيم فلى وكمال المراحى التجار بالمنصورة وحرم المهندس لبيب الزينى مدير اعمال اسكان المنصورة وشقيق المرحوم الحاج حسن المراحى والمرحوم الحاج فهمى المراحى التجار بالمنصورة وعم كل من احمد المراحى التاجر وحرم سعد الزميرى ترمساح ومحمد الوطار بالزراعة والمقدم طاهر فتحى بامن الدقهلية والدكتور ابراهيم منتجاب بالكويت ومحمود المراحى بالزراعة والمهندس ابراهيم المراحى بليبيا والنقيب مهندس حسين المراحى وخال كل من حسن الصوفانى بتامينات القاهرة ومحمود العراقى بالتليفزيون وصلاح العراقى واحمد الصوفانى بالقوات المسلحة وحرم صلاح الدين الخضرى وعبد الحميد الشاذلى وجد كل من حسن المراحى بجامعة اسيوط ومحمد الزينى بالمعهد التجارى وزوج كريمة المرحوم الحاج حسن السمال التاجر والمرحوم حامد الفريرى مأمور مركز طلخا سابقا وزوج شقيقة حسن حسن السمال المقاول وعصمت الفريرى بالكويت والعقيد نصر بشرطة القاهرة والعقيد فاروق بالقوات المسلحة واللواء رأفت السطوحى مدير امن سوهاج وعلى عزو مدير ادارة رعاية الشباب وعاطف اديب مدير القسم الشياخى بمطار القاهرة وابن خال السادة الحاج محمد والحاج محمود والحاج احمد ابو الدهب التجار والمرحوم لميم ابو الدهب وقريب ونسيب عائلات السمال والزينى والفريرى والشابى ومصطفى فريد والسبع وكشك والشلاوى وعبد العظيم عبد الرحمن والنرياوى





الصورة بلا تعليق .. الارض مفروشة بالقاذورات .. ومجموعة من اقارب المرضى يقفون وسطها يتحدثون مع نزلاء المستشفى عبر الاسوار .. ثم عربة « ومقلب زبالة » من المسئول .. المستشفى ام المنطقة ؟



انه ليس تجمعا فى سوق للخضار والفاكهة .. لكنه مستشفى يعالج المرضى .. وبجواره باعة متجولون وعلى عربات يد لكل شىء .. منهم هم والزبائن تبعث الضجة .. وبعد ان يتركوا المكان تبقى بضائعهم تشكل أكواما من « الزبالة » تتوالد وسطها الحشرات والميكروبات !

تصوير فتحى حسين

.. والمفروض انها مستشفيات !

ظاهرة متكررة ليس فى القاهرة وحدها .. وانما فى الجيزة ايضا .. وفى غيرهما من المحافظات ، هى تراكم أكوام «الزبالة» و «القاذورات» و «الفضلات» من حول اسوار المستشفيات دون ما اهتمام بازالتها برغم كل آثارها الضارة على صحة كل من يلتمسون الصحة على الاسرة البيضاء .. من المسئول عن هذا ؟

يقول الدكتور عبد العزيز عبد الرءوف مدير مستشفى صيدناوى التابعة للتامين الصحى ان بلدية القاهرة هى المسئولة عن نظافة المناطق المحيطة بالمستشفيات خاصة « ونحن ندفع ٢٪ علاوة على ميزانية خاصة لجمع القمامة .. ولتوفير النظافة » - نفس الراى يقوله ايضا الدكتور حسب زكى مدير المستشفى القبطى - ويضيف ان السكان جيران المستشفيات مسئولون ايضا - فهم يلقون من شرفات منازلهم بالفضلات غير مكترثين بالضرر البالغ الذى يقع على صحة المرضى فى المستشفيات وعلى السكان كذلك .

وعلى الجانب الآخر يرد المهندس عز الدين فرج وكيل وزارة الاسكان لشئون محافظة القاهرة «ان مسئولية المستشفيات فى ان تلتزم مع متعهد نظافة ليجمع بانتظام فضلات المستشفى داخلها وحولها ولكن مديروها يوفرون ميزانية المتعهد ويعتمدون علينا ! »

وفى النهاية .. سوف يبقى الحال كما هو حتى يظهر المسئول .. وتسود النظافة فى كل مستشفياتنا !

امينة يوسف

من غير عنوان

فرقة مسرحية خاصة تستدعى خبيرا سوفيتيا .

★ ارسلت فرقة الفنانين المتحدين (سمير خفاجى ومصطفى بركه) الى ادارة المسرح الاستعراضى فى موسكو تطلب احد مخرجى الاستعراضات لاخراج رقصات وعروض مسرحيتهم الجديدة « الحى الغربى » التى ستقدم بعد شهرين .

المخرج يصل بعد اسبوعين لاعداد الاستعراضات الراقصة يشترك فيها ٥٠ من الراقصين والراقصات وطلبه وطالبات معهد الموسيقى .

المسرحية تمثلها سهير البابلى وعبدالمنعم مدبولى وحسن مصطفى وعادل امام وصلاح السعدنى وسعيد صالح و ١٠ من الوجوه الجديدة الشبان .

☐ .. بعد اسطورة البطل (اسبارتاكوس) .. يقدم مسرح البولشوى فى موسكو الان أحدث باليه عالمى تحت اسم (اسيل) .. والذى ترى لقطة منه .. عن قصة (شجيرة الحور) للكاتب ايتماتوف واعد رقصاته المصمم الفنان فينوجرادوف .

صورة ..

أخبار الصباح

● حديقة الحرية فى جزيرة الزمالك المقام داخلها متحف مثال مصر الاول : محمود مختار طلب محافظ القاهرة : ابراهيم بغدادى اعدادها ليعرض بها الفنانون انتاجهم كل يوم جمعة ويبيعون منه للجمهور .

● د. على عيسى : اخصائى القلب سيخرج بعد غد من مستشفى الشبراويشى بالدقى بعد ان اجريت له جراحة ناجحة .

● لبلبة : تتدرب الان على الرقص الشرقى فى الثلاثينات استعدادا لدورها فى الفيلم الاستعراضى الغنائى « خلى بالك من زوزو » الذى يخرجه حسن الامام الشهر القادم .

لبلبه ستغنى ايضا ٣ الحان لبليغ حمدى ومحمد الموجى فى الفيلم .

● اعيد اصلاح ابواب فيلا د. طه حسين بعد ان سرقها اللصوص الاسبوع الماضى تبين ان المسروقات حتى الان هى مجموعة من الفضيات والراديو الخاص بعميد الادب العربى .. باقى المسروقات يتم حصرها بعد وصول د. طه وقرينته من رحلة الصيف الثلاثاء القادم .

الحجرة الوحيدة التى لم يدخلها اللصوص هى حجرة المكتبة .

المنزل مؤمن عليه ضد السرقه والحريق

● غدا تحتفل الهند بمرور ١٠٢ سنة على مولد زعيمها الراحل : غاندى (٧٩ سنة) .

● جمال منصور : سفيرنا فى تايلاند سيطير من القاهرة عائدا اليها اليوم فى رحلة قصيرة .

● تحتفل طنطا من اليوم ولمدة اسبوع بمولد السيد احمد البدوى . يبدأ المولد بموكب خليفة السيد البدوى والذى سيسير فى شوارع طنطا يتقدمه مصطفى أمين الخليفة وتشترك فيه الطرق الصوفية

● المؤرخ ووزير المعارف الاسبق : محمد رفعت (٨٦ سنة) يقضى الان فترة نقاهه بعد جراحة دقيقة فى المخ اجريت له .

● اليوم تطير جاذبية صدقى الى واشنطن لتشترك فى مؤتمر الاتحاد الدولى للكاتبات بعد اختيارها عضوة بعد انتهاء المؤتمر الذى يستمر اسبوعا ستلقى محاضرات فى قاعة مخصصة بمبنى الامم المتحدة لطلبة وطالبات العلوم السياسية .

ندوة شعراء العروبة تحيى الذكرى الليلة

● ستحيى ندوة شعراء العروبة الذكرى الاولى لرحيل القائد الخالد عبد الناصر ، مساء اليوم فى جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة . الندوة يشترك فيها ٢٠ شاعرا وشاعرة سيقوم بتقديمهم عبد الله شمس الدين .

ملامح صغيرة :

■ .. احد لا يستطيع نكران جهد العلماء الاجانب الذين جاءوا من بعيد ليجروا ابحاثهم للكشف عن آثار منطقة شرقنا الاوسط .

واحد - ايضا - لا يستطيع ان يستسيغ ان نترك المستقبل لهم ايضا ممتدا طويلا .. بينما احفاد اصحاب هذه الحضارات .. يقفون ويتفرجون .

فنحن الان نتمسك باهداب العلم ونسعى اليه ونقيم المعاهد والجامعات ونفتح معاهد الآثار . وقد بدانا ندير متاحفنا بل وبيتنا من حفر ونقب وكشف ماعجز عنه بعض الأجانب .

اكتب كلماتى - ومؤتمر آثار الامة العربية - الذى يكاد ينهى اليوم من دورته السادسة والمنعقد حاليا فى طرابلس ليبيا : بدا يدون نتيجة اجتماعاته المعنية بحصر آثار الشرق العربى وحمايتها .

اتمنى لو وضع بين فقرات اهتماماته تبادل المعرفة الاثرية بين طلاب : المدارس الثانوية فى اى بلد من البلد الاخر .. وبذلك نربى جيلا جديدا يهتم بحضارات المنطقة . وحرام ان يعرف طالب الابتدائى والثانوى فى فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا بعضا من آثارنا ولانعرف نحن مايجاورنا واشك فى ان يلم طلابنا بما على ارضنا وداخل متاحفنا من روائع الاثر !

اشك كثيرا فى ان طلابنا يدرون كثيرا عن الحضارات القديمة على ارض السودان مثل مناطق : وهن - سمنه وقمنه - صوابى - آرجو - نباتا - مروى - شندى .

وذات الحكاية بالنسبة لمناطق الاثار فى لبنان مثل : بيلوس - بعلبك - جعيتا - طرابلس - بيت الدين - آنجا - صيدا - صور .

و .. آثار سوريا فى ديرالزور وباتياس وابامى وقلعه ديرسمعان وقصور بنى امية ورأس شمراو ٣٠ موقعا عند سد نهرالفرات على بعد ٣٠ ك.م. من حلب .. غير اطلال تدمر العتيقة العظيمة !

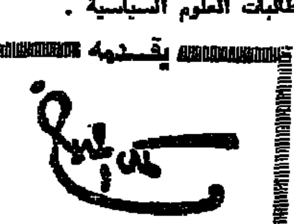
وبالطبع اشك اكثر لو عرف طلابنا فى مراحلهم الاولى الصلة الوثيقة التى كانت بين مصر وليبيا وكيف زادت على مدى ٣ اسر من الاسرة الـ ٢٢ من تاريخنا القديم وان الصرح الاول للكرنك ساهم فيه شيشنق الليبى . وان اسم - ليبيا - جاء مشتقا من اسمها المصرى القديم رابو ثم ريبو وتحول بعدها الى : [ليبو] .. ثم هل يعلم طلابنا كثيرا عن آثار ليبيا مثل : اويا - صبراته - لبدة الكبرى (وكانت هذه المناطق الثلاث تكون ٣ مدن) او ترى بوليس ومنها اشتق الاسم الحالى لطرابلس .. اوالمدن الخمس فى برقة [بنت بوليس] ومن أهم معالمها بنغازى الحالية وطلميثه وسوسا « ابولونيا » واجدابيا والجبل الاخضر !

بينما انفردت آثار الكويت على جزيرتها [فليكا] القابعة فى خليجها .

واذ اختزل عند السرد كثيرا واختصر طويلا .. فان المهمة ان تصبح مادة الآثار وحضاراتها المنتشرة على وديان وهضاب شرقنا الاوسط : « مادة » اساسية تهتم بها وزارات التعليم العربية اينما كانت .. لتبادل الوعى الحضارى . ففى جانب العلم والكشف عن حضارات اعطت العالم .. فانها تكسب الطالب فخرا وثقة .. وتمهد لمزيد من الفهم السياحى للمنطقة وما اغناها اثرا .

انى ادعو الى « وحدة » الادراك الاثرى والسياحى .

☐ لبلبة : راقصة الثلاثينات



هدى سلطان تمثل ! « غرام الخريف » امام نور الشريف

★ لاول مرة ستمثل هدى سلطان مع نور الشريف فى فيلم « غرام الخريف » الذى يخرجه السيد زيادة .

كما تستعد لاعادة أوبريت « وداد الغازية » على مسرح البالون هذا الموسم وهى أول اوبريت تشترك فيها هدى سلطان على المسرح . زوجها المخرج حسن عبد السلام يعد مسرحية غنائية لتشترك فيها لهيئة المسرح .

اذاعة وتليفزيون ..

تسجيل من الجبهة عن [غزوة تبوك]

فى « نور على نور » يتحدث د. عبدالعزيز كامل ود. احمد الشرباصى عن غزوة تبوك ، البرنامج سجله احمد فراج مع القوات المسلحة فى الجبهة ويذاع ٢ ظهر اليوم على القناة .

المرأة

المرأة الفلسطينية فى ذكرى المدافع الاول عن المقاومة الفلسطينية

زارت سميرة ابو غزالة رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية اسرة القائد الخالد جمال عبد الناصر لتعزى فى البطل الذى فاضت روحه الطاهرة وهو يدافع عن المقاومة الفلسطينية .